«الشعب» بمسقط رأس القائد بباتنة

استطلاع

حزن وتأثر بعين ياقوت وشهادات حية عن فقيد الجزائر

ص05

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 الأربعاء 28 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 25 ديسمبر 2019م العدد: 18134 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.ech-chaab.com france prix 1

بعد إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه بقصر الشعب اليوم

الفريق قايد صالح يشيّع إلى مثواه الأخير بمربع الشهداء

وداعا عمّي صالح الرجل الفذ

«عائشة» شقيقة الراحل لـ «الشعب»:

قدم حياته خدمة للوطن

• خيمات للعزاء بمختلف الولايات

«ملف من ص 2 إلى ص6»

الافتتاحية

الوصيّة

بقلم: فنيدس بن بلة

لا زالت الرسائل غير المشفرة التي بعث بها فقيد الجزائر الفريق قايد صالح منذ عشرة أشهر، راسخة في الأذهان تحمل دلالات، اكتشف المواطنون مغزاها وسيميولوجيتها للراهن السياسي لجزائر سيّدة في قرارها، ولا تقبل أي تدخل أوإملاءات.

كشفت هذه الرسائل التي لم يتوقف القائد عن بثها خلال الزيارات المكوكية إلى الوحدات العسكرية قبل رحيله إلى دار الآخرة، شخصية الفريق ومقاربته في إدارة أعقد أزمة عرفتها البلاد، مرافقا للمسيرات السلمية ومطالبها، حريصا على عدم سيل قطرة دم واحدة، متّخذا من تجارب سابقة مرّة، عبرة في المرور إلى المحطة الجديدة لاستكمال بناء الدولة الوطنية.

هذه المواقف التي تنم عن شخصية الراحل الوفي، وجدت الصدى في مختلف مواقع الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي، مجيبة عن أسئلة عالقة في المشهد الوطني كيف جمع الفريق أبناء الوطن وصان وحدته وعزّز استقراره دون السماح بأية مغامرة تدخل البلاد إلى نفق مظلم.

هذه الرؤية الاستشرافية لقائد حكيم سابق زمانه، فهم بعد مؤامرة تجار الأزمة وأفشل في اللحظة الحاسمة محاولات الزج بالبلاد نحوالانزلاق والانسداد، وجدت عناية وتحليلا من المواطنين عبر مختلف المواقع والتواصل الاجتماعي، مؤكدين وفاء الراحل لتعهداته ببقاء الجيش ملتزما بمهامه الدستورية، مرافقا لتجسيد مطالب الشعب الشرعية وإحداث القطيعة مع رموز نظام سابق وعصابات الفساد، بإجراء تغيير عميق، بعد استحقاق رئاسي يفضي إلى انتخاب رئيس للجمهورية تقع على عاتقه مسؤولية فتح ورشات الإصلاح ومسار التقويم والتجدّد.

هذا التجاوب والتأثر لفقدان الفريق من قبل عامة المواطنين الذي وجد ترجمة صادقة في كتابات وتصريحات عبر مواقع إعلامية تقليدية وافتراضية، يثبت بالملموس أن ما رافع من أجله الفريق من العلاقة الجدلية والترابطية بين الجيش والشعب، حقيقة قائمة ومعطى ثابت. وهو معطى يجد مفهومه وتفسيره الدقيق في شعارات «الحراك»،«جيش شعب خاوة خاوة» التي هتفت بها الحناجر عالية مدوية.

أظهر الجزائريون وهم تحت التأثر جراء رحيل من أدى الأمانة على أكمل وجه، قيمة القائد الفذّ، الذي قال دوما أن لا طموحات له سوى خدمة الجزائر وشعبها، ودعا الشعب إلى وحدة الصف والكلمة والالتفاف حول الوطن المفدى في كل الظروف لإفشال مؤامرات الداخل والخارج.

وقفة الجزائريين من أقصى الشرق إلى الغرب، من الجنوب إلى الشمال وترديدهم على الملأ أقوال الفقيد والإشادة بخصاله ومناقبه خلال الثورة والاستقلال ودوره الريادي في تسيير مرحلة عويصة افضت إلى رئيس منتخب ومؤسسات شرعية، تؤكد بالدليل القاطع أن رسائل الفريق قايد صالح قد وصلت، وأن مضمونها فهم جيّدا، ومن ثمة مسؤولية تاريخية هي الآن أمام المواطنين لاستكمال مسار بناء الدولة الجزائرية الجديدة، مثلما رافع من أجلها الراحل وحملها في القلب وسار على عهد الشهداء.

بعد إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه بقصر الشعب اليوم

الفريق قايد صالح يشيع إلى مثواه الأخير بمربع الشهداء

(**الشعب**) – يشيع اليوم بعد صلاة الظهر الراحل المجاهد الفريق أحمد قايد صالح إلى مثواه الأخير، بعد إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه بقصر الشعب من طرف المواطنين الذين يرتقب أن يتدفقوا بأعداد غفيرة لتوديع الفقيد على طول المسار الذي يمر به المركب الجنائزي باتجاه مقبرة العالية.

رحيله ترك أثرا عميقا من الأسى والحزن والتعاطف في مختلف الأوساط الشعبية عبر كامل التراب الوطني ولدى الجالية الوطنية المقيمة بالخارج مسجلين كل بطريقته العرفان والتقدير للرجل الذي أفنى عمره منذ التحاقه بالثورة التحريرية إلى أن باغته الموت فجأة في خدمة الجزائر وشعبها غير متردد في اتخاذ الموقف الحازم لإبعاد أي خطر محدق مهما كانت طبيعته.

أمراء ورؤساء يشيدون بخصال الفريق

أمير دولة قطر يعزي الرئيس تبون

بعث أمير دولة قطر تميم بن حمد آل ثاني، أمس، برقية تعزية إلى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إثر وفاة الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي انتقل إلى رحمة الله أول أمس الاثنين عن عمر ناهز 80 سنة إثر أزمة قلبية ألمت به.

وبهذه المناسبة الأليمة، بعث أيضا الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري، برقية تعزية إلى الرئيس تبون. كما تلقى رئيس الجمهورية برقية تعزية من طرف الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني، نائب أمير دولة قطر.

السيسي: فقدان شخصية جديرة بالاحترام

قدم الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تعازيه للجزائر «رئيسا وحكومة وشعبا» عقب وفاة الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي.

وكتب السيسي على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك: «أتقدم بخالص العزاء والمواساة للجزائر الشقيقة رئيسا وحكومة وشعبا في وفاة المغفور له الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي».

وأضاف أن الفقيد: «شخصية جديرة بالاحترام والتقدير لما بذله من جهد وعطاء لتحقيق الاستقرار في الجزائر الشقيقة ولدوره المثمر في إخراج الانتخابات الرئاسية في تجربة ديمقراطية رائعة».

كما قدم الرئيس السيسي تعازيه لعائلة المرحوم قائلا : «أدخله الله فسيح جناته وألهم أسرته الصبر والسلوان».

السفير الأمريكي يقدم تعازيه

تقدم سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالجزائر، جون ديروشر، بتعازيه الخالصة إلى الشعب الجزائري على إثر وفاة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح.

وكتب السفير الأمريكي في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «ببالغ الحزن تلقيت نبأ وفاة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، أتقدم إلى الشعب الجزائري وحكومته وإلى الجيش الوطني الشعبي، أصالة عن نفسي وباسم زملائي في السفارة، بأخلص التعازي وأصدق المواساة».

في رسالة تعزية لعائلة الراحل

بوقدوم: الفقيد أحد قامات ورجالات الجزائر

وصف الوزير الأول بالنيابة، صابري بوقدوم، الفقيد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الذي وافته المنية، أول أمس، إثر سكتة قلبية، بأحد «قامات ورجالات الجزائر الشامخة الذين عاهدوا ووفوا».

وفي رسالة تعزية إلى عائلة الفقيد قال بوقدوم :»لقد تلقيت بكل حزن وأسى، نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، المجاهد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أحد قامات ورجالات الجزائر الشامخة، الذين عاهدوا ووفوا، فصانوا الأمانة وحفظوا الوديعة، وساروا على درب الشهداء والصالحين، فحفظهم الشعب الجزائري في وجدانه، وكانوا مدعاة للفخر والاعتزاز بوطنيتهم وإخلاصهم، وسيبقى ذكره خالدا بين الأجيال».

«وأمام هذا المصاب الجلل، الذي أصابنا جميعا يضيف الوزير الأول بالنيابة لا يسعني إلا أن أتضرع للمولى عز وجل بأن يخفف علينا جميعا ألم الفاجعة، وأن يلهمكم، وذويكم جميل الصبر والسلوان، ويتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويجعل قبره روضة من رياض الجنان».

كما تقدم بوقدوم باسمه وباسم الحكومة، بهذه المناسبة الاليمة بأخلص التعازي وصادق المواساة في رسالة بعث بها إلى اللواء سعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة ومن خلاله إلى مؤسسة الجيش الوطني الشعبي، داعيا المولى عز وجل أن يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة ويسكنه فسيح جناته.

وأكد في هذا السياق :» تلقينا والشعب الجزائري نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى، المجاهد الفريق أحمد قايد صالح الذي حفظ الأمانة ووفى بالعهد في أحلك الفترات التي اجتازتها بلادنا، فأرادت مشيئة المولى وقدره أن يودع الحياة الدنيا ويلتحق ببارئه.

بلجود معزيا:

الجزائر تفقد قامة وطنية شامخة

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية بالنيابة، كمال بلجود، أمس، أن الجزائر فقدت بوفاة الفريق أحمد قايد صالح، قامة وطنية «شامخة جسدت بمواقفها وتضحياتها جملة قيم وفضائل».

وكتب بلجود في رسالة تعزية بعث بها إلى عائلة الفقيد :» لقد آلمني كثيرا وفاة المجاهد الفريق أحمد قايد صالح رحمه الله الذي وافته المنية بعد حياة مليئة بذل فيها الغالي والنفيس من أجل الجزائر وعزتها»، مؤكدا «إننا نفتقد اليوم قامة وطنية شامخة جسدت بمواقفها وتضحياتها جملة قيم وفضائل كان هدفه الأسمى الأداء الوطني الجامع والالتزام القومي الساطع والسلوك الأخلاقي الرفيع والرؤية السياسية الثاقبة والشجاعة النضالية الواضحة».

وإثر هذه الفاجعة، أعرب وزير الداخلية بالنيابة باسمه الخاص ونيابة عن إطارات وموظفي الجماعات المحلية والمنتخبين المحليين عن تعازيه الأخوية الصادقة سائلا المولى عز وجل أن «يكلأ الفقيد بالغفران ويكرم وفادته بالجنان ويلهم جميع أفراد الأسرة الكريمة جميل الصبر والسلوان.

المدير العام للأمن الوطني:

حافظ على استقرار وأمن الجزائر

أشاد المدير العام للأمن الوطني، خليفة أونيسي، أمس، بحنكة الفقيد الفريق قايد صالح، الذي انتقل إلى رحمة الله إثر سكتة قلبية، في الحفاظ على أمن واستقرار الجزائر وبتعامله الحكيم مع الظرف الذي عاشته البلاد إلى غاية إخراجها إلى بر الأمان.

قال أونيسي في برقية تعزية «تلقيت ببالغ الأسى والحزن فاجعة وفاة المجاهد نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح»، مشيدا بمواقفه الثابتة التي «أتت بثمار وبوادر الانفراج والخروج من مرحلة تاريخية صعبة عرفتها البلاد».

واسترسل مؤكدا أن فضل الحفاظ على نعمة الاستقرار والأمن «تعود إلى حنكة القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وعلى رأسها المرحوم، في المرافقة والتعامل الحكيم في هذا الظرف، تعامل أخرج البلاد إلى بر الأمان كما وعد وهذا ما أضاف صفحة تاريخية جديدة في سجل الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير المجيد».

واضاف قائلا «وبهذه المناسبة الأليمة، أتقدم أصالة عن نفسي، ونيابة عن كافة منتسبي الأمن الوطني بخالص التعازي وصادق المواساة»، معربا في هذه المحنة عن «بالغ التعاطف والتضامن مع أسرة الفقيد وقيادة وأفراد الجيش الوطني الشعبي.

مرثية قايد صالح

■ نور الدين لعراجي

لازلت تحت الصدمة غير مصدق، بأنني لن أقرأ بعد اليوم، ورقة طريق الدولة الجزائرية الحديثة المعتقة، كما يراها الاستراتيجي النوفمبري الفريق قايد صالح... لازلت غير مصدق أن ذلك الرجل الذي كتبت عنه، قبل أسبوع كأخر عناقيد ثورة الفاتح من نوفمبر، ترجل إلى الموت كالهزبر دون خوف ولا خشية، في ثنائية غريبة « «قاهر الأبدان وقائد الأركان « لازلت أتساءل كيف بك، وأنت الوفي الاصيل، تغادرنا وقد ألفناك في الشوارع والمؤسسات والبيوت محدثا ومحذرا وسيدا وحصورا.

كنت واحدا منا، بل شيخنا وقائدنا المغوار، ولم تكن قائدا للثكنات فقط، كيف ترجلت أيها الهزبر الفيصل الفذ، دون أن تودعنا، في غمرة من العمر، هل أتعبتك الظنون، أن تقول وداعا لشعبك ولمحبيك ؟ ومن يقول لي وداعا وأنا في قاعة التحرير بين ركام الأوراق أنتظر برقياتك التي ألفت تفكيكها وهي تنزل بردا وسلاما على الوطن ؟ هل اتعبتك الهموم وهي تنزل على قلبك مواجعا وفجائعا ؟ أم أرهقت الحدود وأبناء الأخدود؟

ترجلت أيها المجاهد إلى سدرة المنتهى غير مبدل، ولا متكبر، عرفك البسطاء وبكاك الفقراء، ودعا لك الخيرون، وتصدق عنك الأشراف من القوم وكنت خير الرفيق للجنود والرتباء، ترجلت أيها الناسك المتعبد في زاوية «سيدي عثمان قايد»، دون أن تلقى خطابا، أعود إليه وأنا أرافق سطور كلماتك، تلك الكلمات تزلزل قلبي بردا وسلاما، وأمنا للطريق، أفكك أفكارها؛ مستلهما من أنوارها شعلة تزيح عني العتمة والتيه، وأنت الذي كشفت الألغام في دواليب الأمة وكيانها، فضحتهم ذات ربيع وكشفت عنهم غطاء الخبث والخيانة، فبهت الذي تبت يداه، وشل لسانه وما كفر.

من أين يبدأ الحزن حضرة الفريق وإلى أين ينتهي؟، من أين تبدأ سيرة الرجال وهل لها أن تنتهي بمغادرتهم الحياة الدنيا؟ وهم يعيشون في ذواتنا كالأحلام الجميلة، حين ترفض مغادرة المخيلة... من أين ينتهي الحزن ليأتي الفرح في شكل فقيد الأمة، وهو يكلل بوسام الصدر تشريفا لبطولة ابن الاوراس، بل ابن الجزائر برمتها.

كنت مجاهدا وبقيت على العهد كما أنت ملازما للبزة العسكرية والرشاش، غير مكره رغم تقدم العمر ومرارة السنين، ومكر الاعداء.

هل أرثيك ؟ أم أرثي الوطن في فقدانك ؟ أم أرثي أسرتك وحدها، وأنت ابن الجزائر كلها، دخلت كل البيوت، وكنت خير الرفيق والأب والقائد، فبكتك الأمة وحزنت لفراقك االمفاجئ، لم تغمض جفون الأمهات، فبكاك الصغار كما الكبار، حاملين صورك في عوالمهم الحقيقية والافتراضية، تنقلوا من أمصار البلاد إلى حيث مرقدك الأبدي بإقامة «لآلة العالية»، معزين ومواسين شعبهم في صورة، لم نرها منذ أن فقدنا الراحل هواري بومدين.

من أنت أيها الفريق، حتى خرجت الجماهير عن بكرة أبيها تبكيك في السر وفي العلن، تشهد على خصالك وأخلاقك المثلى، مهما حاول الأذناب تشويه صورتها، فلن يقدروا على النيل منك ولو قيد أنملة، لأنك شريف وأصيل الأوراس وخريج كتاتيب عين ياقوت، من أين يأتي الحزن وشعارك في الحياة «صاحب الموت تمنح لك الحياة «، وبقيت على عهدك الأول ما بدلت ولا غيرت المراد.

ترجلت سيدي الفريق إلى مقامك الزكي.. والجزائر وشعبها يحفظان لك أحلى الصور في الشجاعة والمقاومة، قدت سفينة الشرعية إلى بر الأمان، وهو العهد الذي أقسمت بشأنه أنك لن تتراجع عنه، ولن تخون، فكتب الله لك ذلك، والجزائر ترسو على مرفأ الأمان، بقائد يكمل مسيرتك محافظا على سيرتك بين الأمم والأجيال، وداعا أيها المترجل إلى سدرة المنتهى...وداعا عمي صالح « مول المكحلة.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
فنيدس بن بلة
مدير التحرير
سعيد بن عياد

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور. الجزائر
الهاتف: ....73.71.28(021)
73.76.78(021)
73.30.43(021)
الفاكس: ...73.95.59(021)

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

أحزاب وشخصيات ومنظمات تعبر عن تأثرها وتقدم التعازي

خـدم الجزائـر في كل الظروف واختار صف شعبها

أعربت النقابة الوطنية لقضاة مجلس المحاسبة، عن تأثر أعضائها بالفاجعة الأليمة بفقدان الفريق قايد صالح، مقدمة باسم رئيسها أحمد شيخاوي وكافة قضاة المجلس التعازي إلى كافة الشعب الجزائري وأسرة الراحل وإلى الجيش الوطني الشعبي قيادة وأفرادا سائلين المولى عز وجل أن يجزي الفقيد أحسن الجزاء.

سعيد بن عياد

من جهتها، قدمت وزيرة التضامن الوطني التعازي والمواساة واصفة رحيل المجاهد قايد صالح بالخسارة التي أصابت الجزائر كونه أحد الرجال الذين قدموا لوطنهم الكثير ويظلون خالدين في التاريخ والذاكرة بأعمالهم الجليلة.

نفس المشاعر عبرت عنها الرابطة الجزائرية للفكر والثقافة في تعزية وصلت نسخة منها إلى جريدة «الشعب» موجهة إلى عائلة المرحوم والشعب الجزائري.

كما عبرت حركة الإصلاح الوطني في بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه وقعه رئيسها فيلالي غويني عن الأسى إثر وفاة أحد المجاهدين الكبار في صفوف جيش التحرير الوطني ثم في الجيش الوطني الشعبي وكان خادما مخلصا لشعبه ووطنه وممن لبوا نداء الجزائر والشعب في كل الظروف.

كما وردت التعازي بنفس المشاعر والتأثر من المجموعة البرلمانية لحزب تجمع أمل الجزائر، التحالف الوطني الجمهوري من خلال بيان وقعه أمينه العام بلقاسم ساحلي، مجددا العرفان للجيش الوطني الشعبي وكل القوات الأمنية نظير الاحترافية والدفاع عن وحدة الجزائر وهو ما دافع عنه الراحل بكل شجاعة وإخلاص مما مكن البلاد من تجاوز محنتها العصيبة وتضع قدمها على طريق الرقي والازدهار.

وعلى إثر هذه الفاجعة الأليمة قدم الأمين العام لمجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي مقدم سعيد وكل الإطارات والعمال أخلص التعازي والمواساة لأسرة الفقيد وكافة الشعب الجزائري.

من جانبه، عبر الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الرحمان مبتول عن تأثره البالغ بوفاة الفريق أحمد قايد صالح، معبرا في هذا الظرف الأليم عن تعازيه لكل عائلة الفقيد والقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي داعيا الله عز وجل أن يتغمد الراحل بالرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جنانه.

بنفس المشاعر الحزينة قدمت المنظمة الوطنية للمجتمع المدني والمواطنة في بيان وقعه رئيسها محمد الأمين عريوة التعازي لعائلة الفقشيد وكافة أفراد الجيش وكذا الشعب الجزائري.

من جانبها، أبرقت خلية الاتصال لمنتدى رؤساء المؤسسات للتعزية باسم رئيسه كمحمد سامي عاقلي واصفا الراحل بالرجل الوطني حتى النخاع وهب شبابه من أجل الجزائر وقاد البلاد بحكمة وبصيرة في أخطر أزمة وسهر على حماية الوطن والمواطنين كما غرس حب الوطن في صفوف أبناء الجيش الوطني الشعبي.

كما أعرب المدير العام للأمن الوطني في تعزية عن تلقي المديرية العامة ببالغ الأسى والحزن فاجعة وفاة المجاهد الفريق قايد صالح الشخصية ذات المواقف الثابتة التي أتت بثمار وبوادر الانفراج والخروج من مرحلة تاريخية صعبة عرفتها البلاد. وأضاف أن الفضل في الحفاظ على نعمة الاستقرار والأمن إلى حنكة قيادة الجيش العليا على رأسها المرحوم في المرافقة والتعامل الحكيم مع الظرف لإخراج البلاد إلى بر الأمان.

الرئيس الاول للمحكمة العليا

الفريق وهب نفسه لخدمة الوطن

أكد الرئيس الأول للمحكمة العليا، عبد الرشيد طبي، أمس، أن الفريق أحمد قايد صالح، الذي انتقل إلى جوار ربه إثر سكتة قلبية، «شخصية وطنية وهبت نفسها لخدمة الوطن منذ الثورة التحريرية المباركة».

وجاء في رسالة تعزية بعث بها السيد طبي إلى عائلة الفقيد: «بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن الله نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، المجاهد الفريق أحمد قايد صالح»، مؤكدا أن هذا الأخير كان «الشخصية الوطنية التي وهبت نفسها لخدمة الوطن منذ الثورة التحريرية المباركة وصولا إلى مرحلة البناء والتشييد وإرساء معالم الجمهورية الجديدة بكل حكمة وتبصر طيلة الفترة العصيبة التي اجتازتها بلادنا ومرافقته للحراك الشعبي المبارك حفاظا على دماء الجزائريين».

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم الرئيس الأول للمحكمة العليا وكافة القضاة والموظفين «بخالص العزاء وأصدق المواساة إلى عائلة المرحوم وذويه وإلى الجيش الشعبي الوطني وإلى الشعب الجزائري كافة»، متضرعين إلى المولى عز وجل «أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويبلغه منازل الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا».

...ورئيسة مجلس الدولة تعزي

كما تقدمت رئيسة مجلس الدولة، فريدة بن يحيى، باسمها ونيابة عن قضاة وإطارات وموظفي المجلس بأخلص عبارات التعازي إلى عائلة الفقيد وإلى مؤسسة الجيش الوطني الشعبي.

وداعا عمّي صالح

■ دكتور محيي الدين عميمور

شاء المولى عز وجل للفارس أن يترجل بعد مسيرة أرهقت الفرس ولم تنل من الفارس، وأتذكر قوله تعالى: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

وتماما، كما يتقدم جندي إلى قائده بعد إتمام مهمة بالغة الأهمية، فيقف وقف الانتباه ويقول عبارة واحدة : المُهمة أنجزت .Mission accomplie

هذا هو ما أحسست به وأنا أسمع خبر انتقال الفريق أحمد قايد صالح إلى الرفيق الأعلى بعد أن تلقى من رئيس الجمهورية أرفع الأوسمة الوطنية، ولم أجد إلا أن أقول .... لله ما أعطى ولله ما أخذ.

لكن الحدث الأليم يفرض وقفة تبتعد به عن منطق التأبين العاطفي، لأن الفقيد رجل من نوع خاص متميز، لعلنا سنعرف عنه وهو في رحاب الله أكثر مما عرفنا عنه وهو بيننا، يؤدي مهمة لعلها أصعب مهمة أداها قائد عسكري في زمن السلم، وأحيا بها صورة تاريخية كانت تجسيدا لروح ثورة نوفمبر المجيدة، صورة مناضل جبهة التحرير الوطني الأصيلة الذي يرتدي الملابس العسكرية، طبقا للتعبير الذي سارت عليه الثورة منذ انطلاقتها المباركة في 1954.

ومضمون الوقفة هو أن يدرك الجميع أن المولى عز وجل أعطى للشعب الجزائري فرصة أخرى ليثبت للعالم أجمع أصالته ونبله ورجولته، وما الدموع التي سالت والأنّات التي ترددت إلا دليل على أن الشعب الجزائري يعرف كيف يُثمن رجاله ويُقدر قياداته ويضع كل شيئ حيث يجب أن يوضع.

أهم من هذا أن رحيل «عمّي صالح» هو فرصة لن تتكرر، منحها ربّ العزة لكل الذين أساءوا له وتقولوا عليه وخوّنوا مسيرته وارتكبوا كل ما يمكن أن يستفز غضبه ويستنفر سخطه، ولكن الرجل العظيم واصل مسيرته رافع الرأس مواصلا أداء المهمة التي نذر نفسه لإنجازها، وحريصا على ألا تسيل قطرة دم واحدة تلوث نصاعة الثورة البيضاء التي عبّر بها الحراك الشعبي الرائع عن إرادة الجماهير في استرجاع الدولة ممن اختطفوها لسنوات وسنوات.

إنها فرصة لكل أولئك ليراجعوا أنفسهم وليعترفوا بأنهم أخطأوا في حق الرجل، وهو اعتراف لن يفيده بشيئ فهو في رحاب الله لا يرجو جزاء ولا شكورا، بقدر ما هو عودة كريمة إلى أحضان الشعب، بعيدا عن منطق الفرقة وروح الحزبية الضيقة والتزامات الجهوية المقيتة.

إنه باب عريض مفتوح على مصراعيه ليعود كل إلى قلعة أول نوفمبر التي تحمي الجزائر من أعداء يتربصون بها، ويعدون لها ألف حصان وحصان من نوع حصان طروادة، وسيكون من المؤلم ألا يدرك هذا بعض أبناء وأحفاد الرجال الذين أعطوا المستعمر درسا أقسى من دروس فيتنام.

إن وفاة أحمد قايد صالح يجب أن تكون حافزا لتحقيق اللحمة الوطنية حول الراية الوطنية ووراء القيادة الوطنية وخلف الأهداف الوطنية، والاختلافات في الرؤى، علينا ألا تظل خلافات في المواقف، تتصاعد لتقود إلى صدامات نعرف كيف تبدأ لكننا لانعرف متى وكيف وأين ستنتهي.

وهذا هو منطق العقل والحكمة، فكل ابن آدم خطّاء، وأفضل الفضائل عودة إلى الحق تزداد قيمتها إذا تميزت بقمع النفس الأمّارة بالسوء، وإذا ابتعدت عن دائرة المجموعة محدودة الأفق لتدخل إلى رابطة الجماعة رحبة الميدان بعيدة الآفاق، وإذا تناست عواطف الحيّ لتغلب مشاعر الوطن.

نقول للجميع وعبرات فراق «عمّي صالح» تخنقنا: إن عجلة الزمن لن تعود إلى الوراء، فتعالوا إلى كلمةٍ سواءٍ بيننا وبينكم، لأن ما يمكن أن يتحقق اليوم قد نعجز عن تحقيقه غدا، وما هو ممكن اليوم، ومشاعر الحزن تغمر الجميع، قد يصبح من المستحيلات عندما يفرض النسيان وجوده على المشاعر والأفكار والتوجهات بفعل الزمن.

لقد عاهد عمّي صالح ووفّى، وبقي علينا جميعا أن نقتدي برجولته وبوطنيته وبحكمته وبحبه للوطن، الحب الذي جعله يكتم آلامه في نفسه، ولعلها هي التي أجهزت عليه.

وإذا صحّ أن المسيرة التي كان يدعو لها البعض اليوم قد ألغيت، فهو دليل على وعيٍ جدير بالتقدير، وهي فرصة لتحية من أدركوا أن كل ما يمكن أن يثير الفرقة والتنافر هو عمل يخدم أعداء الأمة ويضعف من مقدرة البلاد على مواجهة الالتزامات الوطنية بكل متطلباتها.

ومسك الختام:

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

أرادوا توديع الرّاحل قايد صالح قبل أن يوارى الثّرى

مواطنون من كل الفئات والأعمار توافدوا على قصر الشّعب

لايزال الجزائريّون يعيشون على وقع الفاجعة التي ألمّت بالوطن بعد رحيل أحد رجلاتها الأشاوس الفريق أحمد قايد صالح، المجاهد البطل، الذي لبّى النداء من أجل حماية البلاد والعباد وظل وفيّا لشعبه الى آخر يوم من حياته، ولأنّهم أرادوا توديعه قبل أن يوارى الثرى إلى مثواه الأخير، توافد منذ الساعات الأولى من صباح أمس عشرات المواطنين ممّن كانوا يعتقدون بأن مراسم تشييع جثمانه ستكون في ذات اليوم، ليتم اطلاعهم بعين المكان أن إلقاء النظرة الأخيرة على المرحوم تكون اليوم الأربعاء، بقصر الشعب، قبل دفنه بمربع الشهداء بمقبرة العالية بعد صلاة الظهر.

آسيا مني
تصوير: محمد ايت قاسي

عرف محيط قصر الشعب، أمس، توافد المواطنين الذين تنقلوا من مختلف الولايات لتوديع فقيد الجزائر، حيث تعالت الشعارات المخلدة لهذا الرجل، الذي تمكّن بفضل حكمته وبصيرته في صون البلاد والعباد خاصة في المرحلة الحساسة التي عرفتها الجزائر، مردّدين في الوقت ذاته عبارات الترحم والتمجيد هاتفين بإسمه عاليا.

ليغادر الحضور المكان، بعد أن عبّروا عن تعازيهم الخالصة وآلامهم في فقدان القائد المحنّك، ضاربين موعدا اليوم من أجل تشييع جنازة الفقيد، التي عاشت على إثرها العاصمة تحضيرات على ساق وقدم من اجل تمكين المواطنين ورفقاء الدرب وكل الشخصيات الوطنية وقيادات سامية في الدولة وممثلي الدبلوماسيات الأجنبية لإلقاء النظرة الأخيرة لينقل جثمانه في موكب يجوب شوارع العاصمة انطلاقا من شارع كريم بلقاسم مرورا بشارع ديدوش مراد.

مناسبة أليمة أثّرت على نفوس كل الجزائريين والجزائريات، يقول رئيس بلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش، «ونحن متواجدون يقول بطاش اليوم بشارع كريم بلقاسم، الذي يتواجد على مستواه قصر الشعب تطبيقا لتعليمات والي العاصمة من أجل اتخاذ كل التدابير وتوفير كل الظروف الخاصة من أجل استقبال الشعب الجزائري وتسهيل تنقلاتهم لحضور جنازة الفريق أحمد قايد صالح».

واستطرد رئيس بلدية الجزائر الوسطى عبد الحكيم بطاش في تصريح لـ«الشعب»، بأن التحضيرات قائمة على قدم وساق من أجل أن يحظى الرجل بجنازة تليق بشخصيته البطولية، وتمكين كافة محبيه من أبناء الوطن من توديعه عبر شوارع العاصمة.

المواطن احمد القادم من ولاية الجلفة الذي أبدى في حديثه معنا افتخارا كبيرا لأنه يحمل الاسم ذاته مع بطل الجزائر احمد قايد صالح، أكد قائلا: «إنّها فاجعة ألمت بالجزائر في ظروف حاسمة كادت أن تعصف بالجزائر...وفي مثل هذا اليوم ما عسانا سوى أن نعزي أنفسنا ونعزي الشعب والمؤسسة العسكرية سليل جيش التحرير الوطني».

وأضاف المواطن أنور: «المرحوم كان أبا لكل الجزائريين فهو قبل كل شيء ابن هذا الوطن وأحد رجالات الثورة التحريرية، ومن لم يعرفه من شباب اليوم وهو في صفوف جبهة التحرير الوطني يحارب من اجل حرية الوطن عرفه اليوم وهو يصون أمن الوطن في مرحلة جد عصيبة بعد أن رافق الحراك وقاد الجزائر الى بر الأمان».

المواطنة رحمة قالت إن فقيد الجزائر جنّب الجزائر - بفضل حنكته في التسيير - من الدخول في نفق مظلم كنا نجهل عواقبه الوخيمة بعد أن تمكّن من تسيير المرحلة الحساسة التي مرت بها الجزائر.

وغير بعيد عن شارع كريم بلقاسم، كان لنا حديث مع العديد من المواطنين بشارع ديدوش مراد وساحة أودان وكذا البريد المركزي ممّن أشادوا بخصال الفقيد، والذين اجمعوا على أنه شخصية وطنية بإمتياز وهبت حياتها خدمة للوطن.

ولا حديث في الشارع الجزائري اليوم إلا عن خصال الرجل، مستذكرين أهم ما جاء في خطاباته الأخيرة التي تركت أثرا في نفوسهم خاصة العهد الذي أطلقه على الشعب بأنّه سيحفظ دماءهم، ولن يسمح بأن تراق قطرة منها، وكذا مقولته «تمضي الرجال ويبقى الوطن»، ولعل أهم ما أثّر فيهم هو خطابه الذي أكد فيه جاهزية الجيش الوطني الشعبي بالعتاد والتعداد والسلاح من أجل استعمالها ضد العدو وليس ضد الشعب.

ويتواصل الحداد الوطني الذي أقرّه رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لمدة ثلاثة أيام، بتنكيس الأعلام الوطنية في كل مؤسسات الدولة، كما عرفت مختلف شوارع العاصمة تحضيرات من أجل تشجيع جنازة الفقيد في ظروف منظّمة وآمنة.

«الحرية والعدالة»،«طلائع الحريات» والعدالة والتّنمية

الجزائر فقدت بطلا خدم الوطن بتفان وإخلاص

عبّرت عدّة أحزاب سياسية منها حزب طلائع الحريات، حزب الحرية والعدالة وجبهة العدالة والتنمية عن تعازيها الخالصة إثر وفاة الفريق قايد صالح، من خلال بيانات نشرتها على صفحاتها الخاصة على الفايسبوك.

حياة - ك

اعتبرت هذه الأحزاب أن الجزائر «فقدت بطلا من أبطالها ومجاهدا من أبر مجاهديها، الذين سيخلّد التاريخ أسماءهم والذي ستشهد له الأجيال مدى تفانيه في حب الجزائر والدفاع عن حدودها، وإسهامه في الحفاظ على أمنها واستقرارها، ومرافقته للشعب في حراكه لتحقيق مطالبه في الذهاب إلى جزائر جديدة من غير أن تراق قطرة دم واحدة».

محمد السعيد: المجاهد الرّاحل أنقذ الدولة وحماها من الفتنة

قدّم رئيس حزب الحرية والعدالة، محمد السعيد، تعازيه في وفاة الفريق أحمد قايد صالح الذي وافته المنية أمس الإثنين إثر سكتة قلبية.

وتضمّن بيان الحرية والعدالة: «بقلوب راضية بقضاء الله وقدره، تلقى حزب الحرية والعدالة، قياديون ومناضلون ببالغ الحزن والأسى نبأ التحاق المجاهد احمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي بالرفيق الأعلى بعد حياة طويلة أحسن الله خاتمتها».

وأضاف المصدر نفسه: «لقد كتب الله للفريق الراحل أن يخوض غمار الجهاديين الأصغر والأكبر على امتداد أكثر من 60 سنة، جنديا تسلق مراتب المسؤولية حتى بلغ أعلاها، وقائدا متنقلا ليلا ونهارا، شتاء وصيفا بين أبنائه في مختلف الوحدات، لا يمل ولا يكل، يشرح ويوجه بتفان وإخلاص قل نظيرهما.

وأكّدت التشكيلة السياسية التي يقودها محمد السعيد أن «التاريخ الذي يحفظ مآثر الرجال سوف يسجل بأن المجاهد الراحل أنقذ الدولة من الانهيار وحماها من الفتنة والدسائس حين أراد من تنكر لجميلها حرمان الشعب من استرجاع إرادة التصرف في مصيره وفاء لأمانة الشهداء، وها هو اليوم الفارس المغوار يترجل ليستريح، ويلتحق بإخوانه من الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا».

حياته الحافلة بالتضحيات بتأمين انتخاب رئيس جديد للجمهورية منذ أيام قليلة، وكأنّ المرحوم أحسّ بدنو الساعة عندما كان يستعجل الثاني عشر ديسمبر، رحم الله فقيد الأمة وأسكنه فسيح جنانه ورزق أهله ورفاقه في النضال وأبناءه في الجيش الوطني الشعبي الصبر والسلوان. إنّا لله وإنّا إليه راجعون. «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربّك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنّتي».

جاب الله: حقن دماء الجزائريّين

ومن جهته عزى رئيس جبهة العدالة والتنمية، عبد الله جاب الله، الشعب الجزائري وعائلة نائب وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، الذي وافته المنية على الساعة السادسة صباحا بمستشفى عين النعجة إثر أزمة قلبية ألمّت به.

وجاء في تعزية جاب الله: «نحسب أن فقيد الجزائر المجاهد الفريق أحمد قايد صالح رحمه الله تعالى قد ترك في الجزائر أثرا لا ينساه له الجزائريون وهو اشتراكه في ثورة التحرير المباركة وحقنه لدماء الجزائريين وعدم التعرض لمسيرات الحراك الشعبي بالسوء، وإقدامه على فتح ملفات الفساد للكثير من الشخصيات المسئولة المدنية والعسكرية».

وتابع المصدر ذاته: «إنّ هذه المواقف الايجابية للمجاهد الفريق أحمد قايد صالح رحمه الله من ثورة الشعب السلمية تجعل له مكانة كبيرة في قلوب معظم الجزائريين، ويعتبرون وفاته مصيبة عامة يشترك في الحزن عليه مع أهله كل أفراد المؤسسة العسكرية وجميع أبناء هذا الوطن المفدى وأنصار نضال الشعوب من أجل استرجاع حقوقها في السلطة والثروة».

بن فليس: مثال للنضال

كما عزى رئيس حزب طلائع الحريات علي بن فليس عائلة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، الذي وافته المنية فجر اليوم إثر سكتة قلبية.

وكتب بن فليس في صفحته الرسمية على الفايسبوك: «علمت، ببالغ الأسى، بانتقال المجاهد الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني ورئيس أركان الجيش الوطني الشعبي هذا اليوم، إلى جوار ربه» مؤكدا أن الفقيد مثال في النضال والمواقف.

وتابع البيان: «وها هو رحمه الله يختم

أحزاب ومنظّمات تنعي فقيد الأمّة

الجزائر تودّع مجاهدا من الرّعيل الأول ورجلا فذّا

تتواصل برقيات التعازي إثر رحيل الفريق أحمد قايد صالح، من قبل شخصيات وطنية وسياسية وممثلي المجتمع المدني، تشيد فيها بمناقب الراحل وتبرز مساره الحافل بالإنجازات سيما في الفترة الأخيرة، حيث عرفت البلاد أزمة دستورية تعامل معها بحكمة وتبصر مكّنت من حقن دماء الجزائريين وحافظت على استقرار الوطن.

زهراء - ب

في هذا السياق، اعتبر الأمين العام لحركة النهضة يزيد بن عائشة، في بيان تعزية تلقت «الشعب» نسخة منه، أنّه برحيل نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، تودع الجزائر مجاهدا من الرعيل الأول من مجاهدي ثورة التحرير الجزائرية الكبرى، ورجلا فذّا من رجالها البررة قضى جل حياته مدافعا ومنافحا عن حمى الوطن والأمة.

وأضاف البيان أن التاريخ سيجل أن الفريق قايد صالح رحمه الله، كان من أحرص الناس على إيصال الجزائر إلى برّ الأمان، وقد التزم بعهده ووفى بوعده فلم ترق قطرة دم واحدة في مرحلة عصيبة وأزمة عميقة تمر بها الجزائر.

وجاء في برقية تعزية رئيس جبهة المستقبل عبد العزيز بلعيد، أن الجزائر وشعبها ألم بها مصاب جلل في فقدان المجاهد الفريق أحمد قايد صالح، الذي أفنى حياته في خدمة الجزائر كمجاهد اثناء حرب التحرير وكضابط بعد الاستقلال.

وأكّد بلعيد وهو يواسي أسرة الراحل خاصة والجزائر عامة، أن الرجل قدّم النفس والنفيس في كل المراحل الصعبة والازمات التي مرت بها الجزائر.

من جهة أخرى، تلقى الفضاء الجزائري للحريات ببالغ التأثر مع الرضا بقضاء الله وقدره خبر وفاة المجاهد الفذ أحمد قايد صالح.

وقال في بيان له حمل توقيع منسقه الوطني فاتح ربيعي، أن الله أحسن خاتمة نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الشعبي الوطني، بما بذله في سبيل حقن دماء الجزائريين في ظروف عصيبة وسعييه لاستقرار البلاد ووحدتها، مضيفا بذلك إلى نصاعة جهاده أيام ثورة التحرير المباركة انحيازه للشعب في حراكه المبارك وحمايته والوفاء بتعهداته.

وأضاف البيان: «وإذ يعزّي الفضاء الجزائري للحريات عائلة الفقيد والشعب الجزائري والمؤسسة العسكرية وكافة منتسبيها في هذا المصاب الجلل»، فإنّه «يسأل الله تعالى أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه جميل الصّبر والسلوان».

حافلات لنقل المواطنين لحضور الجنازة

داران للعزاء بالعاصمة

ترحّما على روح فقيد الجزائر، الفريق أحمد قايد صالح، أعلنت ولاية الجزائر عن فتح دارَين للمواطنين لأداء العزاء ترحّما على روحه الطاهرة بـ أروقة الفنون «محمد راسم»، شارع باستور، بلدية الجزائر الوسطى وبالمركز الثقافي «مصطفى كاتب» شارع ديدوش مراد، بلدية الجزائر الوسطى.

عزيز.ب

سارع الجزائريون منذ الساعات الأولى لإعلان خبر وفاة الفريق أحمد قايد صباح أول أمس إثر أزمة قلبية لفتح خيم العزاء في عدة ولايات من الوطن من خلال نصب خيم وسط الساحات العامة مع وضع مكبرات للصوت يرفع فيها القرآن، كما تمّ تخصيص سجلات للتعازي من أجل تمكين المواطنين من التعبير عن مشاعرهم.

وقصد تمكين المواطنين من تسهيل عملية التنقل من مختلف ولايات الوطن نحو العاصمة من أجل إلقاء النظرة الأخيرة على جثمان الراحل بقصر الشعب، والمشاركة في تشييع جنازته التي ستقام اليوم قبل دفنه في مقبرة العالية تمّ تخصيص حافلات لنقل مئات المواطنين الراغبين في حضور الجنازة، كما أعلن المواطنون القاطنون بالعاصمة، في تغريدات عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي عن فتح منازلهم أمام المعزّين القادمين من مختلف الولايات.

«الشعب» بمسقط رأس القائد ببانتة

حزن وتأثر بعين ياقوت وشهادات حية عن فقيد الجزائر

خيم الحزن، أمس، على مدينة عين ياقوت بولاية باتنة، مسقط رأس الراحل أحمد قايد صالح، حيث أصبحت محجا لكل المعزين من مختلف ولايات الوطن، بعد أن نصبت خيم العزاء بكل الفضاءات العمومية وأمام المنازل وبجانب المدرسة القرآنية أحمد قايد سي عثمان التي أولاها الراحل كل الاهتمام والرعاية.

باتنة: حمزة لموشي

وصلنا إلى عين ياقوت حيث وجدنا أقارب الراحل كما كل سكان الأوراس والجزائر، في حالة من الحزن والأسى على فقدانه، فمن أفراد العائلة من سافر إلى العاصمة لحضور مراسم الدفن ومنهم من قرر البقاء لإستقبال وفود المعزين وسط أجواء روحانية غمرتها الدعوات للراحل بالرحمة والمغفرة والثواب.

وخلال جولتنا بالمدينة لم يكن من الصعب إيجاد من يتحدث عن البطل كون كل سكان عين ياقوت يشهدون له بالفضل والكرم والشجاعة والوطنية، حيث أكد في هذا الصدد الحاج محمد أحمد قايد ابن عم الراحل وقريبه، أن الجزائر خسرت برحيل قايد صالح رجلا من طينة الكبار ووطنيا قلما يتكرر في هذا الزمن، حيث كشف عمي محمد في تصريحات لكل ممثلي وسائل الإعلام والمواطنين الذين توافدوا أمس بقوة على مجلس العزاء بمسقط رأس الراحل أن المجاهد البطل قايد صالح التحق مبكرا بصفوف الثورة المباركة عندما كان عمره لا يتجاوز 17 سنة، بعد أن استشار عمه الطيب (والد عمي محمد ابن عم الراحل)، في الصعود للجبال والالتحاق بمجاهدي الرعيل الأول، حيث ترك له عمه المجاهد الطيب حرية الاختيار ليقتنع الراحل بضرورة الجهاد في سبيل الله والوطن.

وبعد مرور شهر من التحاقه من منطقة عين ياقوت بولاية باتنة، بالمجاهدين المرابطين بجبال منطقة الأوراس الشامخة، علمت فرنسا بالتحاق الفتى أحمد قايد صالح بالثوار، الأمر الذي دفع بجنودها ومخبريها إلى القدوم لقرية عين ياقوت والاستفسار عن الأمر، فالتقت بعمي محمد ابن عم الراحل وكذا بعمه بشير. حسب شهادة عمي محمد- الذين قدموا للفرنسيين وثائق ثبوتية عن العائلة، ليبادروهم بالسؤال عن المجاهد أحمد قايد صالح وهل هو من أقاربهم أم لا ليجيبهم عم الراحل بأنه كان لديه أخ هاجر منذ سنين طويلة ولا يعرفون أي شيء عنه، غير أن إصرار الفرنسيين على القبض على هذا المجاهد الصغير جعلهم يقنبلون منزل والده الذي اضطر تحت ملاحقة الإستعمار له ولعائلته إلى مغادرة ولاية باتنة والاستقرار في ولاية عنابة ليواصل منها الجهاد في سبيل الوطن.

ورغم بعد المسافة في ذلك الوقت بين باتنة وعنابة إلا أن الراحل لم ينقطع عن زيارة مسقط رأسه والتواصل مع أفراد عائلته الذين يزورونه بين الحين والآخر سنوات الستينيات، حسبما أفاد به عمي محمد، الذي عدد مناقب الفقيد وخصاله في حب الوطن والذود عنه.

محب للوطن وحافظ للقرآن الكريم

كما تحدثت شهادات أخرى لأقاربه عن شجاعة الرجل وأخلاقه العالية كونه ينتمي لعائلة ثورية مجاهدة حافظة للقرآن الكريم، أسس المدرسة القرآنية أحمد قايد سي عثمان التي زارها قبل شهرين والتقى فيها بحفظة كتبا الله المنتمين للمدرسة وقرأ رفقتهم بعض ما تيسير من القرآن وكرمهم حسب شهادات بمبالغ مالية معتبرة نظير حفظهم كتاب الله والتواجد الدائم والمستمر بالمدرسة القرآنية التي حرص الراحل على تعميرها وترميمها وإعادة الإعتبار لها، والتكفل من حر ماله بنقل وإيواء وإطعام مرتادي المدرسة تعظيما للقرآن والعلم والعلماء.

كما يروي مواطنون بعين ياقوت الكثير عن كرم الفريق وحبه للفقراء والمساكين وأهل مسقط رأسه، خاصة فئة كبار السن والأطفال والتلاميذ حفظة القرآن الكريم، حيث أكد أحد مرتادي المدرسة القرآنية أحمد قايد سي عثمان، زيارات الفريق للمدرسة في كل مناسبة وفرصة تتاح له، ليكرم التلاميذ بنفسه ويقضي وقتا معهم يتلون كتاب الله ويتدبرونه رفقة مقرئي المدرسة.

وفي هذا الصدد، تحدث بعض أولياء تلاميذ المدرسة والقيمين عليها، عن حلم الراحل في تنظيم رحلة لأبنائهم تكريما لهم لحفظهم كتاب الله، وهي الأمنية التي لم يكتب لها القدر أن تتحقق في حياته، بعد أن خطفه الموت وانتقلت روحه لبارئها.

وتضم الزاوية القرآنية، حاليا، حسبما أفاد المسؤولون عنها أكثر من 200 طفل وطفلة، منهم من حفظ أكثر من 46 حزبا. كله يحسب للفقيد الذي دأب على زيارة المدرسة ومرافقة التلاميذ، من مختلف الفائت العمرية، حتى من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يوليهم عناية وأهمية خاصة، وهو ما أكده أحد الأطفال الذي يعاني من إعاقة وحفظ ربع القرآن الكريم من حرص الراحل على تفقد المدرسة وتكريمه في آخر زيارة له.

منظمة متقاعدي الجيش...

إقبال لمواطني البليدة لتقديم التعازي

شهد، أمس، محيط المركز الإقليمي للجيش الوطني الشعبي، للناحية العسكرية الأولى بقلب مدينة البليدة، إنزالا للمواطنين الذين توافدوا من ربوع الولاية ومن أحيائها الشعبية، لتقديم تعازيهم في رحيل قائد الأركان، نائب وزير الدفاع الوطني الفريق أحمد قايد صالح، أحد رجالاتها الذين لم يبخلوا في حماية والذود عن الوطن الجزائر، وجنبها الفتنة والفوضى والدخول في متاهات لا مخرج منها.

البليدة: لينة ياسمين

مواطنو البليدة لم يتخلفوا عن تقديم تعازيهم، في رحيل الفقيد، وتوافدوا بقوة نساء وشبابا ورجالا وعجزة وشيوخا، بل وحتى أطفالا، وبكوا الرجل، أثاروا مناقبه وكيف جنب البلاد في خضم الحراك الوقوع في مستنقع الدم والفتنة، وكان لوقع خبر وفاة نائب وزير الدفاع وقائد أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، صدمة بين المواطنين، واعتبر الكثير أن رحيله «فاجعة» حقيقية، خاصة وأنها جاءت بعد أيام فقط من عرس الانتخاب الرئاسية، وحضوره شخصيا ومشاركته في مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس المنتخب الجديد.

الفاجعة المحزنة، جاءت مؤلمة في الظروف الحساسة التي تمر بها الجزائر، كيف لا والفقيد حسبهم كما عبر عن نفسه من أنه «ابن الشعب»، حمى الحراك من جهة، ولم يسمح أن تسال قطرة واحدة من دماء الجزائريين، خلال طيلة الأشهر العشرة تقريبا من عمر الحراك، الذي تفجر في 22 فيفري الماضي، وسعى إلى الخروج من عنق الأزمة بأقل الخسائر، وهو ما حدث، عبر عن تلك الصدمة بعض من سمعوا الخبر ولم يصدقوه في بداية الأمر، أن الرجل استطاع بحنكته ووطنيته وحبه للشعب الجزائري، أن يجنب البلاد من خلال المؤسسة العسكرية عامة وكل أفرادها، فتنة وأزمة كبرى لا مخرج منها، كانت ستأتي على الأخضر واليابس، وأن الراحل استطاع بسياسة الرجل الوطني، أن يضع حدا للعصابة، التي نهبت وعبثت وأفسدت في البلاد وبين العباد، وأن حكمته أسقطت كل المؤامرات الخارجية في الماء، ولم تسمح بأن تمس الجزائر وشعبها، لا في حدودها ولا في سيادتها.

ولم يتوقف العزاء عند هذا الحد، حيث رثت المنظمة الوطنية لمتقاعدي الجيش، في رئيسها المجاهد العقيد سيعد بولقرون، الفقيد الراحل، وقدمت تعازيها لعائلته، داعية لهم بالصبر في مصابهم، وجاء في مضمون الرثاء، أن «الفريق قايد صالح « «الراحل» كان رجلا فذا، وكان من خيرة رجالات هذا الوطن، والذي شاءت الأقدار أن يكون خلاص الجزائر على يده، أولا لما كان مجاهدا وبطلا وقائدا لجحافل المجاهدين والشهداء الأبرار، في دحر وكسر وقهر المستعمر الغاشم، واليوم كان الحامي والمرافق والمؤسس للجمهورية الجديدة.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي، تعليقات وتغريدات ومنشورات، تزينت بصور الرجل المجاهد، وأكرموه بعبارات الوفاء وتمجيد ما صنعه لأجل الجزائر، وصور الرجل الوطني تزين منشوراتهم، وأنه أوفى بالعهد، بل إن أحد رواد الفضاء الأزرق نشر كلاما طيبا راقيا، وزينه بنص من حديث نبوي، جاء فيما معناه، أن «رب العزة لما يريد أن يستغل عبدا صالحا، يمهل أجله ويؤخره، إلى أن يستوفي مهمة الصلاح والإصلاح بين الناس»، هكذا كان الحال مع الراحل الفقيد، ارتاح وسلم مشعل حماية الجزائر والذود عنها لمن خلفوه، فرحماته عليه وطيب ثراه.

«عائشة» شقيقة الراحل لـ «الشعب»:

قدم حياته لتحرير وخدمة الوطن

الصدمة كانت كبيرة على شقيقة المرحوم أحمد قايد صالح فقيد الجزائر، عائشة أو كما تعرف باسم فطيمة الأخت الوحيدة للمرحوم وهي مجاهدة تسكن بأعالي بلدية سيدي مزغيش بسكيكدة، لم تصدق خبر وفاة أخيها، فهي لم تره منذ مدة كبيرة، وكانت تتمنى في الفترة الأخيرة أن تزوره، وتأسفت الحاجة بحزن شديد لعدم تمكنها من رؤية أخيها وضمه لصدرها، فالفقيد كما قالت فطيمة تعب كثيرا خلال 10 أشهر الأخيرة، وكان أكبر همه ترك البلاد محررة، وأضافت شقيقة المرحوم أنها فخورة بأخيها الذي سلم الأمانة لأهلها دون أن تراق قطرة دم واحدة، كما عاهد، فالمرحوم قدم حياته كلها لتحرير وخدمة الوطن.

وقد التحقت أخت المرحوم، صباح أمس، بالعاصمة، لإلقاء آخر نظرة على جثمان أخيها، وحضور جنازته بمقبرة العالية، بعد أن فتحت أبواب منزلها لسكان المنطقة لتقديم واجب العزاء.

عائشة أو فطيمة كما يناديها أهل المنطقة، تعيش مع ولديها لوحدها ببلدية سيدي مزغيش، بعد أن توفي زوجها طلبت منها عائلتها العودة لمنزل هذه الأخيرة، إلا أنها رفضت وبقيت بدارها، وكانت كثيرة التردد على أهلها وتزور إخوتها عند المناسبات.

من جهة أخرى، قام موطنون بتخصيص مجلس عزاء على روح فقيد الجزائر، ونصب لأجل ذلك خيمة قرب ساحة الشهداء بوسط المدينة، وفي نفس الإطار، احتضن المركز الثقافي عيسات ايدير مراسيم بيت العزاء لوفاة المرحوم المجاهد الفريق أحمد قايد صالح وبغرض تسهيل الانتقال إلى العاصمة لحضور مراسم تشييع الفقيد، بادر بعض المواطنين بتخصيص 03 حافلات للتنقل مجانا للعاصمة.

سكيكدة: خالد العيفة

خيمة عزاء بالمدية

أقامت السلطات المحلية بولاية المدية، عشية أمس، خيمة عزاء على روح فقيد الجزائر الفريق أحمد قايد صالح، قرب مقر الولاية، حيث تهافت عدد معتبر من المواطنين لتوقيع تعازيهم القلبية لهذا المصاب الجلل الذي ألم بالشعب الجزائري.

المدية: علي ملياني

وعبر المعزون عن تأثرهم الكبير لهذه الفاجعة الأليمة التي حلت بالجزائر أياما قليلة بعد نجاح عرسها الانتخابي، وكذا فقدانهم لأحد أعمدة ومهندسي عملية احتراف مؤسسة الجيش.

وفيما لقيت هذه المبادرة ارتياح الساكنة بهذه الولاية ثمن المواطنون هذا المسعى سيما وأن هذه المبادرة نظمت لدوائر هذه الولاية الشاسعة، مع العلم أن خبر رحيل قائد الجيش لقي حزنا كبيرا في أنفس السكان بهذه الولاية التي عانت كثيرا من ولايات العشرية السوداء و يعي هؤلاء ما قدمه أمثال المجاهد قايد صالح لهذا الوطن من حقن للدماء واستتباب للأمن.

وهران: براهمية مسعودة

وأجمعت ردود الفعل الوهرانية حول وفاة الأب المجاهد الفريق أحمد قايد صالح على التعبير عن الحزن لرحيله وتعداد مناقبه وقيمته ودوره المحوري في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة، وهو الذي رافق الشعب الجزائري في حراكه السلمي من أجل «الجزائر الجديدة»، مؤكدا في كل خطاباته بأن الجيش من الشعب، وسيخدم الشعب.

وقد عبّر الشباب في تصريح لـ«الشعب» عن عزمهم على مواصلة بذل الجهود الرامية إلى تعزيز الصف الوطني ووحدته الداخلية، وإبعاد شبح الفرقة وزرع الفتن، وذلك عن قناعة نابعة عن عقيدتهم المستمدة من ارتباطهم الوثيق بمقدساتهم الإسلامية وثوابتهم الوطنية، معتبرين أنّ الفريق أحمد قايد صالح، كان وسيظل دائما قدوتهم في القيادة الناجحة والشجاعة القادرة على مواجهة التحديات.

وأكدوا في معظمهم أنّهم ازدادوا عزما وتصميما وقوة وصلابة لتحقيق حلم الآباء والأجداد في بناء دولة ديمقراطية قوية وعادلة، مشدّدين على أنهم على يقين بمواصلة الخطط التي بناها وسطرها الفريق أحمد قايد صالح منذ انطلاق الحراك الشعبي في 22 من شهر فيفري الماضي لحرصها على خدمة الوطن والمواطن.

قال أحد المعزين من جيل الثورة النوفمبرية العظمي: «إني أؤكد بصراحة أنّ عقيدته المستمدة من ثورة نوفمبر المجيدة، كانت تدفعه في كل مرة إلى التأكيد على أن الجزائر بلد الأحرار، وعلى أن الجيش الوطني الشعبي، هو جيش الشعب...»، هي كلمات استحضرها محدثنا والدمع يسبقه، قبل أن يتابع: «سنظل نذكرك كل يوم وإن غبت بجسدك فأعمالك خالدة والألسنة تلهث بالدعاء لك، وهذا يكفينا».

بدوره، أشاد أحد جنود جيش التحرير الوطني بمسيرة الفريق أحمد قايد صالح، معتبرا أنه «أولى اهتماما بالغا بالمناطق الحدودية وبالتكفل الطبي لتلبية حاجات الأفراد العسكرية والمواطنين المتواجدين على مستوى الحدود، كما كان في كل محطة يثني كثيرا على تفاني وثبات أبناء الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، ويؤكد على جاهزيته القصوى في حالة أي تهديد داخلي أو خارجي.».

وفي ختام هذا اللقاء الذي جمع «الشعب» مع عدد من الموطنين اللذين شاركوا في مراسيم مجلس العزاء، المقام بوهران على روح فقيد الجزائر»الفريق أحمد قايد صالح» أكدوا أنّه كان حريصا كل الحرص على وضع الجزائر على السكة الصحيحة وقيادتها إلى بر الأمان، وقد تجسد ذلك في انتخابات 12 ديسمبر الجاري، متحديا كل الضغوطات والحملات التي شنت ضده، وما تخلّلها من ظروف وأحداث متتابعة مرت بها الجزائر عسرا ويسرا.

وسط أجواء تنبض حزنا

توافد كبير على مجلس للعزاء بوهران

تقاطر المواطنون من كل حدب وصوب إلى مركز الإعلام الإقليمي بوهران، التابع للناحية العسكرية الثانية، والذي فتح أبوابه منذ الساعات الأولى لصبيحة أمس لاستقبال المعزّين، والكل أجمع على أداء الفقيد الفريق «أحمد قايد صالح» ودوره كمنقذ للجمهورية، ليس في الأشهر العشرة الأخيرة فحسب، بل منذ نعومة أظافره، تشبّع بالقيم الوطنية ومبادئ الإخلاص والوفاء من خلال نضاله المستميت بصفوف جيش التحرير الوطني.

خيمة عزاء بساحة الثّورة بعنابة

ڤايد صالح أدّى الأمانة وحفظ دماء المواطنين

اتّشحت عنابة بالسّواد، وارتسمت الحيرة والحزن على وجوه سكانها، والذين ما يزالون تحت الصّدمة ولم يستوعبوا لحد الساعة فاجعة رحيل الرجل الفذ رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد قايد صالح، فلا حديث في شوارع المدينة وأحيائها، سوى عن هذا الرجل الذي اختطفته المنيّة فجأة من بين شعبه، في الوقت الذي سار بالجزائر إلى برّ الأمان.

عنابة: هدى بوعطيح

ففي الوقت الذي كان ينتظر فيه سكان بونة على غرار باقي أبناء هذا الوطن، أن يواصل الفريق أحمد قايد صالح بناء دولة جزائرية جديدة يسودها العدل والاستقرار والأمان، استيقظوا ذات اثنين أسود وعلى حين غرّة على نبأ وفاته، ليغادرهم وهو يحمل في قلبه هموم هذا الوطن الذي لم يتركه في أحلك أوقاته، ووقف إلى جانب شعبه منذ بداية الحراك إلى آخر نفس في حياته، لأجل أن يجنّب البلاد انزلاقات خطيرة.

وعلى غرار باقي ولايات الوطن، فقد كانت عنابة السباقة لنصب خيمة كبيرة وسط ساحة الثورة «الكور» وشعارها «رحمك الله يا أسد، يا من وقفت مع الجزائر، وحاربت من أجل أن لا تراق قطرة دم واحدة، حميت شعب الجزائر وأدّيت الأمانة، ورسوت بباخرة الجزائر إلى برّ الأمان»، فضلا عن تنصيب خيمة أخرى بالمعهد النقابي بشاطئ ريزي اعمر، ترحّما على روح فقيد الجزائر، ولاستقبال المعزّين من المواطنين، الذين يرغبون في قول كلمة صدق، في حق هذا الرجل البار بوطنه، المجاهد الذي صان الأمانة وحفظ الوديعة وأوفى بالعهد، حيث شهدت الخيمتان توافدا كبيرا لسكان بونة، الذين أبوا إلا أن يردّوا الجميل لأحمد قايد صالح ولو بكلمة واحدة.

ولم تقتصر التعازي فقط داخل الخيمة، حتى أن الفضاء الأزرق بدوره اتّشح سوادا وباتت صور فقيد الجزائر تملأ مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن أغلب الصفحات التي تعود إلى العنابيين غيّروا صورهم بصور ابن مدينتهم.

كلمات معبّرة ومؤثّرة تردّدت على ألسنة أبناء عنابة، ينعون فيها فقيدهم، ويبكون رحيل الرجل الوفي والصادق والحازم، والذي كانوا يرون فيه الأمل لحماية الجزائر من كل ما يتربّص بها، فقد قالوا عنه بأنه الرجل الذي «ختم حياته بإنقاذ الوطن، وحفظ دماء مواطنيه ثم أفضى إلى ربه، فعل ما لم يفعله غيره وأقسم أن لا تراق قطرة دم واحدة وبر بقسمه»، ونعاه آخر بقوله: «ربي يرحم القائد صالح البطل الشجاع والوفي المخلص لوطنه، الحمد لله مات بعد تأديته الأمانة وإنقاذ الجزائر»، «نعم انفطرت قلوبنا اثر سماع هذا الخبر المؤلم، فقدت الجزائر رجلا بمعنى كلمة الرجولة، مخلص لوطنه، محب لشعب بلده، صخرة لم يزعزعها لا كلام ولا أفعال الأعداء، تمّسك بوعده وصان الأمانة حتى سلّمها، رجل دخل التاريخ مرة حين كان مجاهدا، ومرة أخرى حين حافظ على السلمية وأعطى درسا للعالم، ربي ارحمه برحمتك الواسعة واسكنه فسيح جناتك».

المقرّبون من الفريق قايد صالح من أصدقائه وجيرانه، أبوا إلا أن يتحدثوا عن خصاله، عن أحمد قايد صالح الصديق والجار، وليس أحمد صالح قائد الأركان، مؤكّدين بأنه إنسان بارّ بوالديه، متواضع ومحب للخير، يتمتّع بخصال حميدة، ويسعى دائما للحفاظ على صلة الرحم، وهمّه الوحيد عائلته ووطنه.

الرّاحل في عيون شباب عين الدفلى والشلف

القائد النّموذج يبكي شباب الحراك

خلّفت وفاة رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، موجة حزن وصدمة كبيرة بين أوساط سكان ولايتي الشلف وعين الدفلى لما للقائد من إحترام وتقدير في نفوس هؤلاء الذين استعادوا مواقف رجولية وحنكة في التعامل مع ما عرفته البلاد خلال 10 أشهر المنصرمة، والتصدي للتكالب الإعلامي العدائي من خارج الوطن، وما تبثه أذناب العصابة والمفسدين من حقد على اللحمة التي ساهم الجيش في تقويتها.

الشلف / عين الدفلى: و ـ ي ـ أعرابي

فقدان الرجل البطل من جيل الثورة التحريرية ومعركة البناء لجيش وطني كان بمثابة السد المنيع لأي فتنة، والمحافظ على عدم الإنزلاق نحو متاهات خطيرة كانت قد تعصف بالبلاد نحو المجهول، حسب من تحدّثوا الينا بصدق وإخلاص لجهود قائد محنّك صهرته الثورة الجزائرية بوطنية فلاذية قال عنها ليست معطى لأي قائد في مثل هذه الأوقات، التي كان فيها المرحوم قايد صالح من طينة الشهداء الذين صنعوا التاريخ بأحرف من ذهب، يشير السكان بولايتي الشلف وعين الدفلى.

من جهة أخرى، لم يتأخّر الحراكيون الذين عهدوا الخروج كل جمعة لرفع مطالبهم بالمضي بالجزائر نحو تغيير لجزائر جديدة دون أن يصاب أي أحد منا بأذى، يشير مجموعة من الشباب الذين التقينا بهم بوسط مدينة الشلف.

وهو نفس الإنطباع الذي سجّلناه لدى سكان وبالخصوص شباب عين الدفلى وخميس مليانة، الذين أكّدوا لنا تعلّقهم بالمرحوم الذي كان يطل علينا من القنوات التلفزيونية أثناء تنقلاته للنواحي العسكرية، ويجدّد إلتزامه بدعم مسيرة الشعب والمحافظة على أمنه حتى يعبر عن طموحه وتطلعاته، يقول محدثونا وهم يذرفون دموع الفراق لرجل ظلّ مرافقا لأحلامهم في تنظيف البلاد من الفاسدين وتعبيد الطريق لرئيس منتخب يجسد طموحاتهم، يقول هؤلاء الذين اعتبروا المرحوم رمز لايمكن نسيانه وسيكتب عنه التاريخ بأحرف من ذهب، كما قال رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في بيانه الأخير.

فقد أجمع سكان من كل الأطياف والفئات بالولايتين على قيمة وحنكة القائد المرحوم، الذي يظل اسمه تكرره الأجيال تتحته مداد الكتب والمؤلفات كقائد جزائري، قلما نجد نظيره في العالم كان الفضل في مرور البلاد إلى بر الأمان دون أي قطرة دم تراق، أقسم وتعهّد فوفّى، رحم الله الفريق قايد صالح وألهم الجزائر بشعبها وأسرته الصغيرة والكبيرة جميل الصبر، ليكون المرحوم نموذجا من النماذج الذين أنجبتهم الجزائر في العصر الحديث.

بطلب من المواطنين

وقفة تأبينيّة بساحة الأمير عبد القادر بمعسكر

بادرت مصالح بلدية معسكر، أمس، إلى نصب خيم عزاء بساحة الأمير عبد القادر تلبية لرغبة العديد من مواطنيها، الذين تطوّعوا لتنظيم وقفات تأبينية ترحّما على فقيد الوطن المجاهد أحمد قايد صالح.

معسكر: أم الخير ـ س

افتتح أعضاء المجلس الشعبي البلدي لبلدية معسكر، أمس، أشغال دورتهم العادية بتلاوة الفاتحة ترحّما على روح المجاهد قائد الأركان ،في أجواء سادها الحزن والشاء على مسيرة الرجل الثرية بالكفاح و النضال المستميت في سبيل الوطن، وفي هذا الشأن قال رئيس بلدية معسكر عامر كمال، إن الفقيد أخلص لوطنه حتى آخر رمق من حياته وأعطى بذلك درس في الوطنية للجزائريين والأجانب، قائلا إن الفقيد لم يكن مجرد رجل عسكري برتبة فريق، بل جزائري لدرجة النخاع أفنى عمره في خدمة الوطن غير مهتم بالأمراض التي فتكت به في سنه المتقدم، ولم يلتفت للأصوات الشاذة التي شكّكت في مواقفه الوطنية لأنّه كان قائدا عسكريا فذّا ومحنّكا، وتمتّع بالصبر وبسعة الصدر، هذه الصفة التي يحتاج إليها الجزائريون اليوم أكثر من أي وقت مضى، يضيف رئيس بلدية معسكر كمال عامر في تصريح لـ «الشعب».

...توافد المئات من سّكان المسيلة للعزاء

توافد صباح أمس المئات من سكان المسيلة ببلدياتها 47 بلدية على خيمة العزاء المقابلة للقطاع العملياتي على إثر فاجعة التي ألّمت بالجزائر في فقدان رئيس الأركان نائب وزير الدفاع أحمد قايد صالح، لتقديم العزاء على سجل العزاء يتقدمهم والي الولاية الشيخ العرجا ورئيس المجلس الشعبي الولائي وإطارات الولاية.

المسيلة: عامر ناجح

قدم والي ولاية المسيلة الشيخ العرجا رفقة رئيس المجلس الولائي الدكتور نور الدين مقدر وأعضاء المجلس الولائي التعازي لعائلة نائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الشعبي الوطني أحمد قايد صالح على سجل التعازي بخيمة العزاء بحضور المئات من المعزّين من مواطني المسيلة وإطاراتها، الذين بادروا إلى التوقيع على سجل التعازي بعد تلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، حيث سجل توافد كبير للمواطن الذين توشحت أوجههم بالحزن إثر فقدان قايد الصالح، الذي وفى حسبهم بوعده منذ انطلاقة الحراك إلى أن أوصل الجزائر إلى بر الأمان دون أن تسيل قطرة دم واحدة.

عبّر الحاضرون عن حزنهم الشديد في فقدان رئيس الأركان، الذي دفع حياته منذ نعومة أظافره إلى أن أوصل الجزائر إلى بر الامان بانتخاب تبون رئيسا للجمهورية دون أن يبالي بصحته إلى أن وافته المنية.

من بين الحاضرين عبد القادر توميات، الذي وقّع على سجل التعازي بحزن وألم شديدين في فقدان ما اعتبره أبي الجزائريين لإخلاصه في أداء واجبه ومرافقة الحراك منذ بدايته.

وفي ذات الشأن أقيمت خيمة عزاء أخرى بحي 300 مسكن بالمسيلة لتقديم العزاء، وعلى نفس المنوال أقيمت بحي الأربعين بمحاذاة مقهى محمد بوضياف ببرهوم خيمة عزاء تتصدّرها صورة كبيرة لرئيس الأركان قايد صالح، وحضور عدد معتبر من المعزين.

في حين قامت العديد من محلات بلدية سيدي عيسى في توزيع الخبز بالمجان كصدقة على روح القايد صالح، كما أقدم أحد المواطنين ببلدية حمام الضلعة على تسمية ابنه هيشور قايد صالح ليبقى اسمه راسخا لديه نظير ما قدّمه في سبيل الحفاظ على استقرار وأمن البلاد.

مجاهدون عدّدوا مناقب وخصال الرّاحل

مجلس عزاء لفقيد الجزائر بسوق أهراس

وسط أجواء من الحزن والإيمان بقضاء الله وقدره، نظّم، أمس، مجلس عزاء لفقيد الجزائر الفريق أحمد قايد صالح، حضور غفير من سلطات الولاية المدنية منها والعسكرية وعدد من المجاهدين وأبناء الشهداء والمجاهدين إلى جانب جموع غفيرة من مواطني مواطنات سوق أهراس الذين توافدوا منذ الساعات الأولى إلى مقر مركز الإعلام الإقليمي للجيش الوطني الشعبي «ركاب الحفصي» بوسط المدينة.

سوق أهراس: سمير العيفة

في كلمة له أمام الحضور، اعتبر والي الولاية لوناس لوزقزة بأن فقدان الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الذي وافته المنية يوم الاثنين إثر سكتة قلبية، اضطلع بدور محوري من أجل الدفاع عن الجزائر وسيادتها الوطنية والمحافظة على الوحدة الوطنية، وحماية الشعب الجزائر خلال المرحلة الصعبة التي مرت بها الجزائر منذ 22 فبراير الأخير.

وأوضح الوالي بأن فقيد الجزائر والمؤسسة العسكرية واكب ورافق بحزم وعزم الحراك إلى غاية تنظيم الانتخابات الرئاسية يوم 12 ديسمبر الجاري، التي أفضت عن انتخاب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون الذي جسّد قمة الديمقراطية والانتخابات بكل حرية وشفافية.

وعرج والي الولاية للحديث عن المسار النضالي والتاريخي والجهادي للراحل أحمد قايد صالح، الذي التحق بصفوف ثورة التحرير الكبرى وسنه لم يتجاوز وقتها 17 سنة، ومواكبته لمرحلة البناء والتشييد ودوره الفعال في أزمة الجزائر خلال العام 2019، وتصرّفه بحكمة وبصيرة تجاه الحراك ومسيراته.

وعدّد المجاهد حمة شوشان مناقب الفقيد قائلا: «نعزّي الأمّة الجزائرية والعربية والإسلامية في وفاة هذا الأسد، الذي وقف سدّا منيعا أمام الأطماع الداخلية والخارجية، حمى الأرض والعرض، حفظ وصان الوديعة، إلى أن بلغها شاطئ الأمان وسلمها إلى من انتخبه الشعب بكل إرادة وحرية، ليلتحق بايلرفيق الأعلى وكأنه آثر أن يرتاح قرير العين لما اطمأن أن البلاد باتت في أيدي آمنة، وهي العبارة التي ردّدها على مسامع الشعب الجزائري طيلة 10 أشهر وفي أحلك منعرجات الأزمة التي ألمت بالوطن، ليخرج منها منتصرا ويغادرنا منتصرا، وهكذا هي مسار العظماء».

من جهتهم عبّر عدد من مواطني الولاية عن خالص تعازيهم لعائلة الراحل أحمد قايد صالح وللجزائر عامة، معتبرين أن فقدان هذه الشخصية هو فقدان لأحد القامات الجزائرية ورجالها، الذين عاهدوا ووفّوا بوعدهم وأوصلوا الجزائر إلى برّ الأمان.

ولا تزال طوابير المواطنين والمواطنين من مختلف فئات الشعب الجزائري تتوافد إلى مجلس العزاء المقام بوسط مدينة سوق أهراس ليكتبوا ويسجّلوا تعازيهم في سجل التعازي.

اختاروا بناية الحراك

الآلاف من سكان البرج في الموعد

نظّم المواطنون بولاية برج بوعريريج عزاءً جماعيا بأحد أكبر شوارع المدينة نهج هواري بومدين، حيث ومباشرة بعد إعلان وفاة نائب وزير الدفاع، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد قايد صالح رحمه الله، تمت مباشرة عملية التحضيرات بنصب خيمة وإحضار المئات من الكراسي، ثم باشر المحسنون في تقديم الصدقات من تمور، لبن، مأكولات ومشروبات لعابري السبيل وزوار الولاية من المعزين في وفاة الفقيد.

برج بوعريريج: حبيبة بن يوسف

تمّ تجهيز المكان بمكبرات للصوت، وبدأ الناس بالتجمع حيث بلغت أعدادهم المئات والآلاف، تجمعوا للعزاء وتبادل التعازي في وفاة الفقيد الفريق أحمد قايد صالح، تبادلوا اطراف الحديث حول محاسن الرجل وما قام به خلال الفترة الحساسة التي مرت بها البلاد منذ 10 أشهر خاصة حقنه لدماء الجزائريين، ورفضه إستعمال العنف في مظاهرات الحراك الشعبي.

ووقع إختيار المكان على «قصر الشعب»، تلك البناية طور الإنجاز التي كانت قد صنعت الحدث في الحراك الشعبي منذ إنطلاقه في 22 فيفري وسط مدينة برج بوعريريج، التي كانت تلقب بعاصمة الحراك، حيث أطلق لقب «قصر الشعب» على تلك البناية التي كان يتجمع حولها مئات الآلاف في إنتظار نزول الجداريات العملاقة «التيفو» كل جمعة، تحمل رسائل الحراك.

وتجدر الإشارة إلى أن مقام العزاء سيدوم 03 ايام حسب أصحاب المبادرة، وتم توجيه نداء ودعوة لجميع الولايات المجاورة للمشاركة في هذا العزاء الجماعي بحيث يشارك أئمة في تقديم مواعظ دينية و تلاوات لكتاب الله.

...وتقديم التّعازي بسعيدة

تمّ صباح أمس بساحة الأمير عبد القادر وسط مدينة سعيدة وبالتنسيق بين الولاية والبلدية نصب خيمة لتقديم التعازي على روح فقيد الجزائر الفريق أحمد قايد صالح.

عبّر مواطنو ولاية سعيدة عن تأثرهم وحزنهم العميق لفقدان الجزائر البطل، الذي أوفى بعهده لحماية الوطن والشعب، المعزّون أكّدوا لـ «الشعب» أن عهده بالدنيا مرصع احتضن الشعب ووقف بصدره أمام الفتنة التي كادت أن تعصف وتجر البلاد إلى جرف هاوي، وقد ألهمه الله البصيرة والحكمة والحمية للوطن، الذي سيبقى يخلد ذكراه كما أضاف بعض المواطنين أنهم سيشتاقون لخطاباته النابعة على الإخلاص، وسيبكيه الجزائريون على نضاله ورسالته القوية أمام العالم، وكان توديعه توديعا لمسار نضالي وخاتمة لمشواره، وكما عاهد الله أن يحفظ البلاد وشعبها وأمنها، ورافق الحراك وحمى مطالبه وواجه العصابة، وسلّم البلد للشرعية لتخطو خطوتها الثابتة نحو المستقبل، وقد خصّصت ولاية سعيدة 06 حافلات لنقل المعزّين وإلقاء النظرة الأخيرة لفقيد الجزائر، وحضور مراسم الدفن بمقبرة العالية.

سعيدة: ج ـ علي

معرض الطبعة 28
الإنتاج الجزائري

كفاءات جزائرية تسهم في إنشاء قاعدة صناعية قوية

الصناعات العسكرية توجه منتجاتها للاستعمال المدني

المقدم بلعابدلـ « الشعب»: جلب مستثمرين خواص و عموميين هدفنا

تمكن الجيش الشعبي الوطني، من إنشاء قاعدة صناعية متينة ساهمت بشكل كبير في تسهيل مهام القوات العسكرية من خلال امداده بمختلف المعدات الفعالة والوسائل المتطورة، ولا يقتصر الأمر على الاستعمال العسكري فحسب بل تتعامل المؤسسات والوحدات الإنتاجية التابعة لقوات الجيش مع متعاملين خواص وعموميين عبر تزويدهم بمنتجات ذات الاستعمال المدني من أجل تلبية الحاجيات المحلية.

صونيا طبة
تصوير : فواز بوطارن

بلغت الصناعات العسكرية بمختلف فروعها مستوى رفيعا،وذلك بفضل المجهودات التي تبذلها جميع المؤسسات والوحدات الانتاجية التي تنشط بكفاءات جزائرية بنسبة 100٪.

على غرار الصناعات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة والنسيج والصناعات الإلكترونية وصناعة وتجديد العتاد البحري والجوي وصناعة الذخيرة بمختلف أنواعها والصناعة الكهربائية حيث تسعى هذه المؤسسات إلى تطوير ورفع الإنتاج الصناعي في الجزائر مع التطلع للتصدير إلى الأسواق الخارجية.

وكان رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أكد خلال افتتاحه لمعرض الإنتاج الجزائري في طبعته 28 على أهمية الصناعة العسكرية كنموذج لتطوير وتشجيع الإنتاج الوطني وتحويله إلى نموذج مدني في ميادين أخرى مبرزاجدية والتزام المؤسسة العسكرية في مجال الصناعة باعتبارها تعتمد على يد عاملة جزائرية في التصنيع والإنتاج بعيدا عن الاستيراد الذي لا يخدم الاقتصادالوطني.

من جهته، كشف المقدم بلعابد أمين، ممثل عن مديرية الإعلام والتوجيه والاتصال بأركان الجيش الشعبي عن آخر ابتكارات الصناعات العسكرية والتي يتم عرضها حصريابمعرض الإنتاج الجزائري والمتمثلة في صناعة عربات جديدة ذات الحجم الكبير والصغير موجهة للاستعمال العسكري والمدني، مشيرا إلى الخدمات الهامة التي تقدمها مؤسسات بناء وترميم السفن البحرية والتي لا تقتصر فقط على السفن الحربية بل موجهة أيضا للمتعاملين سواء كانو خواص أوعموميين مؤكدا استعداد المؤسسات لتلبية جميع طلبات الحصول على خدمة في المجال البحري.

وأضاف أن الصناعات العسكرية استطاعت تلبية جميع حاجيات المؤسسة العسكرية بنسبة مائة بالمئة سواء في الجانب الميكانيكي من سيارات وشاحنات وعربات مخصصة للإسعاف وعربات تقنية تقدم للمعنيين حسب الطلب أو الإلكتروني أو ما يتعلق بالألبسة والتزويد بمختلف المعدات والوسائل، قائلا إنها الآن تطمح إلى اقتحام الأسواق الوطنية من أجل المساهمة في تخفيض فاتورة الواردات وتقليص نسبة البطالة وبالتالي تعزيز نسيج اقتصادي وطني نوعي.

ويشكل معرض الإنتاج الجزائري فرصة هامة حسب محدثنا لإبرام صفقات مع المتعاملين الاقتصاديين الوطنيين وتقديم خدمات للمستثمرين الجزائريين زيادة على عرض المنتوج العسكري والتعريف به والترويج له وبنوعيته الجيدة على غرار قطاع النسيج والصناعات الميكانيكية الخفيفة والثقيلة والصناعات الإلكترونية وكذا صناعة وتجديد العتاد البحري والجوي.

وأشار المقدم بلعابد إلى مدى التطور الذي بلغته الصناعات العسكرية بفضل كفاءات جزائرية عملت على تقديم منتوج وطني نوعي في عدة مجالات وهو ما سيسمح رفع الاقتصاد الوطني ومسايرة التنمية المحلية من خلال خلق مجال للتعامل مع مستثمرين خواص وعموميين وتوجيهالمنتجات إلى الاستعمال المدني بعد أن حققت اكتفاء فيما يخص حاجيات المؤسسة العسكرية.

وأكد على أهمية الاحتكاك بالزوار في المعرض والإجابة على مختلف استفساراتهم واهتماماتهم في مختلف الجوانب، موضحا أن الجيش الوطني الشعبي يسعى إلى خلق فضاء اتصالي بين مؤسسات الجيش والشعب.

الديوان الوطني للمتفجرات ينتج 33 ألف طن سنويا

أما ممثل الديوان الوطني للمواد المتفجرة الرائد سردون نافع،أكد أن الديوان ينتج 33 ألف طن من مختلف أنواع المتفجرات في السنة جميعها موجهة للاستعمال المدني التي تستخدم في جميع مشاريع البنى التحتية والسدود والمحاجر وحفر الأنفاق ومصانع الأسمنت.

وأشار إلى إنشاء شركة مختلطة لصناعة المتفجرات جزائرية صينية تقوم بإنتاج 6 آلاف طن من المواد المفجرة ذات نوعية جيدة تتماشى مع آخر التكنولوجيا المعمول بها عالميا، ينشط فيها 1979 عامل جزائري.

وأوضح أن المتفجرات التي يتم تصنيعها لا تستعمل في الحروب كما يتهيأ للكثير وإنما ذات استعمال مدني حيث تستخدم في حفر الأنفاق ومصانع الأسمنت والطرق السريعة وفي بناء السدود وذلك حسب نوعية الأرضية ومن بين أنواع المتفجرات جيلانيت وتيماكس وساماكس،كما يتم إنتاج لوازم الرمي والفتيل الصاعق والصواعق الكهربائية وخراطيش الصيد.

وكشف أن الديوان الوطني للمواد المفجرة في بداية مرحلة التصدير،حيث من المرتقب أن تصدر الممنتجات من مفجرات متنوعة إلى دول إفريقيةكأول وجهة.

ويحمل الديوان على عاتقه مهمة إنتاج جميع أصناف المتفجرات ذات الاستعمال المدني وإنتاج لواحق الرمي وخراطيش الصيد والبارود الدافع المستعمل في الذخيرة العسكرية ولدى الديوان عدة وحدات منتجة وكذا مخازن البيع ووحدات التوزيع على مستوى كل ولايات معسكر وورقلة ومسيلة وأم بواقي وسطيف.

مؤسسات تسهم في تلبية الحاجيات

ومن بين المؤسسات والوحدات العسكرية المنتجة التي تساهم بشكل كبير في تلبية الحاجيات العسكرية مجمع ترقية الصناعة الميكانيكية ومؤسسة البناءات الميكانيكية خنشلة ومؤسسة صناعة الطيران ومؤسسة تجديد العتاد الخاص ومؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الراديو.

ويتضمن مجمع ترقية الصناعة الميكانيكية 3 فروع ويحتوي على معهد تكوين يستفيدمنه العمال الجزائريون الذين يزاولون نشاطهم في المصانع الميكانيكية للمجمع وذلك في عدة تخصصات كالمحركات والتلحيم وكل ما يتعلق بصناعة السيارات قبل خضوعهم لتكوين خاص.

كما تتجلى مهام مؤسسة إنجاز أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو التابعة لمديرية الصناعات العسكرية في التصميم والتطوير وتركيب أنظمة المراقبة بواسطة الفيديو وتتضمن المعاينة والدراسة والتموين والوضع حيز الخدمة مختلف الأنظمة الأمنية على مستوى جميع الهياكل التابعة للدولة والمواقع الحساسة والملاعب والمطارات والبنوك والموانئ كما توفر إمكانية إدماج مختلف الأنظمة الأمنية كنظام المراقبة بواسطة الفيديو.

حضور لافت لـ 15 مؤسسة عسكرية في المعرض

شهد الفضاء المخصص للجيش الوطني الشعبي بالجناح المركزي لقصر المعارض «صافاكس» إقبالا كبيرا من طرف الزوار الذين انبهروا بالمنتجات المتنوعة المعروضة منقبل 15 وحدة إنتاجية مشاركة والتي تسعى من خلال هذه التظاهرة الاقتصادية الهامة إلى التعريف بالمنتجات العسكرية الموجهة للاستعمال المدني بمختلف أنواعه.

وازداد توافد المواطنين على الأجنحة المخصصة بعد انتشار خبر وفاة قائد الأركان نائب وزير الدفاع الوطني أحمد قايد صالح،حيث تقربوا من ممثلي المؤسسة العسكرية الحاضرين بالمعرض وقدموا لهم التعازي الخالصة معبرين عن حزنهم لفقدان المجاهد والمناضل الذي خدم الوطن بصدق ووفاء ووقف إلى جانب الشعب الجزائري في أصعب مرحلة.

دعا للإسراع في إنجاز 4 أسواق للجملة، بولنوار لـ «الشعب»:

الوفرة، النوعية والسعر التنافسي ضرورة

أبرز رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين الجزائريين الحاج الطاهر بولنوار، ضرورة توفر ثلاثة شروط في المنتوج الجزائري حتى يمكن أن يشجعه التاجر ويقبل عليه المستهلك، وبالتالي يمكن أن يواجه به الاستيراد، وهي الوفرة، النوعية والسعر المناسب والتنافسي، داعيا للإسراع في إنجاز أسواق جملة للملابس والأجهزة الكهرومنزلية والمواد الغذائية بالمقاييس العالمية.

سهام بوعموشة

كشف بولنوار في تصريح لـ«الشعب»، أمس، على هامش معرض الإنتاج الجزائري، أنه تحدث مع وزير التجارة لتوفير أسواق جملة خارج أسواق الخضر والفواكه، بالمقاييس المتعارف عليها وتجسيدها ابتداء من 2020، قائلا: «في الجزائر نفتقد لأسواق الجملة خارج قطاع الخضر والفواكه في مجال الألبسة، المواد الغذائية، لدينا أسواق الخضر والفواكه في الكاليتوس، حطاطبة، الروفيقو، بوفاريك، شلغوم العيد بميلة، البوني عنابة، الكرمة في وهران».

وأضاف رئيس الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين، أن سوق السمار والحميز للمواد الكهرومنزلية ليست سوق جملة بل هي فوضوية، بمبلغ إيجار كبير تتراوح ما بين 300 و200 ألف دج شهريا، ما ينعكس على ارتفاع الأسعار بالنسبة للمواطنين، وحسبه «لوكنا نملك سوق جملة مع كراء بمبلغ رمزي ستكون أسعار المواد أقل على المواطن البسيط.

ويرى أن الشرط الأول لتهيئة ظروف تشجيع الإنتاج الوطني هو توفير سوق الجملة للمواد الغذائية والألبسة، مطالبا بالإسراع في إنجاز أسواق الجملة، قائلا: «نحتاج إلى أربعة أسواق جملة للمواد الغذائية على المستوى الوطني، في الشمال، الجنوب، الشرق والغرب»، مضيفا نحتاج على الأقل ثلاثة أسواق جملة للألبسة وسوقين للهواتف والإلكترونيات، وسوقين للأجهزة الكهرومنزلية فالسوق الوحيد بالحراش لكنه لا يرتقي لسوق الهواتف النقالة بالمعايير العالمية، مشيرا إلى أننا أصبحنا نستحي أمام الأجانب الذين يريدون شراء هدايا لأخذها معهم لبلادهم كون أسواقنا تفتقد للمعايير العالمية مثل بقية أسواق دول العالم.

وطالب بضرورة استحداث علامة المنتوج مصادق عليها بشهادة، وكذا التعريف بالمنتوج الجزائري، قائلا إنه «لحد الآن لا يوجد تعريف، هناك مؤسسات كبيرة لا تقوم بالإشهار لمنتوجها، كما أن التسويق غائب لدى هذه الشركات».

وعن مشاركة الجمعية في المعرض، أوضح أنها من أجل هدفين الأول هو محاولة تجسيد العلاقة بين المنتج والمستهلك، لأن المنتج يمر على التجار قبل المستهلك مثلما هو معمول به في دول العالم، لكن للأسف في الجزائر لا توجد العلاقة المباشرة بين المنتج والتاجر، هذا الأخير يقوم بالتوزيع لوحده، مضيفا أنه إذا أراد التاجر تشجيع تسويق منتوجه يجب أن يتعامل مع التاجر المعني بتسويق منتوجه، لأن التجار على مستوى المحلات يمكنه دعم أي منتوج وطني.

وفيما يخص أساليب تسويق المنتج، أبرز أن الجمعية حاولت تقديم أحسن الطرق لتسويق التاجر منتوجه وكي يكون قادرا على منافسة المنتوج الأجنبي، وأن تتوفر ثلاثة شروط في المنتج الجزائري وهو وفرة المنتوج الوطني بكمية تكفي لتلبية الطلب، قائلا:» التاجر إذا لم يجد المنتوج الوطني لملأ محله يلجأ للاتصال بالمستورد والمواطن إذا لم يجد المنتوج الوطني يبحث عن الأجنبي لذلك أول شرط هو توفير بكمية كبيرة تكفي لتلبية الطلب، وثانيا لابد أن يكون المنتوج الوطني ذا نوعية لا تقل عن نوعية المنتوج الأجنبي كي يكون قادرا على المنافسة».

المكلف بالإعلام بمؤسسة «او.في.اس.أم» لـ«الشعب»:

منح الثقة للمؤسسات الوطنية في إنجاز المشاريع

دعا عبد الرحيم الأحول، المكلف بالإعلام بمؤسسة «او.في.اس.أم»، إلى منح الثقة للمؤسسات الوطنية في إنجاز مختلف المشاريع، مؤكدا أن مؤسسته على غرار أخرى تملك كل المقومات والإمكانيات للنجاح وتجسيد مشاريع ذات نوعية عالية، تجنب الحكومة اللجوء للشركات الأجنبية.

محمد مغلاوي

ألح عبد الرحيم الأحول، في تصريح لـ«الشعب»، على هامش صالون الإنتاج الوطني على أهمية إعطاء فرصة للشباب الطموح الكفء، وتقديم لهم كل التسهيلات ومنح الثقة للمؤسسات الوطنية في إنجاز المشاريع وتدعيمها حتى لا يتم اللجوء إلى الأجانب، مؤكدا أن المؤسسات الوطنية تملك إمكانيات وقدرات بشرية ولوجستية لتطوير الاقتصاد الوطني وإنجاز مختلف المشاريع مهما كان حجمها.

وقال الأحول إن الهدف من مشاركة المؤسسة بصالون الإنتاج الوطني التعريف بالمؤسسة وتطوير قاعدة البيانات والحصول على صفقات ومشاريع، مشيرا أن المؤسسة استطاعت أن تعود للواجهة من خلال مشاريع ضخمة بعدة ولايات من الوطن.

وكشف أن مؤسسة «او.في.اس.أم» المتواجد مقرها بسيدي موسى والمختصة في تهيئة الطرق والطرق السريعة والمساحات الخضراء وأرضية المطارات، تنشط على المستوى الوطني وبالأخص بالمناطق الجنوبية، حيث تم إنجاز العديد من المشاريع وتشرف حاليا على مشاريع ضخمة بعدة ولايات.

وذكر الأحول أن من بين المشاريع التي أنجزتها المؤسسة تهيئة ملعب براقي، أرضية ملعب 5 جويلية، مطار برج باجي مختار ومطار هواري بومدين، إلى جانب 17 مطارا آخر، مضيفا أن المؤسسة تشرف حاليا على مشاريع أخرى أبرزها تهيئة مدينة المدية، الطريق الوطني برج باجي مختار - رقان، أرضية الهبوط بالمطار العسكري بولعظام بولاية بشار، المطار العسكري عين امناس والطريق الوطني تيميمون - الزاوية - تينركوك، محطة القطار باب الزوار، فتح الطرق تينزاواطين - الوادي - البرج، وتهيئة ملعب رويبة وطرق المدينة الجديدة سيدي عبد الله، وكذا مشروع تمنراست - تينزاواطين - عين ازاوا، وتهيئة بعض المرافق العامة والمساحات الخضراء، مؤكدا أن المؤسسة تتوفر على مشتلة ضخمة على مساحة تقدر بأكثر من 4 هكتارات بسيدي موسى، تحوي أزهار الزينة وأنواع نادرة من الزهور.

وأشار إلى أن المؤسسة حاولت أن يكون لها وجود خارج الوطن عبر مشاريع في النيجر ومالي موريتانيا لكن الظروف التي عاشتها البلاد مؤخرا حالت دون ذلك، معتبرا أن المدير العام رفع تحدي إعادة الاعتبار للمؤسسة بعد أن كانت تعاني من صعوبات كبيرة، مضيفا أن المؤسسة تعمل بوسائل ومواد أولية وطنية وتعتمد على إطارات وخبرات جزائرية، يصل عددهم إلى أكثر من ألف موظف، وتقترح أسعارا معقولة لإنجاز مختلف المشاريع بنوعية رفيعة.

عودة قوية لبائعي الأرصفة بباش جراح

سكان العمارات قلقون من غلق الطرق العمومية

يسجل ببلدية باش جراح، عودة قوية لباعة الأرصفة وتدهور شبكات الطرقات وغياب التهيئة بالعديد من أحيائها، مظاهر تسببت في تذمر سكان الأحياء، وجعلتهم، يطالبون بضرورة اتخاذ اجراءات جديدة كفيلة بإزالة هذه الوضعية التي تعرفها منذ سنين، آملين في أن تتحرّك السلطات المحلية في إعادة الإعتبار لهذه المدينة وتحريك وتيرة التنمية.

الجزائر: آسيا مني

«الشعب» وفي جولة عبر عدد من أحياء وشوارع البلدية، لمست غياب التنمية الحقيقة التي لطالما انتظرها سكان باش جراح، وهذا في ظلّ تدهور المحيط الذي تشهده أحياء البلدية التي يطمح سكانها الى إلتفاتة حقيقة.

كما سجلت «الشعب» بعين المكان العودة القوية للباعة الفوضويين، الظاهرة التي باتت تغزو الأرصفة رغم كل القرارات المتخذة من أجل القضاء عليها، والتي أرجعها التجار الى عدم إيجاد حلول بديلة على غرار تجسيد أسواق ومحلات من شأنها أن تحتضن هؤلاء على مستوى الأحياء السكنية، مبدين تذمرا فيما يتعلق ببعض المساحات التي تمّ تخصيصها بمناطق وصفوها بالمعزولة والبعيدة، ما أضعف الحركة التجارية وأفقد زبائنهم على حدّ تعبير عدد منهم.

وفي الجهة المقابلة عبّر عدد من التجار الذين ينشطون بالمركز التجاري حمزة عن تذمرهم للحركة التجارية بالمنطقة في ظلّ غزو التجار الفوضويين الذين أحاطوا بالمركز التجاري وشوّهوا المنظر الجمالي للمكان وتسببوا في عرقلة حركة المرور دون الحديث عن النفايات المتراكمة التي يتسببون فيها مع نهاية كل يوم على حدّ تصريحاتهم، وفي هذا الصدد يطالب التجار بضرورة إيجاد مساحات خاصة بهؤلاء من أجل إعادة تنظيم الحركة التجارية ببلدية باش جراح وإعادة الاعتبار للمنطقة.

مشاكل أخرى أفقدت البلدية منظرها الجمالي وتسبّبت في تذمر كبير، حيث عبر عدد من السكان في هذا السياق عن جملة من المشاكل على غرار مشكل اهتراء الطرقات وتدهور حالة الأرصفة التي بات المشي عليها كارثيا، خاصة في الأيام الممطرة، حيث تتراكم على مستواها كميات من المياه التي تتطاير في كل مرة يتم الدوس عليها متسببة في تلوث ملابسهم.

وفي هذا المقام، عبّر المواطنون عن أمالهم في تعميم عملية تزفيت الطرقات كل شوارع الأحياء الرئيسية منها والثانوية مع تنصيب الإشارات الضوئية على مستوى مفترق الطرق التي تتسبب في الكثير من الأحيان في شلل حركة المرور.

وتبقى بلدية باش جراج، عيّنة عن عدد من بلديات العاصمة التي تنتظر تحقيق تنمية محلية حقيقية على مستواها وإعادة الاعتبار لمنظرها الجمالي وتذليل جملة العراقيل التي تواجه سكانها إذ يبقى المواطن اليوم،يطمح من خلال المرحلة المقبلة في إلتفاتة حقيقة من قبل السلطات المحلية من أجل إعادة تهيئة مدن الجزائر وعلى رأسها عاصمة البلاد التي عرفت تأخر كبيرا في مجال التهيئة، خاصة ما تعلّق بالمنظر الجمالي ونظافة محيطها التي جعلها متأخرة في تصنيف عواصم البلدان.

تطلعات كبيرة حول ما سيحمله، برنامج التنمية المحلية، فيما تعلق بإعادة الإعتبار للمدن الجزائرية، حيث يرى المواطنون اليوم ضرورة ملحة في أخذ هذا الملف على محمل الجد من خلال تسطير برامج ميدانية كفيلة بإعادة الإعتبار لطرقات جل أحياء بلديتها، هذه الأخيرة التي ما تزال تشهد وضعية كارثية تتسبب في معاناة المواطنين، ويأتي هذا ظل في غياب الصرامة والانضباط في تعبيدها وكثرة أشغال الحفر التي تباشرها بعض المؤسسات في كل مرة يتم تعبيد الطرقات فيها، لتشوّه بذلك الأحياء وتعرقل حركة المرور.

تحدث المواطنون بكل موضوعية عن حالة أحياء العاصمة التي قال أنها لا تزال تعرف تأخرا كبيرا في مجال التنمية خاصة ما تعلّق منها بشق النظافة الذي يبقى النقطة السوداء، معرجا الحديث عن عمليات السطحية المتبعة في إنجاز مشاريع إعادة تهيئة وتعبيد الطرقات، بعد تنصيب قنوات الصرف الصحي والبالوعات مسدودة، ما أدى إلى وقوع الكثير من المشاكل كثقل حركة المرور والراجلين على حدّ سواء، مؤكدين أن حجم المعاناة يزداد حدة في كل فصل شتاء حيث يواجهون صعبات كبيرة كلما خرجوا من بيوتهم متوجهين إلى مقرات عملهم.

منتخبو ولاية سكيكدة يرفعون عدة توصيات خلال الدورة 4:

تسوية الوضعية الإدارية للأملاك العقارية

قدرت الميزانية الأولية للولاية لحساب السنة المقبلة، بمليار دينار، بفارق قدر بناقص 0.14 بالمائة، مقارنة مع ميزانية السنة الجارية، التي قدرت بـ 256.798.551.94 دينار، وكذا تخصيص مبلغ 254.400.000.00 مليون دينار لقسم التجهيز والاستثمار أي ما نسبته 23,09٪، عرفت مصادقة المجلس الشعبي الولائي، حيث أرجع ممثلو الادارة المحلية، سبب تقلص ميزانية 2020، إلى الانخفاض الذي عرفه مبلغ الرسم على النشاط المهني الذي قدر بناقص 0.13 بالمائة، كما عرفت الاعتمادات المخصصة للحرس البلدي انخفاضا قدر بناقص 0.12 بالمائة، نفس الأمر عرفته الاعتمادات المخصصة للصندوق الولائي للرياضة، الذي تقلص بنسبة ناقص 0.12 بالمائة.

سكيكدة: خالد العيفة

وتمّ تسمية الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي بدورة "حمروش زيدان" كبادرة اولى وتقليد يعتمد للدورات اللاحقة، حيث خّصصت هذه الأخيرة لمناقشة الميزانية الأولية لسنة 2020، وتقديم عروض حول الدخول الجامعي، المدرسي والتكوين المهني لموسم 2019 / 2020، وتقديم الإجابات المخصّصة لتوصيات الدورة الثالثة، والمصادقة على بعض المداولات.

ورفعت الدورة، العديد من التوصيات، كضرورة الرفع من نسبة قسم الاستثمار والتجهيز بما يتناسب ومستوى التنمية في الولاية، على حساب قسم التسيير في ميزانية الولاية القادمة، إلى جانب تسوية الوضعية الإدارية للأملاك العقارية للولاية، وتطهير وتحديث سجل الأملاك العقارية للولاية، وتحسين نوعية تسيير ممتلكات الولاية، والعمل من أجل إيجاد مصادر تمويل جديدة لميزانية الولاية، من خلال تشجيع وترشيد الاستثمار، مع إعطاء الأهمية للقطاع الصحي، خصوصا ما تعلق بإجراءات الحصول على سيارات الإسعاف، وتسوية وضعية المقاولات العالقة، ومواصلة دعم البلديات الفقيرة بمختلف المشاريع التنموية وإعطاء الأولوية للطرق والكهرباء والغاز والمياه الصالحة للشرب، مع الحرص على مراقبة ومتابعة مختلف المشاريع، حتى يتمّ استلامها في الآجال المحددة، مع احترام دفتر الشروط وغيرها من المقترحات.

كما تميزت الدورة بمناقشة مختلف الأبواب وبنود الميزانية من خلال تقديم جملة من الاقتراحات لمختلف أعضاء المجلس أين كان هناك تدخلات لوالي الولاية، في إطار تقديم بعض الإجابات لبعض الانشغالات ذات الصلة بأشغال الدورة، وتقديم الإجابات التفصيلية لتوصيات الدورة الثالثة بعنوان السنة الجارية.

وفي نفس السياق، خصص لقسم التجهيز والاستثمار، اعتمادات مالية قدرت بـ 245.4 مليون دينار، تمثل نسبة 23.09 بالمائة من مجموع الميزانية، اقتطعت منه مبالغ مالية معتبرة لترميم الطرق الولائية، تجهيز المؤسسات الشبانية والرياضية، ترميم المؤسسات التربوية، اقتناء تجهيزات لربط المدارس الابتدائية بصفائح الطاقات المتجدّدة، ولإعانة البلديات على إنجاز بعض المشاريع التنموية، إضافة الى حماية المدن والتجمعات السكانية من المخاطر الكبرى وحماية، مع تطوير وتهيئة المساحات الخضراء.

ومن خلال إعداد الميزانية الاولية، تمّ التركيز على إعادة الاعتبار لهياكل الدولة عبر مختلف مصالح الولاية والدوائر، لتمكينها من أداء مهامها على أحسن وجه نحو المواطنين، وكذا إعادة تأهيل وترميم وتحسين الطرق الولائية عبر تراب الولاية، زيادة على دعم التنمية المحلية عبر البلديات في عدة مجالات، منها إنجاز مشاريع تنموية، وتدعيم حظائر البلديات بعتاد النقل المدرسي وجمع النفايات المنزلية، وتدعيم الشبكة البيومترية عبر المصالح البلديات المتعلقة بإصدار الوثائق البيومترية.

لنشر ثقافة التأمين بتمنراست:

التوجه إلى قطاع التكوين المهني

بادرت الوكالة الولائية لصندوق التأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء بعاصمة الأهقار، وبالتنسيق مع مراكز التكوين المهني والتمهين بفعاليات الحملة الإعلامية التحسيسية لفائدة فئة المتمهنين، ومتربصي مؤسسات التعليم التقني ومؤسسات التكوين المهني، في خطوة من الصندوق للتقرب من طلبة مراكز التكوين وتعريفهم لكل ما يخصهم من حقوق والتزامات إتجاه الضمان الاجتماعي، وكذا إطلاع المؤمنين على الخدمات الجديدة من أجل تحسين الخدمة العمومية وعصرنتها، القاضية بتخفيف الإجراءات الإدارية.

وتندرج الحملة الإعلامية التحسيسية التي احتضنها مقر الوكالة بعاصمة الأهقار، حسب ما صرّحت به المكلفة بالإعلام على مستوى الوكالة الزهراء بوشعالة لـ«الشعب»، في إطار المخطط الإتصالي للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء للسنة الجارية، الهادفة إلى إبراز أهمية تصريح الطلبة المتمهنين والمتربصين بمؤسسات التعليم التقني، ومؤسسات التكوين المهني، بغرض تعريف هذه الشريحة من المجتمع بحقوقهم والتزاماتهم تجاه الضمان الاجتماعي، وكذا إبراز الخدمة الجديدة «فضاء هناء»، والتي تمّ الشروع فيها مؤخرا، لفائدة المؤمن لهم إجتماعيا وذوي الحقوق، خاصة التي تم إدراجها عبر الفضاء المتوفر عبر الموقع الإلكتروني للصندوق، وكذا تطبيقات الهواتف الذكية.

أضافت الزهراء بوشعالة في هذا السياق، أن الحملة التي تعد الأولى من نوعها الموجهة لطلبة مراكز التكوين بعاصمة الأهقار، يسعى من خلالها الصندوق إلى ترسيخ ثقافة التأمين لدى هذه الفئة، خاصة وأنها على موعد في المستقبل القريب مع دخول عالم الشغل وإنشاء مؤسسات مصغرة، والتي تتطلب معرفة وإطلاع عن قرب بحقوق وإلتزامات الفرد إتجاه الضمان الاجتماعي.

هذا ودعت المتحدثة، جميع الطلبة الملتحقين بمراكز التكوين والتعليم المهني بضرورة التقرب من فروع الوكالة المنتشرة عبر تراب الولاية من أجل القيام بالإجراءات الضرورية على غرار الطلبة الجامعيين.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

اشهار

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية سكيكدة
دائرة القل
بلدية القل
إعلان بإعداد شهادة الحيازة

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 91 / 254 المؤرخ في: 27 / 07 / 1991 المتضمن إعداد شهادة الحيازة وتسليمها.

إن السيد / عايش محمد رفيق ابن سمير

المولود في: 27 / 05 / 1995 بالقل.

الساكن بـ: حي الشطي عبد الحميد . القل.

قد قدّم ملفا لبلدية القل مدعيا امتلاكه لعقار طالبا إثبات هذه الملكية بتحرير شهادة الحيازة للعقار التالي:

العقار عبارة عن قطعة أرض مشيد فوق جزء منها بناية واقعة بالمكان المسمى طهر لقزاير . القل بلدية القل.

مساحتها الاجمالية: 383 م2، يحدها من:

الشمال: أرض شاغرة تابعة لورثة عايش.

الجنوب: طريق غير مهيّأ.

الشرق: منزل بورغيدة + أرض شاغرة تابعة لورثة عايش.

الغرب: طريق غير مهيّأ + أرض شاغرة تابعة لورثة عايش.

فعلى أي شخص لديه اعتراض على شهادة الحيازة أن يقدم طلبا كتابيا إلى السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي خلال مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر الاعلان في جريدة وطنية.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشعب 2019/12/25

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مكتب الأستاذ لوصيف عزوز
محضر قضائي لدى إختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
حي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج
الهاتف: 12 49 76 035
محضر تبليغ التكليف بالوفاء عن طريق النشر
المادة: 412، 612 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية
نحن الأستاذ لوصيف عزوز محضر قضائي لدى إختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج
الكائن مكتبه بحي 05 جويلية شارع P رقم 05 برج بوعريريج

– بعد الإطلاع على المواد 612، 612، 412 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية ومراعاة لأحكام المواد من 406 إلى 416 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.
– بناء على تنفيذ سند تنفيذي المتمثل في الحكم الصادر عن محكمة برج بوعريريج القسم الجنح بتاريخ 20 / 02 / 2019 رقم الفهرس 00829 / 19 رقم الجدول 04358 / 18 المعهود بالصيغة التنفيذية المؤرخة في 30 / 06 / 2019 تحت رقم 1586 / 19.
– لفائدة بوقرة فضيل ابن حميد.
– الساكن بحي أول نوفمبر رقم: 544 برج بوعريريج.
–ضد: مانح حميد ابن عبد القادر.
– الساكن حي أول نوفمبر رقم 470 برج بوعريريج.
– بناء على محضر تبليغ السند التنفيذي المؤرخ في 02 / 07 / 2019 ومحضر تبليغ التكليف بالوفاء المؤرخ في 02 / 07 / 2019 ومحضر التكليف بالوفاء المؤرخ في 02 / 07 / 2019 المرسل عن طريق البريد تحت رقم 003018.
– بناء على محضر تبليغ سند تنفيذي عن طريق التعليق بالبلدية + المحكمة المؤرخ في 03 / 07 / 2019،
– بناء على محضر تبليغ التكليف عن طريق التعليق بالبلدية + المحكمة المؤرخ في 03 / 07 / 2019،
– بناء على محضر التكليف بالوفاء سند طريق التعليق بالبلدية + المحكمة المؤرخ في 03 / 07 / 2019،
– بناء على الأمر بنشر مضمون عقد التبليغ الرسمي بجريدة يومية وطنية الصادر عن السيد رئيس محكمة برج بوعريريج بتاريخ 02 / 12 / 2019 تحت رقم: 3258 / 19..

تكلف المدعو مانح حميد ابن عبد القادر بدفع المبلغ المقدر بـ: 50000000 دج الذي يمثل مبلغ التعويض بالإضافة إلى مصاريف التنفيذ والحقوق التناسبية والمقدرة بـ5462900 دج أي بمبلغ إجمالي قدره: 55462900 دج.

وأخطرناه بأن له أجل 15 يوما كاملة للوفاء بهذا المبلغ يبدأ سريانه من تاريخ نشره بالجريدة اليومية وأنه بعد انقضاء هذا الأجل سوف تتخذ ضده كافة الإجراءات القانونية التي تضمن حقوق الطالب لا سيما الحجز على أمواله المنقولة ثم العقارية متى وأينما وجدت.

المحضر القضائي
جادت للإشهار: 0794406132

الشعب 2019/12/25

مكتب الأستاذة العربي لمياء كريمة، محضرة قضائية لدى محكمة سطيف الكائن مقرها بحي المستقبل (بيرقاي) س 10 أ 53 سطيف
الهاتف: 59 18 46 0673

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

بطلب من شركة محاماة الاستاذة بن الشيخ و بوصياف القائمة في حق: القرض الشعبي الجزائري وكالة 303 سطيف. ضد: شوالق عمر قلدين بن عبد الرحمان. السكن(ة): حي 1000 مسكن عمارة ح 03 رقم 16 سطيف. - بموجب الحكم الصادر عن محكمة سطيف، جنايات بتاريخ 2007/01/22، قضية رقم 2006/94 فهرس رقم 2007/646 المعهود بالصيغة التنفيذية المؤرخة بتاريخ 2007/03/18. - بناءا على امر توقيع حجز على عقار الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2018/06/13 تحت رقم 1008 ر م س/18 و المشهر بالمحافظة العقارية بسطيف شمال بتاريخ 2018/07/02 ايداع حجم 237 رقم 1265 و المبلغ نسخة منه الى المحجوز عليه بتاريخ 2018/07/17. - بناءا على امر بتعيين خبير الصادر عن السيد رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2018/11/13 تحت رقم 1841 ر م س/18 و القاضي بتعيين الخبير مرابط عمر لتحديد السعر الافتتاحي لانطلاق المزايدة لبيع العقار المحجوز بالمزاد العلني. - بناءا على تقرير الخبرة المنجزة من طرف الخبير مرابط عمر و المودع لدى امانة ضبط محكمة سطيف بتاريخ 2019/01/22 تحت رقم 19/43. - تعلن الأستاذة العربي لمياء كريمة محضرة قضائية بدائرة اختصاص محكمة سطيف المكلفة بمهامها بحي المستقبل س 10 أ 53 سطيف الموقعة أدناه، بأنه سيتم البيع بالمزاد العلني بقاعة الجلسات بمحكمة سطيف بعد تأجيله يوم **2020/01/21** على الساعة 11:00 صباحا للعقار المعين كما يلي: **تعيين العقار: شقة معدة للسكن تقع بحي 20 أوت 55 عمارة ج سلم 03 بالطابق الثاني رقم 16 تتكون من غرفتين، صالون، مطبخ، حمام، مرحاض. رواق و سطح مساحتها 87.14 متر مربع و بنسبة 1000/49,78 من الاجزاء المشتركة قسم 327 مجموعة ملكية 47 رقم القطعة 16. حدد الثمن الأساسي للبيع بالمزاد العلني للعقار المحجوز بمبلغ: (8.030.000.00 دج) ثمانية ملايين و ثلاثون الف دينار جزائري. شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فان الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة ثمن الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في اجل اقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. لمزيد من المعلومات و للاطلاع على دفتر الشروط، الاتصال بكتابة الضبط لدى محكمة سطيف، أو مقر مكتب الأستاذة المحضرة القضائية المذكور اعلاه.**

Star Pub 0553 061 416

المحضرة القضائية

الشعب 2019/12/25

تعزيـة

إلى السيد سعد الدين الباهي

كل نفس ذائقة الموت

تلقت ببالغ الحزن والأسى عائلة سعدالدين نبأ انتقال المغفور لها بإذن الله تعالى، **الإبنة نادية**، إلى جوار ربها، وأمام هذا المصاب الجلل لا يسع الأصدقاء و الأقارب والزملاء إلا أن يتقدموا إلى **الوالد السيد سعد الدين الباهي** بأصدق عبارات التعازي وأخلص مشاعر المواساة، سائلين المولى جل وعلا أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يتقبلها بقبول حسن، ويسكنها فسيح جنانه مع المصطفين الأخيار.

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون»

الشعب 2019/12/25

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة الأشغال العمومية و النقل
Ministère des Travaux Publics et des Transports
مطار الجزائر
Aéroport d'Alger

شركة تسيير مصالح و منشآت مطار الجزائر
ش.ت.م.م.م.ج/ فرع ش.ت.م.م / الجزائر

NIF :000616097514495
إشعار تمديد الآجال
إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة
رقم 27/م.ت/ش.ت.م.م مطار الجزائر / 2019

نعلم كافة المترشحين المهتمين بالمناقصة الوطنية المفتوحة رقم 27 / المديرية التجارية /ش.ت.م.م/2019

المتعلق **بمتجر لبيع العطور و مستحضرات التجميل** على مستوى الفضاء العمومي للمحطة 1 للمحطة أن موعد إيداع العروض الذي تم تحديده في البداية الى 20 يوم ابتداء من يوم صدوره في الجرائد الوطنية النهار ،الشعب ، اكسبريسيون ، المجاهد ، يوم 2019/12/03 تم تمديده إلى 10 أيام أخرى أي 2020/01/02 على الساعة 12صباحا .

ANEP 1916028025

الشعب 2019/12/25

تنامي سريع لقطاع الري والموارد المائية بباتنة

مشاريع محلية لتزويد الساكنة بالمياه الشروب

شهد قطاع الري والموارد المائية، بولاية باتنة، الكثير من التطورات، خلال عام 2019، الذي يشرف على الانقضاء، حيث يعتبر من بين أكثر القطاعات التي راهنت عليها الدولة لتحقيق التنمية المحلية والتكفل بانشغالات الساكنة، خاصة بالبلديات النائية والمدن الكبرى، وذلك بإطلاق مشاريع ضخمة لضمان التزود بالماء من خلال انجاز السدود والحواجز المائية والآبار الارتوازية.

باتنة: حمزة لموشي

استفادت الولاية من عدة مشاريع هامة ساعدت على قضاء فصل صيف في أريحية كبيرة لم تشهدها الولاية، منذ سنوات عديدة، وذلك بحسب ما أفادت به مصادر من مديرية الري والموارد المائية للولاية، التي أكدت تسطير برنامج هام خلال 2019 لتوفير المياه الصالحة للشرب للمواطن على مستوى كل الدوائر 21 وبشكل يومي، في إطار جميع البرامج المتعلقة بحشد الموارد المائية وربط الشبكة بمياه الآبار الارتوازية وكذا الرفع من سعة التخزين وأخيرا توسيع شبكة المياه الصالحة للشرب، حيث تجاوز الغلاف المالي الكلي لهذه العمليات 450 مليار سنتيم. كما استفادت من هذه العمليات التنموية 23 بلدية من ضمن 32 بلدية تعاني من تذبذب مستمر في التموين، كما إستفادت بلديات تيمقاد والشمرة وكذا عيون العصافير، وادي الطاقة، ثنية العابد، شير منعة وتيغرغار من مشروع ضخم ضمن برنامج مركزي يتمثل في تدعيم وادي عبدي بالمياه الصالحة للشرب من سد كدية لمدور.

بخصوص تطور مؤشرات قطاع الموارد المائية بالولاية فقد تم تحقيق نسبة 95٪ في نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب بطول شبكة إجمالي يفوق 5737 كلم، ما سمح لكل مواطن بالولاية من الاستفادة من 162 لتر يوميا موزعة عبر 549 وحدة تخزين سعتها الإجمالية تفوق 282.740 متر مكعب.

كما تدعم القطاع بمجموعة كبيرة من الحواجز المائية، وذلك بطاقة استيعاب إجمالية تفوق 8 مليون متر مكعب موجهة لسقي 1600 هكتار من الأراضي الفلاحية، بالإضافة لمساهمتها في تغذية الطبقات الجوفية للمياه وخلق مناخ رطب وهي مسيرة بحسبه ومستغلة من طرف الجمعيات الفلاحية المعتمدة لهذا الغرض.

إضافة لما سبق يوجد 4 حواجز مائية قيد الانجاز ببلديات وادي الشعبة لسقي 90 هكتارا بلغت بها الأشغال نسبة 15 بالمائة، وحاجزا مائيا أخر ببلدية سفيان لسقي 300 هكتار و حاجز ثالث ببلدية وادي الماء لسقي 60 هكتارا وأخيرا حاجزا مائيا ببلدية سريانة لسقي 90 هكتارا، و يضاف لها انتهاء الدراسة بـ 10 حواجز مائية أخرى قطاعية موزعة عبر إقليم الولاية.

بخصوص البرامج المركزية فقد تم انجاز مشاريع كبيرة على غرار سد كدية لمدور بطاقة استيعاب 75 مليون متر كعب وسد بوزينة في طور الانجاز ينتظر استلامه، مطلع العام 2020، بغلاف مالي يفوق 900 مليار سنتيم بسعة 18 مليون متر مكعب موجه أساسا لتلبية حاجيات المياه الصالحة للشرب وللسقي الفلاحي للحفاظ على 95 ألف شجرة مثمرة موزعة على 600 هكتار والمهددة بالجفاف لقص المياه.

كما تدعمت الولاية بمشاريع لانجاز 5 سدود جديدة بكل تابقارت ببلدية أولاد سي سليمان بسعة 11 مليون متر مكعب للحفاظ على 2400 هكتار بالمنطقة بها 275 ألف شجرة مثمرة معظمها خاصة بفاكهة المشمش وكذا لضمان تزويد 42 ألف نسمة بالمياه الشروب.

حفاظا على الثروة الغابية بسيدي بلعباس
غرس 250 ألف شجيرة خلال شهرين

أطلقت محافظة الغابات لولاية سيدي بلعباس حملة تشجير واسعة لغرس 2000 شجيرة بموقع التوسعة للمقبرة بمشاركة عديد الأسلاك الأمنية والجمعيات والمواطنين، وهي العملية التي تعد تكميلية للبرنامج الوطني للتشجير الذي باشرته المحافظة، منذ نهاية شهر أكتوبر.

تحتل ولاية سيدي بلعباس المرتبة الأولى وطنيا من حيث عدد الشجيرات المغروسة، منذ إنطلاق البرنامج الوطني للتشجير، حيث تم غرس 250 ألف شجيرة على مستوى الولاية، كما تم توزيع ما يقارب 18 ألف شتلة على عدد من الجمعيات، الإدارات العمومية والمؤسسات الخاصة بهدف إشراكها في الحملة. وبحسب القائمين على المحافظة، فإن الحملة تهدف إلى إعادة الإعتبار للثروة الغابية وللغطاء النباتي الذي ما فتئ يتضاءل بالولاية بفعل الحرائق والإعتداءات المسجلة محليا والمتعلقة بالقطع العشوائي للأشجار، حيث لم تقتصر العملية على المساحات الغابية والمسطحات المائية، بل شملت الاحياء السكنية، المستشفيات والمدارس وكذا البلديات النائية الواقعة جنوب الولاية كبلدية مرحوم التي إستفادت من عملية تشجير واسعة تم خلالها غرس أكثر من 5 آلاف شجيرة. هذا وجددت المحافظة الولائية للغابات نداءها لسكان الولاية من أجل المشاركة في الحملة، وذلك بالتقرب من مصالحها والحصول على الشجيرات وغرسها في أحيائهم باعتبار أن إشراك سكان الأحياء في عملية التشجير يساهم أكثر في العناية بها والمحافظة عليها من الإعتداءات والتخريب.

في سياق متصل كانت محافظة الغابات قد أحصت عددا من المخالفات داخل الأملاك الوطنية الغابية، حيث قامت بتحرير 136 محضر منذ مطلع السنة الجارية، بينما بلغت عدد المحاضر المحررة، خلال السنة الماضية 280 محضر، و 204 محضر، سنة 2017، واختلفت طبيعة المخالفات بين القطع غير شرعي للأشجار، حمل الحطب بدون رخصة، تعرية الأرض، البناء غير الشرعي، الرعي الجائر، الصيد غير الشرعي والحرائق.

سيدي بلعباس: غ. شعدو

نسبة التغطية بالغاز 81 ٪ بالمدية

52 بلدية تستفيد من الربط بالشبكة

يشهد قطاع الطاقة بولاية المدية تطورا ملحوظا في مجال تنفيذ المشاريع ما سمح بتحقيق قفزة نوعية خاصة سنة 2019 ، لا سيما في مجال توزيع الغاز .

سعت مديرية الطاقة لتدارك النقص المسجل في الربط بشبكة الغاز الطبيعي، بتعميم و توسيع الشبكة لربط 34 بلدية المتبقية، أغلبها تقع بالجهة الشرقية ، على خلفية استفادة الولاية في السنوات الأخيرة من 04 برامج تنموية، تمثلت في الخماسي 2010-2014 ، التكميلي 2013 ، صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية بعنوان 2017 و 2019 ، و مشروع برنامج الهضاب العليا بعنوان 2018 .

تم رصد غلاف مالي معتبر قدر بـ 3685 مليار سنتيم للتكفل بربط ما يقارب 78568 مسكن، بطول شبكة «نقل + توزيع » 4102,23كلم ، ووجه البرنامج الأول بنحو 2700 مليار سنتيم لربط قرابة 50234 مسكن بـ 31 بلدية ، و03 تجمعات ثانوية بنحو 44800 مسكن، إلى جانب 38 حيا وتجزئة بحوالي 5434 مسكن، وسمح بانجاز ووضع حيز الخدمة لـ 34 مشروعا وربط 17804 مسكن عبر 16 بلدية، كما خصص برنامج صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية للتكفل بالعمليات التي تم تأجيلها بسبب التجميد و التي كانت مبرمجة ضمن البرنامج الخماسي 2010-2014 ، حيث استفادت الولاية في هذا الصدد بإعانة مالية معتبرة بنحو 370 مليار سنتيم لربط 12 بلدية لفائدة 5564 مسكن و09 أحياء لفائدة 2070 مسكن ، وسمح هذا البرنامج بوضع حيز الخدمة 10 مشاريع مع ربط بشبكة الغاز لـ 3976 مسكن بـ 06 بلديات و 02 أحياء وتجزئات اجتماعية ، مضاف إلى ذلك انجاز أنبوب نقل الغاز 16 بوصة «الشطر الثاني» الرابط بين بني سليمان و الحوضين (32 كلم) ، فضلا على محطة تخفيض الضغط DP04 بالمدية بسعة 20000 م3/سا .

في السياق ذاته، تم وضع حيز الخدمة لبلدية مغراوة، خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر، ربط 300 مسكن ، كما أن التجارب التقنية جارية على مستوى بلديات تابلاط، بعطة، العيساوية، مزغنة، سيدي الربيع بعد الانتهاء من الأشغال على مستوى شبكة التوزيع ، في حين أن الأشغال جارية على مستوى شبكة النقل في كل من بلديتي بعطة و تابلاط، كما أنه تم ادراج 06 أحياء و تجزئات إجتماعية أخرى للتكفل بها ضمن هذا البرنامج لإيصال الغاز إلى حوالي 911 مسكن بأحياء دوائر المدية، قصر البخاري، الشهبونية، السواقي، ووزرة .

استفادت هذه الولاية أيضا في ذات البرنامج بعنوان 2019 من اعانة بنحو 475 مليار سنتيم، نظير تدخل الوالي لربط 06 بلديات المتبقية « حناشة، سي المحجوب، بوعيشون، أولاد بوعشرة، سيدي زيان ، الربعية إلى غاية التجمع السكاني الثانوي، بالقويعة ببلدية الزوبيرية « بنحو 8233 مسكن، عقب رفع التجميد و انجاز أنبوبين لنقل الغاز 12 و 08 بوصة ، كما سيسمح البرنامج الطموح ضمن برنامج الصندوق الخاص بتنمية الهضاب العليا بعنوان 2018 الذي هو في طور الدراسة والمناقشة على مستوى وزارتي الداخلية والطاقة بربط 120 حي و تجزئة اجتماعية لفائدة 14147 مسكن بهذه المادة على مستوى اقليم بلديات الهضاب العليا.

استنادا لهذه المديرية فإن هذه الانجازات سمحت للقطاع بتحقيق قفزة نوعية حيث وصل عدد البلديات المستفيدة من هذه المادة إلى 52 بلدية من أصل 64 بلدية، أي بنسبة تغطية وصلت إلى 81 بالمائة، حيث ارتفعت هذه النسبة بحسب مدير القطاع «عبد الهادي بركات « من 03 بلديات سنة 2000 بنحو 05 بالمائة إلى 52 بلدية خلال سنة 2019 بنسبة 81 بالمائة، على أنه متوقع وضع الخدمة لـ 05 بلديات « سيدي الربيع ، بعطة ، مزغنة ، تابلاط ، العيساوية، مع نهاية 2020 ، كما أنه متوقع وضع حيز الخدمة لهذه المادة في اطار برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لـ 2019 ببلديات حناشة، سي المحجوب، بوعيشون، أولاد بوعشرة ، سيدي زيان ، الربعية إلى غاية التجمع السكاني الثانوي القويعة ببلدية الزوبيرية في سنة 2021، علاوة على أنه بالإضافة إلى هذه البرامج، هناك عملية في إطار البرنامج الخماسي 2014-2019 موجهة لبلديتي بوسكن والعزيزية، حيث تم ربط اجمالي 1610 مسكن بهذه المادة .

المدية: علي مليائي

مدير الفلاحة لولاية سعيدة:
900 ألف رأس غنم وفرص الاستثمار مفتوحة

تسمح السهوب للشباب بالانفتاح واستغلال النشاط في تربية المواشي والمعروفة بنوعية السلالة الحمراء «الدغمة» والبيضاء بمناطق ولاية سعيدة، وهذا بالتنسيق مع المديرية الجهوية المكلفة بالامتياز والمصالح الاستراتيجية الجديدة وسياسة الاستثمار عبر المناطق السهبية التي لها دور كبير بحكم المساحة الواسعة التي تحتويها على تطوير هذه السلالة، هذا ما أكده لـ «الشعب» عمر شلالي، مدير الفلاحة لولاية سعيدة على ان مصالحه تقوم بالاستثمار هذا القطاع وبالطرق والاساليب العصرية المعروفة بنوعية البديل للمحروقات والاقتصاد الحقيقي وهو الاقتصاد الفلاحي وتربية الاغنام هذا بكل أصنافها، نظرا للعدد الهائل لرؤوسها المتواجدة والمقدرة بحوالي 900 ألف رأس منها حوالي 650 ألف نعجة تتميز بسلالتين، منها «أولاد

جلال» الموجودة بكثرة والمعروفة بالبيضاء موجهة لانتاج اللحوم، نظرا لوزنها أما الحمراء أوبما تسمى «بالدغمة» معروفة بجودة لحومها، وهذا راجع لطبيعة المناخ والنباتات التي تساعد كعلف لهذه الثروة الحيوانية فالانتاج الحيواني عرف زيادة في المنتوج فاقت الولاية نسبة الاكتفاء الذاتي بشكل خاص في منتوج اللحوم الحمراء الى 97 ألف قنطار واللّحوم البيضاء الى 51 ألف قنطار، كما ساهمت في إنتاج أكثر من 21 مليون لتر من الحليب، إضافة الى تزايد البيوت البلاستيكية معمّمة على معظم مناطق تراب ولاية سعيدة لتربية الدواجن والاستثمار فيها وتصهر الجمعية الجزائرية الدغمة على تربية السلالة الحيوانية الحمراء بالمستثمرة الفلاحية لتربية الاغنام ببلديتي سيدي احمد وعين الحجر جنوبا والمحافظة عليها، وهي مكلفة بحمايتها حيث تحصي الولاية اكثر من 800 رأس غنم من ذات الفصيلة التي لها خصوصيات تؤهلها للاستثمار في مجال تربيتها وأشار مدير الفلاحة الى تشجيع الاستثمار في تربية الثروة الحيوانية وعلى الخصوص السلالة الحمراء الدغمة المعروفة بالمنطقة وبهذا الاسم تتلاءم مع المنطقة الجغرافية والمناخية. موضحا الى المخططات التي عملت على تفعليها وزارة الفلاحة للتنمية الريفية والصيد البحري مع المحافظة السامية لتنمية السهوب وهذا بوضع محميات لتكاثر الاعشاب حتى لا تتقرض وتمثل العلف الأساسي للأغنام ويعود بالفائدة الاقتصادية للولاية، كما تدعمت مصالح الفلاحة للولاية بـ 43 ألف قنطار من الديوان الوطني للحبوب فصيلة الشعير لـ915 مستفيد من هذا الدعم وذكر نفس المتحدث أن مصالحه تحتفظ بـ 40 ألف قنطار من العلف المدعم، إضافة إلى 20 ألف قنطار استفادة منها مصالحه، خلال هذا الاسبوع، مشيرا الى تكوين لجان على مستوى البلديات لتطهير القوائم منها: الغرفة الفلاحية وجمعية الموالين، إضافة إلى عقود اتفاقية مع كل من ولايتي البيض والنعامة في مجال التمويل.

سعيدة: ج. علي

الشعب
الدبلوماسي

الأربعاء 25 ديسمبر 2019 م الموافق لـ 28 ربيع الثاني 1441 هـ العدد 18134 11

السياسة الخارجية في برنامج رئيس الجمهورية

مواقف ثابتة من القضايا الإقليمية والدولية

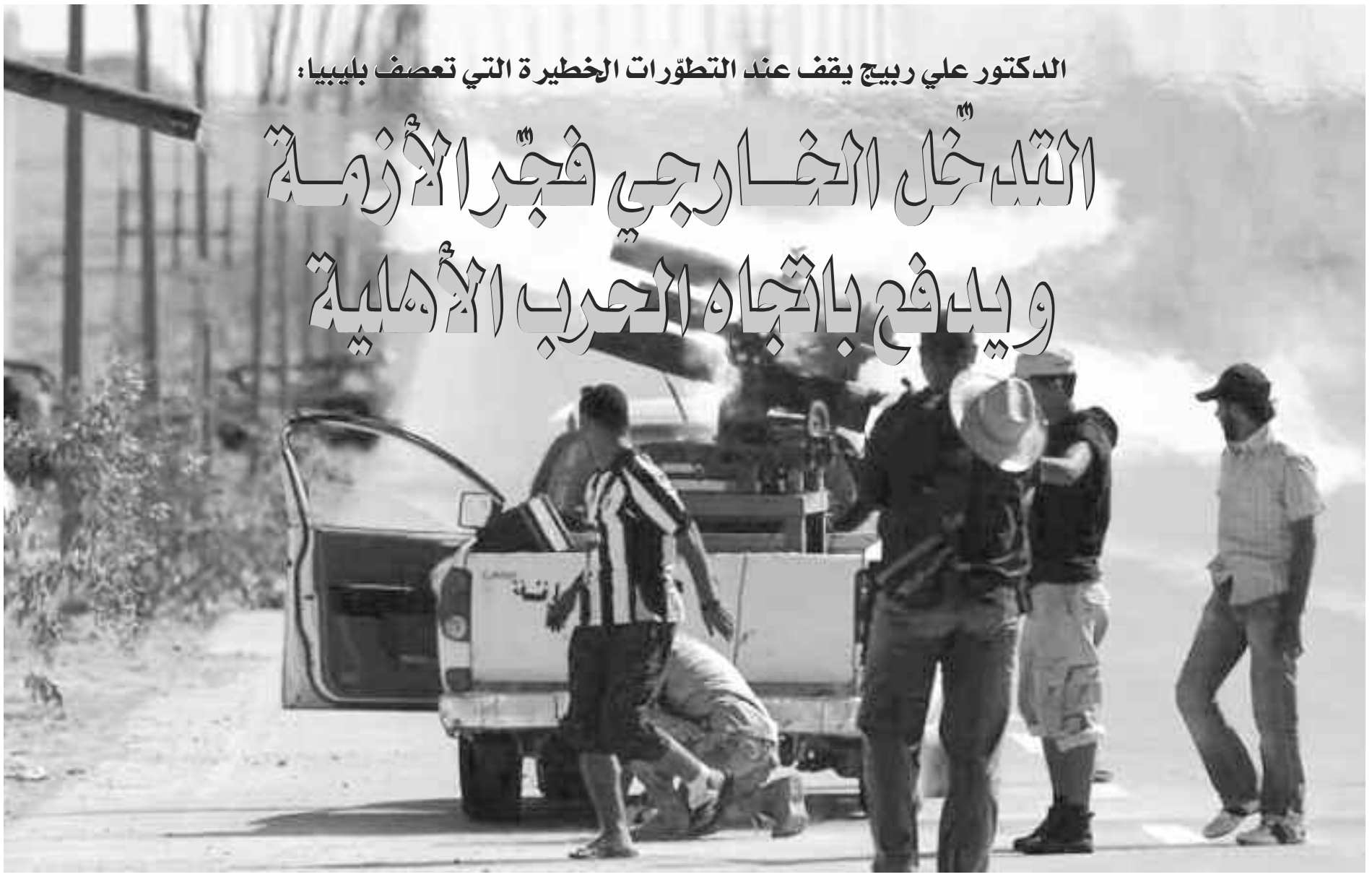

الدكتور علي ربيج يقف عند التطوّرات الخطيرة التي تعصف بليبيا:

التدخّل الخارجي فجّر الأزمة ويدفع باتجاه الحرب الأهلية

الأستاذ ياسين سعيدي لـ « الشعب»:

الاستنجاد بالمجموعة الدولية في الساحل بعد العجز الإقليمي والفشل الفرنسي

عون يُطيح «بطابوهات» الطائفية في لبنان

دياب يبحث عن حلول خارج «النمطية» السياسية

كلمة العدد

التدويل .. أو السقوط إلى الهاوية

■ فضيلة دفوس

تعيش ليبيا ومنطقة السّاحل تطورات خطيرة تنذر بانفجار وشيك قد يلهب الاقليم كلّه و يحوّله الى بؤرة توتّر يضيع فيها الأمن و الاستقرار و تتحوّل حياة أفرادها الى كابوس مفزع مفتوح على كلّ المآسي .

المشهد في ليبيا بات مرعبا، حيث نشهد الإخوة الفرقاء هناك يساقون إلى حرب بالوكالة يخوضونها نيابة عن مجموعة من الدول نراها توّجج هذا الطرف وذاك و تدعمه بالسّلاح و المقاتلين الذين تفضّل أن لا يكونوا من رعاياها، بل من المرتزقة الارهابيين الذين تتكدّس بهم منطقة الساحل وجنوب الصّحراء.

إنّ زبانية الحرب الذين يلهبون النّار في ليبيا، يفعلون ذلك جهرا ودون حجب وجوههم، والذين قبلوا أن يكونوا حطبا لهذه الحرب، هم للأسف الشديد أحفاد شيخ الشهداء عمر المختار الذين وقعوا في شرَك هذه الدولة والأخرى تماما كما وقع أبناء سوريا قبلهم حيث نسفت التدخلات الخارجية وحدتهم وحوّلتهم الى مجموعات و فرق تسفك دماء بعضها البعض لتصل في النهاية الى صنع واحدة من أكثر الحروب الاهلية ترويعا.

الأزمة اللّيبية التي خلقها التدخّل الخارجي قبل نحو عشر سنوات، ماضية بفعل نفس المتدخلين لتتحوّل الى حرب أهلية تأتي على الأخضر واليابس، والتّدويل الذي يروّج له الفرقاء هناك، نهايته ستكون بكل تأكيد كارثية، ليس فقط على ليبيا بل على الجوار والإقليم، هذا الأخير الذي بات هو الآخر بمثابة البركان الذي بدأت حممه تتطاير هنا وهناك مخلّفة جرائم مروّعة يوقّعها الارهابيون الذين ارتكبوا في الاشهر الأخيرة سلسلة هجومات دمويّة خلّفت عددا كبيرا من الضحايا المدنيين و العسكريين و طالت كلّ دول الساحل تقريبا، آخرها الهجوم على قاعدة عسكرية بالنيجر و مصرع أزيد من 70 عسكريا.

لقد انعكس تدهور الوضع الأمني في ليبيا سلبا على منطقة الساحل و جنوب الصحراء ، و أدّى إلى تعاظم الخطر الإرهابي الذي كان قائما بالأساس بعدما باتت المجموعات الدموية أكثر تسليحا وتدريبا من جيوش المنطقة، كونها تعزّزت بإرهابيي «داعش» الذين فرّوا من سوريا والعراق، واستفادت من مخازن الأسلحة اللّيبية التي نهبت بعد الاطاحة بالنظام السابق.

أمام تزايد المدّ الإرهابي والعجز عن مواجهته، بدأت قيادات دول المنطقة تطالب بالتدخل الخارجي، وتسعى لحشد تحالف دولي لهزم هذا الكابوس، خاصة و أن الجميع أصبح ينظر الى عملية «برخان» الفرنسية بعين الريبة، العجز والرّفض.

لكن إذا كانت دول منطقة الساحل ومن منطلق المغلوب على أمره تجد نفسها مرغمة على الاستنجاد بالخارج لمواجهة هذا الوحش الكاسر، فإن السؤال المطروح هو «هل فعلا التدويل والحشد لتحالف دولي عسكري سيحل المشكلة الامنية التي تتخبّط فيها، خاصّة و أنّنا شهدنا تجارب مريرة لمثل هذا الحّل في أفغانستان و العراق وسوريا ؟.

السياسة الخارجية في برنامج رئيس الجمهورية

مواقف ثابتة من القضايا الإقليمية والدولية

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ثبات الجزائر على ركائز السياسة الخارجية للدولة، مع إعطاء الفعالية اللازمة لأليات العمل الدبلوماسي، والانخراط في تسوية الأزمات الإقليمية، وإيلاء الأهمية القصوى للعمق الاستراتيجي والمجالات الحيوية للبلاد.

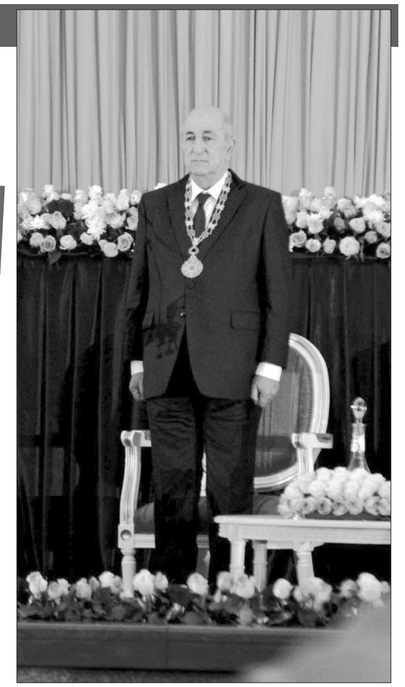

حمزة محصول

قدّم الرئيس تبون، خارطة الطريق «الجزائر الجديدة»، التي سيعكف على بنائها وفق برنامجه، خلال عهدته الرئاسية التي ستمتد إلى غاية 2024.

حظيت السياسة الخارجية والقضايا الدولية، بحيز معتبر من برنامج الرئيس المنتخب، حيث أكد الوفاء بالركائز الأساسية للسياسة الخارجية التي تعود جذورها لبيان ثورة أول نوفمبر 1954.

أكد الرئيس تمسك الجزائر، بمبدأ احترام السيادة الوطنية والترابية للدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وأفاد بمواصلة الجزائر لسياسة «النأي بالنفس عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما ترفض بقوّة محاولات التدخل في شؤونها الداخلية، مهما كانت تلك المحاولات».

ودعت الجزائر دائما في المحافل الدولية أو الإقليمية، إلى احترام سيادة الدول، وشددت على أن التدخلات الخارجية سواء كانت دبلوماسية أو عسكرية دائما ما تحمل الخراب للبلدان والمناطق خاصة التي تعرف نزاعات.

تنطلق مقاربة الجزائر، من مبدأ احترام حق الشعوب في تقرير مصيرها، وبناء دولتها بسيادة كاملة تكرس لاستقلال سياسي واقتصادي حقيقيين، بعيدا عن الإملاءات والأجندات المشبوهة.

ومثلما تحرص الجزائر على رفض التدخل في شؤون الدول، ترفض بشدة التدخل في شؤونها الداخلية، «مهما كانت المحاولات»، مثلما صرّح رئيس الجمهورية.

العمق الاستراتيجي

تناول رئيس الجمهورية، القضايا التي تعتبر «عمقا استراتيجيا» للجزائر، ومناطق حيوية لأمنها القومي، وعلى رأسها الأزمة الأمنية المعقدة الحاصلة في الجارة ليبيا، وشدّد على أن الحل لا يمكن أن يخرج عن الحوار بين الليبيين أنفسهم بعيدا عن الحلول أو الإملاءات المستوردة من الخارج.

كما أعلن أن أبواب الجزائر ستظل مفتوحة «للأشقاء الليبيين»، من أجل مد يد العون والمساعدة في تخطي الأزمة التي تعرفها بلادهم، منذ سنة 2011.

واللافت في خطاب الرئيس بشأن الأزمة الليبية، هو «الرفض الصارم»، لكل محاولة ترمي إلى إبعاد الجزائر عن الحل المستقبلي في ليبيا، إذ قال: «فالجزائر أولى وأكبر المعنيين باستقرار ليبيا أحّب من أحّب وكره من كره، ولن تقبل أبدا بإبعادها عن الحلول المقترحة للملف الليبي».

ويفهم من كلام الرئيس، أن الدولة الجزائرية عازمة على تفعيل ثقلها الإقليمي في المنطقة، وعدم الاكتفاء بمتابعة ما يجري في هذا البلد الجار الذي تتقاسم معه حدودا شاسعة ومصالح حيوية (المياه الجوفية).

فشلت لحد الآن ألمانيا في عقد مؤتمر برلين الذي كان مقررا شهر نوفمبر الماضي حول الأزمة الليبية، ودعت إليه الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، دون غيرهم، وهو ما رفضته بشدة دول الجوار.

صرّح المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، بشأن المؤتمر بأنه «يضغط» على ألمانيا من أجل إشراك دول الجوار بصفة مراقب في الاجتماع.

كشف التحضير لاجتماع برلين حجم التنافس الدولي على ليبيا، حيث يراد من خلاله تحقيق التوافق بين الدول الخمس دائمة العضوية، وتسليم مخرجاته لليبيين من أجل تطبيقها، وهو منطق غريب، يعكس عمق الأزمة وتعقيداتها.

كما تعهد تبون، بوضع أساس الاتحاد المغاربي، وتحقيق أمنيات «الآباء والأجداد»، وقال « إن بلادنا ستعمل للحفاظ على حسن الجوار وتعزيز علاقات الأخوّة، والتعاون مع كل دول المغرب العربي، ولا يلقى منا أشقاؤنا أبدا ما يسوؤهم أو يعكّر صفوهم»، ووضع مقاربة تتعدى البعد الأمني، في إرساء التعاون مع دول الساحل الإفريقي، باعتبارها «دول شقيقة وجارة».

ستقوم الجزائر بالمساهمة الجادة في تحقيق التنمية لشعوب المنطقة، باعتبار الفقر وتدني المستوى المعيشي من أقوى مسببات تنامي الأنشطة الإرهابية والجريمة المنظمة.

التزم تبون، بمواصلة مساعدة مالي على تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة الوطنية الموقع سنة 2015 بالجزائر، وفتح الباب أمام أطراف الاتفاق لتقديم المشورة والمساعدة.

الصحراء الغربية

وبشأن القضية الصحراوية، تمسك الرئيس المنتخب بالموقف المبدئي المستمد في بيان أول نوفمبر 1954، بدعم الشعوب المستعمرة وتمكينها من حقها في تقرير المصير، وأكد أنها «قضية تصفية استعمار بيد الأمم المتحدة، والإتحاد الإفريقي، وينبغي أن تظل بعيدة عن تعكير العلاقات الأخوية مع الأشقاء».

أشار الرئيس تبون إلى أنه لا يمكن إبعاد الاتحاد الإفريقي عن مسار تسوية النزاع، لكونه فاعلا أساسيا في مفاوضات البوليساريو والمغرب وموقعا على اتفاق وقف إطلاق النار سنة 1991.

كما ألمح إلى ضرورة، إبعاد قضية الصحراء الغربية التي تؤكد اللجنة الرابعة الأممية أنه إقليم لا يتمتع بالاستقلال، عن واقع ومستقبل العلاقات الثنائية مع المغرب».

القضية الفلسطينية

كما أفرد الرئيس حيزا خاصا في كلمته للقضية الفلسطينية، مشددا على أنها ستظل من ثوابت السياسة الخارجية للدولة الجزائرية، وقال سوف نظل مثلما كنا، منذ الأزل سندا لإخواننا الفلسطينيين، حتى تحقيق حقهم المشروع في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة عاصمتها القدس الشريف، وتحقيق حق العودة».

لم يتوقف الرئيس تبون عند هذا الحد، حيث دعا المجتمع الدولي إلى الوفاء بالتزاماته تجاه الشعب الفلسطيني، وتخليصه من «استعمار اسرائيلي غاشم «، بتطبيق مقررات الشرعية الدولية.

في السياق ستواصل الجزائر، الانخراط الكلي في مقاسمة الأمة العربية «همومها»، ومستقبلها، من خلال «دعم الجهد العربي الثنائي، أو داخل مظلة الجامعة العربية مع المساهمة في إصلاحها». مثلما أكد الرئيس.

تواصل الجزائر على الصعيد الاقليمي، المساهمة في تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين، عبر مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرين للأوطان وتنسيق الجهود مع الشركاء الدوليين.

الأستاذ ياسين سعيدي لـ « الشعب»:

الاستنجاد بالمجموعة الدولية في الساحل بعد العجز الإقليمي والفشل الفرنسي

■ حجم أنشطة الجماعات الإرهابية بالمنطقة يقارب 4 مليار دولار سنويا

اعتبر ياسين سعيدي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة طهاري محمد ببشار في حواره مع « الشعب» ، أن منطقة الساحل تحوّلت الى بؤرة اضطراب دولي بفعل انتقال المجموعات الارهابية من مناطق التوتر بالشرق الأوسط لتستقر فيها، مستغلة الطبيعة البنيوية المأزومة لدولها التي تكبدت خسائر فادحة ووجدت نفسها عاجزة عن المواجهة فدعت المجموعة الدولية للمساعدة.

لكن هذه الدعوة التي جاءت بعد فشل المحاولات الإقليمية والفرنسية في حسم المعركة ضد الارهابيين ، يعتبرها الأستاذ ياسين سعيدي غير ذات جدوى، حيث يقول إنه لا يعرف حالات تدخل دولي حسمت المعركة للبلدان محل التدخل، وبدل ذلك أكد أن ما تحتاجه دول الساحل، هو الدعم اللوجستي والتعاون الأمني والاستخباراتي، وكذا تدريب القوات وتوفير المال حتى تتمكن هذه القوات من مجابهة التطور الحاصل على مستوى أداء التنظيمات الدموية، لأن التدخل الخارجي الميداني - كما أضاف- لن يكون إلا تكريسا وإعادة تحوير للسلوك الفرنسي في معالجة الظاهرة الارهابية.

حوار: فضيلة دفوس

«الشعب»: لاشك أن مستوى القلق مرتفع نتيجة الانحدار الأمني الذي تشهده منطقة الساحل، ما قراءتكم للوضع هناك على ضوء التصعيد الإرهابي؟

الأستاذ ياسين سعيدي: للأسف الشديد، منطقة الساحل أصبحت بؤرة حقيقية لتنامي حركيات الاضطراب الدولي، والحاصل الآن هو أن هذه المنطقة أصبحت تتعرض لاستقطاب دولي كبير ناجم عن طبيعة التحوّلات السياسية والأمنية في منطقتي الشرق الأوسط، وأذكر بالتحديد سوريا والعراق ومنطقة شمال إفريقيا وأقصد هنا الوضع في ليبيا، لذا فإن مستوى القلق اليوم يرتبط بانتقال الظاهرة الارهابية عبر هذه الفضاءات الجيوسياسية لتستقر وتتوسع ضمن بيئة مضطربة ممثلة في منطقة الساحل، وذلك عبر الطبيعة البنيوية المأزومة لهذه الدول سواء من الناحية السياسية أو التنموية، بالتالي فإن التصعيد في سلوكات الجماعات الارهابية في المنطقة لم يعد يقتصر على هجمات استعراضية محدودة، إنما امتد دورها إلى محاولات التوطين والبقاء ، ففي بعض المناطق مثل شمال مالي والنيجر، نجد أن بعض الجماعات الدموية قد فرضت نفسها كمقدم للخدمات الاجتماعية والمساعدات الاقتصادية، في ظل هشاشة الدولة المركزية لمواجهة هذه الجماعات التي أصبحت تمتلك القدرات المالية والقوة لجذب الأفراد إليها خاصةً الشباب، حيث قدرت قيمة حجم الأنشطة غير المشروعة بنحو 3.8 مليار دولار سنوياً في منطقة الساحل، وتتمثل أبرزها في الإتجار بالبشر كما يمكن أن يحصل الفرد على حوالي 950 دولار مقابل الإدلاء بمعلومات وأيضاً حوالي 1800 دولار مقابل القيام بتفجير لغم وغيرها، وبالتالي فإن البيئة الأمنية في منطقة الساحل أصبحت هاجسا لهذه الدول نفسها التي لم تعد قادرة على مواجهة هذا الزخم المرتبط بسلوك هذه الجماعات في المنطقة.

■ «مجموعة ساحل 5» دقت ناقوس الخطر واستنجدت بالمجموعة الدولية لمحاربة التنظيمات الارهابية، فهل سيأتي الرد لنشهد تحالفا دوليا لمحاربة الارهاب في الساحل مثلما وقع في مناطق أخرى؟

■■ الهجوم الإرهابي الأخير الذي تبناه تنظيم الدولة الإسلامية الارهابي بغرب إفريقيا على قاعدة اينامبس بالنيجر قرب الحدود المالية والذي خلف مقتل 71 عسكريا، دليل كاف على أن الوضع يزداد سوءا ويعبّر عن عجز حقيقي في مكافحة الظاهرة، خاصة وأن المنطقة أصبحت تستقطب دمويّي الجماعات الإرهابية من مختلف مناطق العالم، بعد النكوص الذي عرفته هذه التنظيمات في هذه المناطق، وبالتالي فإن حصول هذه الجماعات على هذا الدعم اللوجستي والميداني من خلال نوعية الأسلحة والأموال المخصصة لنشاطها، يطرح تساؤلا حول فرضية التواطؤ أو التباطؤ، ولعل الموقف الأمريكي السنة الماضية برفض دعوة ممان صديقو، أمين القوات العسكرية للدول الخمس التي وجهها الى مجلس الأمن الدولي لتعزيز الدعم لقواته من الناحية اللوجستية والمادية، يعزّز هذا الطرح، لذا فإن دعوة هذه الدول المجموعة الدولية جاء بعد فشل المحاولات الإقليمية والفرنسية لحسم المعركة ضد هذه الجماعات الدموية، بل إنه خلال أربع سنوات الأخيرة تزايد نشاط هذه الجماعات بشكل كبير، ما جعل من هذه الدول توّجه نداء جادا للمجموعة الدولية ضمنيا لسحب هذا الملف من يد فرنسا واعطائه بعدا آخر قد يفيد بحسبهم في مواجهة الوضع الإرهابي المتنامي في المنطقة.

■ هل التدخل الدولي أمر محمود أم أن نتائجه ستكون كارثية؟

■■ لا أعرف الكثير من حالات التدخل الدولي حسمت المعركة للبلدان محل التدخل، فأمريكا وحلفائها تورطوا في أفغانستان ولم تحقق أفغانستان شيئا، وفي العراق وغيرها كذلك، أعتقد أن ما تحتاجه دول الساحل اليوم هو دعم من نوع آخر، إنه الدعم الذي طلبه قائد قوات الساحل قبل سنة من مجلس الأمن، وهو متطابق مع الرؤية الجزائرية في دعم هذه الدول لمواجهة خطر الوضع الأمني الصعب وانعكاساته على المنطقة بشكل عام، فما تحتاجه البيئة الأمنية في منطقة الساحل، قد يتلخص في الدعم اللوجستي والتعاون الأمني والاستخباراتي، وكذا تدريب القوات وتوفير المال حتى تتمكن هذه القوات من مجابهة التطور الحاصل على مستوى أداء التنظيمات الارهابية، وبالتالي التوجه نحو القضاء على هذه الجماعات في المنطقة وإنهاء حالة الاضطراب المتزايد فيها، لأن التدخل الخارجي الميداني على ما أظن لن يكون إلا تكريسا وإعادة تحوير للسلوك الفرنسي في معالجة الظاهرة.

■ الوجود العسكري الفرنسي في المنطقة يلقى الرفض المتنامي، فما مستقبله ؟

■■ فرنسا جاءت إلى المنطقة بجهود غير كافية، ودعيني أقول لك بأن التواجد الفرنسي في المنطقة كان دافعه جيو تاريخي بالتحديد، لذا فسياسة ملء المكان –إن صحّ التعبير– ليست كافية وأعتقد أن قادة دول الساحل أدركوا بطريقة واضحة أن وجود قوات «بارخان « الفرنسية في المنطقة لا يدعم مكافحة التنظيمات الإرهابية بالشكل المطلوب، ولعل الجدل الذي أثير حول طريقة دعوة الرئيس الفرنسي الأخيرة لقادة الدول الخمسة للاجتماع في جنوب فرنسا دليل على امتعاض قادة هذه الدول من التعامل الفرنسي مع القضية الأمنية في الساحل، خصوصا وأن الهجوم الأخير في النيجر وقع على بعد مسافة قريبة جدا من مكان تمركز القوات الفرنسية، وبالتالي فإن دعوة قادة دول الساحل للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته حول الوضع الأمني في المنطقة في أعقاب قمة النيجر الأخيرة، دليل على أن فرنسا لا تتعامل بالشكل الذي كان منتظرا منها لإحراز تقدم في مجال مكافحة الإرهاب، ولعل تهديد ماكرون بسحب قواته من المنطقة يعكس حالة من التوتر المتبادل في هذا السياق.

■ بتصوّركم، كيف يمكن حل المعضلة الأمنية في منطقة الساحل؟

■■ لازلت معتقدا أن التهديدات النسقية من ظاهرة الإرهاب والجريمة المنظمة وغيرها بقدر ما هي تهديد لكيان الدولة في المنطقة، بقدر ما تتغذى كذلك من الطبيعة البنيوية المأزومة للدولة في الساحل وإفريقيا عموما، أعتقد أن التدخل الفرنسي في شمال مالي كان بطلب من الرئيس المالي السابق، وليس الأمر محل اتهام وإنما يعكس طبيعة عدم الاستقرار السياسي الذي عرفته هذه الدولة خلال تلك الفترة، أقول هذا الكلام، لأنني لازلت مؤمنا بأن تجاوز الأزمة الأمنية في مالي مرتبط بتجاوز حالة الترّهل السياسي والتنموي في المنطقة، فحالات الاستقطاب والانتشار للجماعات الإرهابية تعكس حالة غياب سلطة الدولة في عديد المناطق، لكن الأمر في الوقت ذاته يحتاج إلى دعم دولي حقيقي لتجاوز الأزمة البنيوية، وهو الاعتقاد الذي سوّقته الجزائر وتبنته من خلال دورها في مساعدة الماليين عن طريق ميثاق المصالحة بين الفرقاء الماليين في 2015 والذي كان يدعم أرضية التوافق السياسي والاجتماعي والأمني باعتبار هذه السياقات متداخلة ولا يمكن الفصل بينها، إذن حل المعضلة الأمنية في المنطقة لا بد أن يمر عبر مؤسسة الدولة أولا، والدعم الدولي للجهود المستمرة في سبيل حل هذه الأزمة، فالاشكال الكبير اليوم، هو أن نشاط الجماعات الإرهابية يتطور ويتصاعد، في حين أن سبل المكافحة والمعالجة لا يشجع على التوازي المطلوب والتقدم الندي نحو القضاء على مهددات البيئة الأمنية في المنطقة ككل.

عون يُطيح «بطابوهات» الطائفية في لبنان

دياب يبحث عن حلول خارج «النمطية» السياسية

أسقط الرئيس اللبناني ميشال عون طابوها سياسيا لطالما بقي ماكثا على الصدور لعقود شل على إثرها أي مبادرة تسعى لاخراج النظام القائم من دائرة التسلسل الطائفي في تولي المناصب العليا على أساس المرجعية الدينية أو الانتماءات العرقية، وهذاعقب قراره التاريخي القاضي بتسمية شخصية مستقلة، حسان دياب، لتأليف الحكومة خلال المرحلة القادمة.

جمال أوكيلي

وبهذا يكون عون قد تخلص من كل الضغوط العقائدية والتراكمات المجتمعية والقيود المذهبية التي جعلته أسيرا لفترة طويلة وتابعا لمنطق تصنيف أهلك البلاد والعباد، عندما أغلقت « اللّعبة» باسم شعارات اعتقد الكثير بأن ديمومتها في الزمن لايعترضها أحد بحكم ماتحتويه من ذلك الطابع المقدس، لكن اليوم أطلح الحراك بهذا المفهوم في إدارة شؤون الدولة مطالبا بآليات مخالفة لأساليب الحكم الراهنة والتي أبانت عن محدوديتها طيلة الفترة مابعد الحرب الأهلية في منتصف السبعينات.

وحاليا فإن اللبنانيين يدفعون فاتورة باهضة لماأجمعوا عليه عرفيا في اختيار هذا النمط في تسيير دواليب الدولة وتطلب الأمر أحيانا بقاء قرابة سنة من أجل ايجاد ذلك التوافق تجاه تشكيل الحكومة بسبب غياب حد أدنى من التفاهم يكون للوزن الاقليمي أثره البالغ في هذا المسار.

الوثبة المسجلة اليوم هي أن دياب التزم بأن طاقمه سيرى النور في غضون 4 أو 6 أسابيع، وهذا في حد ذاته توجه غير مسبوق في أدبيات العمل السياسي في لبنان لم تتعود عليه حتى النخبة القابعة في الهرم الحزبي وغيره محرجة فعلا لهذه النقلة المنجزة حديثا والتي تلقى التشجيع الكامل من عون.

رئيس الحكومة الحالي ليس سياسيا ملوثا ببقع الطائفية ويبدو الى غاية اليوم متحررا من أصفاد هذه السلطة الروحية باتخاذ المبادرات التي يراها لائقة لخدمة لبنان لاغير وهذه الارادة البارزة قد تحرج البعض الذين اعتادوا على الحقائب الوزارية المكتسبة والمطالبة بمناصب سيادية كشروط مسبقة للمشاركة في أي حكومة.

حسان دياب لايريد إضاعة المزيد من الوقت بعد قرابة 70 يوما من الحراك، بل هو في سباق مع الزمن ليكون الرجل الجامع خلال هذه الظروف، بين ثنائية السلطة والحراك ويسعى لتأليف جهازه التنفيذي الذي لايتجاوز 20 عضوا لا تطغى عليه الطائفية بقدر مايعمل على دعوة كل الفاعلين ذوي الكفاءة العالية على تسيير الأوضاع الراهنة خاصة منها الاقتصادية والمالية والتجارية، علما أن ما يحدث في هذا البلد يستدعي المزيد من المرافقة للقطاعات الهشة منها البنوك التي أحدثت هزّة قوية في منظومة الصرافة الى درجة أنها كانت تغلق أبوابها كما تريد وهذا مناف لأبجديات دولة الحق والقانون وتصرف أتعاب المواطن اللبناني وهذا ما أرهقه كثيرا.

لذلك، فإن على الجميع بما فيهم الحراك تفهم مسعى دياب في هذا السياق الحساس ومساعدته على انجاز المهام المكلف بها في أقرب وقت ممكن للخروج من الضائقة الحالية وقد لمس هذا الرجل عند الأطراف التي تحادث معها ما أسماه « بالعناية الفائقة» ويعني بذلك روح المسؤولية لدى من يلتقى معهم في الذهاب الى خيارات أخرى.. أكثر واقعية وعملية.

وأولى بوادر نجاح دياب هو حرصه على عدم اقصاء الحراك وتهميشه وإنما التفكير في كيفية ادراجه في الحيوية الجديدة للبنان، وفي هذا الاطار لم يخف هذه «القناعة» وانما قال صراحة بأنه كانت له اتصالات مع أجزاء منه وقد تظهر وجوه جديدة لاحقا في المشهد الحكومي من الشباب مقترحة من الساحات، وهذا الشغل الشاغل لرئيس الحكومة المكلف نعتبره ردا جميلا للنداء الأخوي والصادر عن عون مباشرة عقب اندلاع الأحداث وتكراره كم من مرة، كلما تتاح له الفرصة.

في نفس الاطار فان صفحة سعد طويت نهائيا بمجيء حسان دياب وتتهاوى معه تلك الشروط التعجيزية المتعلقة بالاكتفاء بالاختصاصيين فقط وإبعاد السياسيين وهكذا يكون طرح عون المبني على صيغة المناصفة قد خرج منتصرا، أي الخلط بين الكفاءات والمكونات الأخرى، وهذه الرؤية الاستشرافية زادت الى تقوية عمل الثلاثي التيار الوطني الحر، حركة أمل،حزب الله، في عدم ترك الوطن يسقط في غياهب الفوضى بالرغم من التصعيد الملاحظ هنا وهناك، لكن عودة الدولة حاضرة بقوة بمنع غلق الطرقات وتعطيل شؤون الناس.

الجزائر الجديدة

أبو عمار الجزائري

القايد للجـــزائر فخر وعنـــــوان ولأعداء الجزائر صاعقة بالبيـــــان
القايد المجاهد على الوطن شاهد وعلى المتربصين ببلادنا قوي ومعانـــد
القايد اسم علـــى مسمى قايدنـــا واحمد صالح بحكمته كان يرشدنـــا
مع القايد العلـم يرفرف بوحـــده والحراك الشعبي معه وفى بوعـــده
الحراك الشعبي مع موقف صالـح والرئاسيات جرت مع الابن الصالـــح
ببركة القـــايد الصالح المغـــوار في«الكـــان» الخضر كانوا أحـــرار
تحيـــا أم الثـــورة في أم درمـــان وتحيـــا في أم الدنيا بالبرهـــان
وينتهي قيل وقال هذا الزمـــان وتحيا الجزائـــر في كل مكـــان
هذه من المعجزات الربانيـــــة بعد التغييرات للجزائر مهـديـــة
هذه من كرامـات الرحمـــان بعد الرئاسيات الجزائـر في أمـــان
نعمة الله للدماء الطاهرة الزكيـة وحسرة علـــى أعدائنا شر البليـــة
هنيئا لمـــن ضحى واخلص للبـــلاد وسحقا لمن غدر وخـــان العبـــاد
توفي الذي كان يمجدها ويحميها تمشي و قد أثقل «الحراك» ممشاها
شعب»الجزائر الجديدة» لن ينساه وهو ان شاء الله في عليين عند مولاه

المخرج محفوظ زهراوي لـ« الشعب »:

الطفل يحتاج إلى مسرح قريب منه

يعتبر أخصائيون في علم النفس، أن الطفل من الفئات الاجتماعية الأصعب من حيث التربية و التلقين والتعليم ، وأنه وقتما خابت البرامج و المناهج و الطرائق و الوسائط ، ضاع مستقبل الأجيال بالكامل ، و سقط في الماء، سقوطا حرا لا نهوض بعده، ما لم تُتدارك الأخطاء و تُقوم تقويما صحيحا، و أن الطفل يمثل حلقة هامة في المورفولوجيا الاجتماعية، و يعتمد عليه في أن يكون قائد الطائرة و قبطان القاطرة، يكفي فقط بث فيه الروح الموجبة والطاقة النقية، حتى يبحر بالمجتمع إلى شواطئ المستقبل الموعود، ومن الجوانب التي يهتم بها الأولياء و القائمون على شؤون الناس والمواطنين، غرس في الناشئة الصاعدة، الفن و الرسم و الموسيقى والمسرح والأدب و حب كل ما هو فني راق وجميل، حتى يكون الخلف غراسا قويا ولديه من المقومات، التي تساعده في بناء الذات والمحيط .

البليدة: لينة ياسمين

« الشعب » التقت بالكوميدي و المخرج المسرحي محفوظ زهراوي، وهو أحد الوجوه المسرحية ، التي أكدت بصمتها في المشهد الثقافي، وأثرت في جمهورهاالناشئ من الأطفال، وتحدثت إليه عن مسائل تخص هذه الشريحة، وكيف نكونها ونجعل منها فئة فنية بامتياز.

بعبارة واحدة وكلام لا فيه أطناب ولا استرسال أوتتميق وتلميع و محسّنات بديعية، قال المخرج والكوميدي محفوظ زهراوي «، إن لصناعة جمهور ناشئ ، يكون يعشق وعاشق للفن و المسرح، لابد من تقديم إليه عروضا تكون أولا قريبة من قدراته العقلية، وتعالج المضامين الأخلاقية في قالب فكاهي، لأن الطفل يحب كل ما هو مضحك يجذبه ويؤثر فيه ، و أن تكون تلك المواضيع تتناول جوانب من الحياة الاجتماعية، في أمثلة مسرحيات و عروض حول مضامين ورسائل هادفة و مستهدفة، مثل حول الصداقة والأمانة و بر الوالدين، و الحفاظ على البيئة المحيط ، و تقديم العون ومساعدة الناس ، و الرفق بالحيوان ، عروض عن اليتيم التضحية في سبيل صديق و الوطن ، و الوفاء قصص عن الصدق الكذب ، و هي القيم التي يمكن أن نغرسها في الطفل من جهة ، ونجذبه إليها بتقمص شخصيات كارتونية في عرض ما تعرف بـ « الماسكوت « ، أي أننا نخاطب الطفل في كل ما هو قيمي و جميل يمس عواطفه و عقله الصغير ، و أن يكون في الشق الآخر ، الممثل المسرحي ذكيا وعبقريا مبدعا، و متفهما للجمهور الصغير و يعي مدركاته و ما يحبه يريد أن يحبه ، و كل هذه الأدوات و الرسائل القيمية « إن صحّ الوصف « ، هي الطريق الى قلوب الأطفال ، في أن يكونوا جمهورا اليوم وغدا حينما يكبرون وينضجون.

الطفل مولع بتقليد الكبار ...

في جوابه عن المادة التي تقدم و تعرض للطفل أو الناشئة، إن كانت تحاكي و تشبه واقع هذه الشريحة من المجتمع، اعترف الفنان محفوظ زهراوي ، أن العروض إن ابتعدت عن واقع و محيط الطفل لن تنجح ، لأن الطفل، كما يقال « ابن بيئته أكثر مما هو ابن أبيه»، وأن العروض التي تقدم له في أطباق و مسرحيات ملوّنة، مثل الفكاهية والدرامية و التراجيدية المأساوية ، و لكن بنهايات سعيدة ، لبعث الروح الموجبة و الأمل في نفسية الطفل ، يتوجب في تلك العروض أن تحاكي وتضاهي واقعه المحيط حتما، وهي حتمية مفروضة على صاحب ومقدم تلك العروض الفنية الجميلة، و لو كانت فيها من الخيال والإبداع العبقري، فالنهاية هي أن تتضمن رسالة واقعية، تتجسد في الأخوة أو الصدق أو الوفاء أو النظافة و الحفاظ على البيئة ، أو تقديم المساعدة للضعيف الفقير، ونبذ الحيل و الكذب و التصرفات السلوكيات التي تترجم في مشاهد للطفل « السيئ » ، وهنا شدّد على شخص الممثل، وهو يستعرض مسرحياته أمام جمهور البراءة الناشئة، و قال إنه يتوجب عليه أن يتقن عمله و يجيد تقمص الدو، بل إنه يفترض فيه أن يصير وهو يؤدي دوره « طفلا »، ويجعل الجمهور طرفا وعنصرا في المسرحية .

وبالمثال قال، إنه خلال تقديم عرض عن الدراسة و حب التعلم و الاجتهاد في الدروس، قال بأن من الأطفال الذين حضروا المسرحية ، تقمصوا بعض الأدوار ، و كرروها بين أهاليهم ، و ليس ذلك فقط ، و استرسل في حديثه ، أن من بين فريقه الطفلة « دنيا » و أخريات، تأثرن أولا بعفويته وبما يقدمه وطريقته في التعامل الواقعي معهن، إلى أن أصبحن و هن بين الـ 9 و 17 سنة من أهم عناصر فرقته و مجموعته في المسرح جمعيته، و التي أسماها «دنيا فنون « ، تيمنا بالطفلة الصغيرة، و ربما الأصغر بين الممثلين في جزائرنا، ولو أنهن لم يتأثرن بشخص الفنان والممثل، و المواضيع المعالجة فوق الخشبة، و استحسانه لكل ذلك في سلوكيات خلاقة واقعية قيمية سامية مثالية، لما نجح ، بل و نجحوا جميعهم في تكوين جمهور و فريق عارض، وعاشق لأبي الفنون.

ختم الفنان والمخرج المسرحي «محفوظ زهراوي» ، في عبارة وطرح، أن كسب وخلق جمهور ناشئ يجب أن يعود مثلما كان، وعلى أمثاله و من يُلتمس منهم القدوة والمثالية، أن يبعثوا الثقة في المحيط الاجتماعي عموما، حتى تبعث الروح في المسرح، و أن تكثف تُنجز المسارح في كل بلدية وحي ومدينة ، وتتحقق المقولة الخالدة لشكسبير « أعطني مسرحا أعطك شعبا عظيما».

الطفل والمسرح.. حكاية حبّ كاذب

بقلم الكاتبة الإعلامية: يامنة بن راضي

يقال إن أرواح الأطفال تمتزج بأرواح الملائكة لشدة طهرها ونقائها، وهم تحت أديم هذه السماء الرحيبة يصنعون مواكب البهجة والمرح وقناديل الفرح اللذيذ التي تضيء لياليا المعتمة، بيد أن قبح وجه الأيام بدروبها البغيضة والذي خلف بدوره الكثير من الجراثيم الاجتماعية المقيتة، حول حياة هذه الأطيار المغردة دوامة من البؤس والضياع إلا من رحم ربي، وقد ساهم فيها بشكل كبير ما يقدم لها من وجبات ترفيهية وفنية لا تليق ببراءتها وتوهجها وصدق دهشتها، وبدل أن تنمي طفولتها اليافعة وترتقي بحسها الإنساني نزلت بها إلى أوحال التمزق والبلادة وحاصرتها ببراثين القسوة، منها المسرح مثلا الذي بات هو الأخر قاحلا كخيبات الأمل ..

لا أحد يماري اليوم أن هناك بونا شاسعا بين الواقع الفعلي للطفل في بلادنا و ما يعرض على خشبة المسرح وهو على قلته لا يفي بالغرض، فأغلب المواد المعروضة لا تكشف الستائر السوداء وربما القاتمة عن واقعه المؤلم بين البؤس النفسي والإهمال العائلي في أغلب الحالات، سيما في عصر السرعة وفي ظل اكتساح رهيب للوسائط التكنولوجية التي التهمت قداسة الأسرة بدفئها و حمايتها التقليدية، ناهيك عن فئة أخرى من عصافيرنا البريئة تلك التي تعيش حياة متخمة بالاستغلال والعنف تتخلل شعاب أفئدتهم الصغيرة جرعات كبيرة من الألم، من أنهكت الفاقة ولدغات الجوع طفولتهم واغتصبت حقهم الطبيعي في الحنان والحب، وهم يبحثون عن مرافئ آمنة يمارسون فيها طفولتهم المخطوفة فأين المسرح من هؤلاء، أما أطفالنا المبتلون بالمرض من أمراض نفسية وذهنية وتوحد وغيرها، فلا نكاد نلمس أدنى اهتمام فني وجمالي بهم وهم يكابدون وأولياءهم معاناة العجز والحرمان من العلاج التأهيلي ...كما لا نغالي إذا قلنا أيضا أن ما يقدم لهم من برامج متنوعة للرسوم المتحركة و تهريج وحركات بهلوانية لا يمكن أن تنتج لنا جيلا واعيا متحضرا يتحمل مسؤولية البناء والانجاز، وهي لم تغرس فيهم قيم ومعاني الحياة والعلم والأخلاق والبناء.

مجرد أجواق وكثير من تهريج ..

لا جرم إذن، أن أبو الفنون عندنا بات مجرد أجواق تنشد أغان تجرح براءة فلذات أكبادنا أكثر، تترنح بين العنف وحب إبراز القوة والأنانية أحيانا والسخافة والرداءة التي تعطل ملكة الفكر أحيانا أخرى وهي لا تختلف عن ما يعرض لهم على القنوات التلفزيونية اليوم، وحتى تلك الترفيهية التي تعد ضرورية لأنها تشبع طاقة المرح والحيوية لديهم فهي مجرد حركات مضحكة سمجة وقهقهات مؤقتة خالية الوفاض من رسائل مهمة تفيد في تنشئتهم، فكيف إذن نزرع فيهم معاني النبل والذوق السليم والجمال ومعاني الإنسانية بهكذا برامج؟؟، وكذلك بالنسبة للتمثيليات المسرحية فأغلبها عشوائي يركز على الطابع الاستهلاكي للحياة لا أكثر، تهتم بخبز البطون لا العقول ويتجسد أمام الطفل أن الحياة تافهة عبثية أرحام تدفع وأرض تبلع، وكان بإمكان المسرح وعلى أهميته الخطيرة أن يملأ قلوبهم الربيعية بحب التطلع والطموح وأن يرسم قوس قزح الأحلام في عيونهم المشعة توهجا وعطاء، كان بإمكانه أن ينفخ في روح الحياة بالكلمات واللقطات، غير أن ذلك بات بعيد المنال على ما يبدو والنتيجة القاتلة هي تكوين الطفل تكوينا متشنجا وقد يصل حد الضمور الفكري وهشاشة الهوية وتلك مصيبة ما بعدها مصيبة ...

حرّي بنا وعاجلا، أن نمزق حجاب الغفلة عنا إذا كنا فعلا نفكر في مستقبل أوطاننا تفكيرا جديا، ونسارع إلى تثبيت أوتاد خيمة الطفولة تثبيتا جيدا من خلال إعادة ترتيب البيت الفني المعني بالطفولة ترتيبا سليما ببرامج مسرحية مختلفة ممتعة وهادفة في آن واحد، لأن الطفولة هي الأساس القوي الذي تبنى عليه الأمم وإذا لم نتدارك ذلك، فالخسران العظيم ينتظرنا جميعا.

أغلبها قطع نقدية

استرجاع أزيد من 780 ممتلك ثقافي بميلة

تم منذ بداية العام الجاري، بولاية ميلة، استرجاع ما مجموعه 782 قطعة من الممتلكات الثقافية أغلبها قطع نقدية حوّلت إلى مصالح المديرية المحلية للثقافة لإيداعها بالمتاحف الوطنية بهدف حفظها،بحسب ما علم، أول أمس، من مديرية القطاع.

أوضح رئيس مصلحة التراث الثقافي بذات المديرية شيابة لزغد « أن استرجاع هذه الممتلكات الثقافية تم من خلال 8 عمليات «نوعية» قامت بها مصالح أمن الولاية في مجال حماية التراث الثقافي والتي مكنت من إحباط العديد من محاولات الاتجار غير الشرعي بهذه الممتلكات التي تكتسي أهمية تاريخية وأثرية و ذلك بناء على الخبرات المنجزة عليها. وصرح أنه تم تسجيل 8 عمليات في هذا الشأن، ابتداء من شهر يناير المنقضي وإلى غاية الأسبوع الماضي من شهر ديسمبر الجاري كان آخرها حجز واسترجاع 17 قطعة نقدية ذهبية تعود للفترة العثمانية.

تعود الممتلكات المسترجعة إلى عدة حقب زمنية تاريخية، انطلاقا من الفترة النوميدية وصولا إلى العثمانية، والى جانب القطع النقدية، تم استرجاع 3 مصابيح زيتية فخارية ومخطوط و خاتم و 3 تماثيل، فيما تمثل الباقي في قطع نقدية مصنوعة من النحاس والفضة والذهب.

الأيام الشتوية للمطالعة بورقلة

إقبال واسع للأطفال على الورشات المفتوحة

تشهد الورشات المفتوحة بمكتبة المطالعة الرئيسية «تيجاني محمد» بورقلة، إقبالا كبيرا للأطفال من مختلف الفئات العمرية والتي تنظم ضمن فعاليات الأيام الشتوية للمطالعة المتزامنة مع العطلة المدرسية.

يشمل برنامج هذا الحدث الثقافي الذي يحمل شعار «طفل يقرأ.. وطن يرقى» عدة أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية على غرار ورشات القراءة والتلخيص والألعاب التربوية والخط العربي والرسم، إلى جانب تقديم عروض مسرحية هادفة موّجهة للصغار تحمل قيما تربوية و أخلاقية، منها عرض مسرحية "الطفل الواعي" لجمعية الثقافية "النورس والفنون الدرامية» بالإضافة إلى «الحكواتي الصغير».

تهدف الأيام الشتوية التي تستمر إلى غاية 02 جانفي إلى تشجيع الأطفال على إبراز قدراتهم الفكرية والإبداعية وتوسيع دائرة المقروئية لدى الناشئة من أجل ترسيخ المبادئ والقيم السامية فيهم وبناء شخصيتهم وتدريب عقولهم على التفكير، وفق أسس سليمة، مثلما أوضحت مسؤولة المكتبة، شافية صياغ.

بعد اجتياح الأنصار لميدان التدريب

إدارة شباب قسنطينة تفسخ عقد لافان بالتّراضي

فسخت إدارة شباب قسنطينة عقد مدرّبها «دينيس لافان» صبيحة أمس بالتراضي، على خلفية تذبذب النتائج الفنية للفريق ودخول التقني الفرنسي في خلافات متكررة مع مسؤولي النادي الرياضي القسنطيني، التي جعلت الأجواء دائمة التوتر في الفريق، وهو ما أثّر على أداء اللاعبين فوق المستطيل الأخضر منذ انطلاق الموسم الكروي (2019 - 2020)، ما جعل أصحاب الزي الأخضر والأسود يحتلون المركز السادس في الترتيب العام، وبناقص مباراة متأخرة ضد نادي بارادو عن الجولة 13 من المحترف الأول.

محمد فوزي بقاص

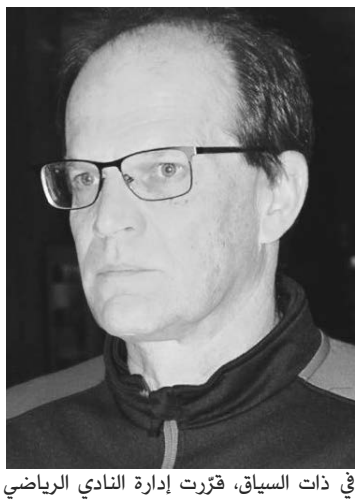

أخيرا وبعد طول انتظار، تنفّس الشارع الرياضي القسنطيني الصّعداء بعدما قرّر مجلس إدارة شباب قسنطينة الطلاق بالتراضي مع المدرب الفرنسي «دينيس لافان» بسبب سوء النتائج الفنية للفريق منذ انطلاق الموسم آخرها الهزيمة المدوية ضد وصيف البطولة الوطنية مولودية الجزائر بثلاثة أهداف لهدفين بملعب «حملاوي» بقسنطينة، وهو الأمر الذي فجّر الوضع وجعل الأنصار يثورون على المدرب ويلحّون على رحيله من الفريق، خصوصا عندما نعرف الندية الكبيرة بين الفريقين، وما زاد الطينة بلّة اقتحام «السنافر» الحصة التدريبية للفريق بأعداد غفيرة ومنع المدرب من تأدية مهامه، ومطالبته بالرحيل الفوري من العارضة الفنية للفريق، وهو الأمر الذي جعله يقبل التفاوض مع الإدارة على الرحيل، بعدما كان يرفض الفكرة جملة وتفصيلا منذ أواخر شهر سبتمبر المنصرم.

إدارة الفريق بقيادة المدير العام «رشيد رجراج» الذي كاد يرمي المنشفة في الكثير من المناسبات بسبب إصرار مجلس الإدارة على الإبقاء على التقني الفرنسي على رأس العارضة الفنية للفريق، وجد صيغة ترضي الطرفين حين اتّفق مع «لافان» على منح تعويض مدته 3 أشهر كاملة، نظير الإمضاء على ورقة فسخ العقد وهو الأمر الذي قبله التقني الفرنسي، ما من شأنه أن يعيد الهدوء في الظرف الحالي إلى بيت «السي. أس. سي».

في ذات السياق، قرّرت إدارة النادي الرياضي القسنطيني إسناد مهمة العارضة الفنية للمساعد «كريم خوذة» مؤقتا، في انتظار دراسة السير الذاتية للمدربين الذين تمّ عرضهم على الفريق لخلافة الفرنسي، حيث من المقرر أن يتم الإعلان عن هوية المدرب الجديد بحر الأسبوع المقبل، وهو ما يجعله يشرف على الفريق رسميا في مباراة الدور 32 من منافسة كأس الجمهورية ضد نجم مقرة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر «الشعب» بأن المناجير العام للفريق «نصر الدين مجوج» قد يعدل عن الاستقالة التي قدّمها سهرة السبت عقب انهزام الفريق ضد مولودية الجزائر ، والتي كانت من بين الأمور التي ضغطت على مجلس الإدارة للرضوخ أخيرا أمام مطلب المسيرين والأنصار بالتخلي عن خدمات المدرب الفرنسي، بعدما هدّدها في أكثر من مناسبة من الانسحاب.

هذا وكان المدرب السابق للمنتخب الكاميروني أعاد الشباب الموسم المنصرم إلى السكة الصّحيحة، وجعله يؤدي منافسة مشرفة في ثاني مشاركة له في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم منذ تأسيس الفريق، بعدما فاز على كبار القارة السمراء في دور المجموعات على غرار العملاق الكونغولي «تي بي» مازامبي بثلاثية نظيفة لتكون ثاني فوز لفريق جزائري على النادي الأبيض والأسود وأكبر نتيجة للفرق الجزائرية أمام مازامبي عقدة الفرق الجزائرية، كما قاد الفريق للفوز على النادي الإفريقي التونسي في ملعب «رادس»، وحقّق ثالث فوز على التوالي ضد الإسماعيلي المصري، وهو ما سمح لهم بإقتطاع ورقة التأهل مبكرا للدور ربع النهائي الذي أقصي فيه بشرف، لكن الموسم الجديد للشباب القسنطيني كان مغايرا تماما للموسم الذي سبقه، ما جعل الجميع يطالب برحيل المدرب الفرنسي قصد جلب نفس جديد، والعمل على تحرير المجموعة من الضغط.

للإشارة، فإنّ لجنة الانضباط عاقبت شباب قسنطينة بمباراة دون جمهور عقب رشق أنصار الفريق أرضية الميدان بمختلف المقذوفات بعد نهاية مباراة الفريق أمام مولودية الجزائر السبت المنصرم، والتي صعّبت على الفريق الزّائر العودة إلى غرف حفظ الملابس.

حسب صحيفة «تايمز» البريطانية

بن رحمة على أعتاب الانتقال إلى توتنهام

كشفت صحيفة «تايمز» البريطانية، أمس، أنّ توتنهام الانجليزي دخل سباق التعاقد مع الدولي الجزائري سعيد بن رحمة لاعب فريق برينتفورد الناشط في الدرجة الاولى الانجليزية خلال مرحلة الانتقالات الشتوية.

عمار حميسي

بات واضحا أنّ بقاء بن رحمة في فريقه مسالة وقت فقط بعد أن أضحى متواجدا في مفكرة عدة أندية اوروبية في صورة توتنهام الذي يريد التعاقد معه، وهذا تتويجا للمستوى المميز الذي ظهر به.

وخطف اللاعب الأنظار منذ انطلاق الموسم بفضل تألقه مع الفريق من خلال تسجيل أو صناعة الاهداف، وهو الامر الذي لفت أنظار اكبر الاندية الانجليزية في صورة توتنهام، الذي يطمح لانتداب اللاعب من اجل تقديم الاضافة خلال المرحلة المقبلة.

كما يرغب التقني البرتغالي جوزي مورينهو المدرب الجديد لِفريق توتنهام الإنجليزي في انتداب اللاعب الدولي الجزائري سعيد بن رحمة.

ويُريد المدرب جوزي مورينهو ضخ دماء جديدة في جسد فريق توتنهام، وقد أدرج إسم سعيد بن رحمة ضمن قائمة اللاعبين الذين يودّ جلبهم، كما ذكرته صحيفة «تايمز» البريطانية التي أضافت أن الدولي الجزائري يُجيد اللعب في الخط الأمامي سواء من الجهة اليمنى أو اليسرى.

ويرتبط المهاجم سعيد بن رحمة مع نادي برينتفورد من القسم الثاني الإنجليزي بِعقد تنقضي مدّته صيف 2022، ويُعدّ سعيد بن رحمة أحد أفضل لاعبي فريق برينتفورد سادس ترتيب بطولة إنجلترا للقسم الثاني، وتشترط إدارة نادي برينتفورد استلام مبلغ لا يقل عن 30 مليون جنيه استرليني، ما يعادل 35 مليون أورو نظير تسريح بن رحمة قبل انقضاء مدّة العقد، عِلما أن افتتاح باب الإنتقالات الشتوية سيكون بعد أسبوع من الآن.

وشارك سعيد بن رحمة في 16 مباراة أساسيا من أصل 23 مواجهة خاضها برينتفورد في البطولة، وسجّل 3 أهداف و5 تمريرات حاسمة مع الإشارة إلى أنّ التقني الدانماركي توماس فرانك مدرب النادي الإنجليزي يمنح الدولي الجزائري منصب صانع ألعاب، وهو ما يؤكد أهمية اللاعب في خطة المدرب.

وأضافت ذات الصحيفة أنّ رحيل اللاعب ايريكسن خلال مرحلة الانتقالات الشتوية من فريق توتنهام يفتح الباب أمام بن رحمة من أجل تعويضه، خاصة أن مورينهو يطمح لضم لاعب شاب وصاعد من أجل تعويض اللاعب ايركسن.

أعاد الثّقة للاّعبين وساهم في تحسّن النّتائج

إدارة «العميد» تتّجه لتجديد الثّقة في ميخازني

يواصل محمد ميخازني، المدرب المؤقت لنادي مولودية الجزائر، صنع الحدث رفقة الفريق الأول، منذ ترقيته لخلافة المدرب الفرنسي برنارد كازوني.

وبات النادي العاصمي، على مرمى حجر من حسم اللقب الشتوي لصالحه في حالة فوز بلقائه المتأخر أمام وفاق سطيف، بعد أن تمكّن في الجولة الماضية من تقليص الفارق مع المتصدر شباب بلوزداد، إلى نقطتين في ختام مباريات مرحلة الذهاب.

كما أنّ المدير الرياضي، فؤاد صخري، قرّر عدم التعاقد مع مدرب جديد للإشراف على الجهاز الفني للمولودية، حيث فضل الاحتفاظ بخدمات المدرب ميخازني إلى غاية نهاية الموسم.

ويعتبر ميخازني من أبناء نادي مولودية الجزائر، حيث تدرّج في صفوفه كلاعب ثم مدربا للفئات الشبابية، كما أشرف على تدريب الفريق الأول في عدة مناسبات.

وكان نادي مولودية الجزائر قد قلب، تأخّره بهدف، إلى فوز بنتيجة (3–2) أمام

مضيفه شباب قسنطينة، في المواجهة التي جمعتهما على ملعب الشهيد حملاوي، بالجولة 15 من الرابطة المحترفة الاولى.

وتقدّم شباب قسنطينة، أولًا بهدف السبق عبر مهاجمه محمد الأمين عبيد في الدقيقة (3)، لكن المولودية نجح في قلب الطاولة، وسجل هدفين مباغتين عبر هشام نقاش (33) وسامي فريوي (57)، عبر ركلة جزاء.

وقبل ربع ساعة عن نهاية المباراة، تمكّن الجناح أبو سفيان بالغ، من إدراك التعادل لصالح شباب قسنطينة بتسديدة أرضية زاحفة، قبل أن ينجح سامي فريوي، في تسجيل الهدف الثالث لصالح الضيوف في الدقيقة 77.

دفع مستحقّاته قبل 10 جانفي «التاس» تنصف يخلف في نزاعه مع اتحاد العاصمة

قرّرت المحكمة الرّياضية الدولية إلزام اتحاد العاصمة بدفع مبلغ 22 ألف يورو، لصالح مدافعه السابق، محمد يخلف، تمثّل قيمة مستحقاته العالقة.

وانضم يخلف، للاتحاد في سبتمبر 2011، من نادي وفاق سطيف، بعقد يمتد إلى شهر جوان 2014، قبل أن تقرّر إدارة النادي فسخ عقده من طرف واحد، وطرده بطريقة تعسّفية، بسبب تعرّضه لإصابة أبعدته عن الميادين لفترة طويلة.

وأمهلت المحكمة الرياضية إدارة الاتحاد، إلى غاية يوم 10 جانفي، لتسديد مستحقات اللاعب، قبل تسليط عقوبات جديدة في حق النادي، قد تصل إلى خصم النقاط من رصيده، وحرمانه من إجراء أيّة تعاقدات.

وسيجد مسؤولو الاتحاد أنفسهم أمام ورطة حقيقية لتسديد أجور اللاعب قبل انقضاء المهلة، في ظل رفض القضاء الجزائري رفع التجميد عن الرصيد البنكي للنادي إلى غاية استكمال التحقيقات.

وتضاف هذه النقطة الى النقاط السلبية التي تواجه الفريق خلال الموسم الحالي من الناحية المالية بعد تجميد الرصيد،

ينوي الاجتماع به لتحديد قائمة المسرّحين

عليق : «عمراني باق معنا ولن يرحل »

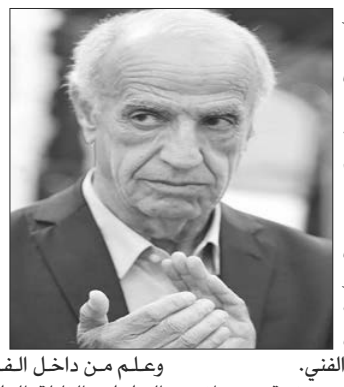

رفض سعيد عليق، المدير العام لنادي شباب بلوزداد، استقالة مدرب الفريق الأول، عبد القادر عمراني، مؤكّدا أنّه سيواصل مهمته رفقة الجهاز الفني، رغم تراجع نتائج الفريق في الدوري.

وكان عمراني قد تغيّب عن حصة الاستئناف، الأمر الذي فتح باب التأويلات على مصراعيه بشأن مستقبله على رأس الجهاز الفني.

وقال عليق في تصريحات صحفية: «عمراني سيواصل مهمته رفقة شباب بلوزداد بصفة طبيعية، ولن يغادر مهما حدث، الجميع يعلم أنه يقوم بعمل كبير رفقة المجموعة، ونجح في ظرف وجيز في إعادة الشباب إلى الواجهة».

وتابع: «صحيح أنّ الشباب يعيش أزمة نتائج في الجولات الأخيرة، ولكن أي فريق معرّض للمرور بفترة فراغ، لذلك وجب على جميع الأنصار والمحبين الالتفاف حول النادي، من أجل تخطي هذه المرحلة الصعبة».

وختم: «رغم فشلنا في تحقيق الانتصار في الجولتين الماضيتين أمام اتحاد العاصمة، ومولودية وهران، إلاّ أنّنا لا نزال في الريادة، وهذا الأمر يجعلنا مطالبين بالحفاظ على استقرار الفريق لتحقيق المبتغى في النهائي».

وعلم من داخل الفريق أنّ عليق اجتمع في الساعات القليلة الماضية، بالمدرب عمراني، وطالبه بالعدول عن قراره بالاستقالة، وعدم التفكير في الانسحاب في الوقت الحاضر، خاصة وأنه نجح في تكوين فريق تنافسي تصدر المشهد منذ انطلاق الموسم.

ومن المنتظر أن يعقد عليق اجتماعا ثانيا بالمدرب عمراني، لتحديد قائمة المسرحين والمناصب المعنية بالدعم خلال فترة الانتقالات الشتوية.

إشهار

تعزية

متأثرا بوفاة المجاهد نائب وزير الدفاع الوطني رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي، **الفريق احمد قايد صالح** ، يتقدم **السيد فنيدس بن بلة** الرئيس المدير العام لجريدة « **الشعب**» باسمه الخاص ونيابة عن كل عمال المؤسسة بأخلص عبارات المواساة والتعازي الى عائلة المرحوم وكافة افراد الجيش الوطني الشعبي المغوار، راجيين من المولى عز وجل ان يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام »

الشعب2019/12/25

تعزية

بحزن شديد تلقينا نبأ وفاة المجاهد نائب وزير الدفاع الوطني رئيس اركان الجيش الوطني الشعبي **السيد الفريق احمد قايد صالح** رحمه الله وطيب ثراه .وبهذا المصاب الجلل يتقدم الرئيس المدير العام لمجمع اتصالات الجزائر **السيد احمد شودار** باسمه الخاص ونيابة عن كل عمال المجمع بأخلص التعازي والمواساة الى عائلة الفقيد والى كل افراد الجيش الوطني الشعبي الباسل والمغوار.

راجين من المولى عز وجل ان يتغمد روح الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه و يرزق اهله وذويه الصبر والسلوان.

« إنّا للّه وإنّا إليه راجعون »

الشعب2019/12/25

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■25 ديسمبر 1847 : نفت السلطات الفرنسية الأمير عبد القادر وعائلته وبعضا من رفقائه إلى مدينة «طولون» بفرنسا.

■ 25 ديسمبر 1961 : في اطار المفاوضات التقى « سعد دحلب» و« لويس جوكس» مجددا في سويسرا.

مواقيت الصلاة

الفجر:	06.17
الشروق:	07.58
الظهر:	12.47
العصر:	15.19
المغرب:	17.37
العشاء:	19.07

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	19°	الجزائر	19°	وهران	20°
عنابة	18°	الجزائر	17°	وهران	19°

24 الأربعاء 28 ربيع الثاني 1441 هـ الموافق لـ 25 ديسمبر 2019 م العدد 18134

الثمن 10 دج 1€ france prix

إشادة بنوعية العلاقات مع الجزائر

تبـــون يتلقـــى تهـــاني ملـــوك ورؤســـاء عـــدة دول

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية لـ 12 ديسمبر 2019، رسائل تهنئة بعث بها ملوك ورؤساء دول ومسؤولي منظمات.

السلطان قابوس : مزيدا من التطور والنماء

وقد وردت هذه الرسائل من سلطان سلطنة عمان، قابوس بن سعيد، الذي أعرب عن «تهانيه الصادقة» للرئيس تبون، وعن أمله في «قيادته الشعب الجزائري لتحقيق كافة آماله وتطلعاته»، متمنيا «المزيد من التطور والنماء لعلاقات الأخوة والتعاون بين البلدين، لما فيه الخير للشعبين الشقيقين».

بشار الأسد: لاستحقاق عبر عن ثقة الشعب الجزائري

بدوره، تقدم رئيس الجمهورية العربية السورية، بشار الأسد، بـ«أحر التهاني» للسيد تبون إثر فوزه في الانتخابات الرئاسية وخاطبه بالقول إن «هذا الاستحقاق عبر عن ثقة الشعب الجزائري الكبير بشخصكم الكريم وتطلعه لأن تكون الجزائر الشقيقة تحت قيادتكم، قوية منيعة، تسير نحو تقدم وازدهار مطردين».

وأكد الرئيس السوري على «أهمية مواصلة العمل من أجل تعزيز علاقات التعاون والأخوة بين البلدين في جميع المجالات بما يسهم في تحقيق طموحات الشعبين الشقيقين وآمالهما في بناء مستقبل أفضل».

حسن روحاني : مرحلة جديدة في تعزيز أسس الديمقراطية

من جانبه، اعتبر رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، حسن روحاني، أن «إجراء الانتخابات الرئاسية بنجاح يعد مرحلة جديدة في تعزيز أسس الديمقراطية واستمرار نهج الرقي والتطور الذي تخطوه الجزائر»، معربا عن أمله في أن «تشهد العلاقات والتعاون بين البلدين الشقيقين مزيدا من التطور والرقي المطرد».

ألكسندر لوكاشينكو: توسيع التفاعل الثنائي

من جهته، هنأ رئيس جمهورية بيلاروسيا، ألكسندر لوكاشينكو، الرئيس تبون، مؤكدا أن بلاده «مهتمة بتنشيط الحوار السياسي مع الجزائر وتوسيع الصلات والتفاعل الثنائي في مختلف المجالات بما يتفق مع مصلحة الشعبين».

بوتين :تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين».

قدم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، «تهانيه الخالصة» لرئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون، بعد فوزه بالانتخابات الرئاسية التي جرت يوم 12 ديسمبر الفارط.

وجاء في برقية التهاني التي بعثها بوتين «أود أن أتوجه اليكم بأخلص التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية».

وأضاف بوتين بالقول «تتميز العلاقات الجزائرية-الروسية بمشاعر الصداقة و طابعها البناء. كما أتمنى أن نتمكن سويا من مواصلة تطوير هذه العلاقات وفقا لروح الإعلان المشترك حول الشراكة الاستراتيجية لسنة 2001، وهو ما من شأنه أن يخدم مصالح الشعبين ويساهم في تعزيز الاستقرار والأمن الإقليميين».

وختم الرئيس الروسي بالقول «أقدم لكم أطيب وأصدق تمنياتنا بالنجاح في مهمتكم النبيلة على رأس الدولة و بموفور الصحة والرفاهية».

سولي نينيست: العلاقات الجيدة تصبح أكثر قوة

من جانبه، وجه الرئيس الفنلندي سولي نينيست «أحر التهاني» للرئيس تبون و «تمنياته بالنجاح» في أداء مهمته، معربا عن «ثقته» بأن «العلاقات الجيدة» القائمة بين البلدين «ستتطور وتصبح أكثر قوة في السنوات القادمة».

فور غناسيمبي : تكثيف علاقات التضامن والتعاون الممتازة

من جهته، بعث الرئيس الطوغولي فور غناسيمبي، برقية عبر فيها عن «تهانيه الحارة والخالصة» للرئيس تبون، مؤكدا له «استعداده» من أجل «مواصلة وتكثيف علاقات التضامن والتعاون الممتازة القائمة منذ عقود بين البلدين». وأشاد بهذه المناسبة «بمساهمة» الجزائر في مسار اندماج القارة الإفريقية وكذا في جهود مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل الإفريقي.

محمد ولد أعمر: الرخاء للشعب الجزائري

وبذات المناسبة، بعث المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، محمد ولد أعمر، برسالة تهنئة لرئيس الجمهورية، أعرب له فيها عن أمله في أن يتمكن من «تحقيق الرخاء والنماء للشعب الجزائري».

نم قرير العين يا من جاهدت مرتين..

أمين بلعمري

المجاهد المرحوم، أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أثبت أنه أكبر من مجرد قائد عسكري ولكن هورجل دولة أجاد لعبة التوازنات وخوض المعركة على مختلف الجبهات في الوقت نفسه، فقد استطاع أن يكون الجندي المستعد للتضحية من أجل وطنه وشعبه وأداء مهمة مقدسة أقسم على إنجازها حتى النهاية أوالهلاك دونها والسياسي الذي يجيد حسابات الربح والخسارة، حيث استطاع سماع آهات وتحمّل ضغوطات شارع يغلي، لديه مطالب مشروعة وطموحات جامحة في التغيير في الوقت الذي كانت هناك مؤامرات ودسائس خيوطها تحاك وبين الاثنين لم ينكث بالعهد الذي قطعه على نفسه في مرافقة مطالب الحراك الشعبي حتى تحقق منها ما تتحقق كما استطاع إفشال مؤامرات دنيئة كانت تستهدف سلامة الدولة واستقرار مؤسساتها، هدفها الزج بالجيش في مواجهة مفتوحة مع شعبه من أجل حسابات السلطة وما يرافق ذلك من حسابات ضيّقة، سلطة رفضها رغم أنها جاءته لقمة سائغة إلى فيه وفي طبق من ذهب وكانت كل الظروف في صالحه ليضع التاج على رأسه، إلا أنه زهد فيها وفي مغرياتها وواصل المهمة التي عاهد الشعب على أدائها إلى أن سلّم البلاد أمانة الى رئيس منتخب وبعد أن أدى هذا الرئيس اليمين واستلم الأمانة وقلّده أعلى وسام تسديه الدولة الجزائرية من مصاف «صدر» وبعد أقل من أسبوع استلم صاحب كل الأمانات أمانته وفاضت روحه إلى بارئها وكأنّي به يقول أنا أديت مهمتي وأبرأت ذمتي، هذه الجزائر أمانة بين أيديكم وما أثقلها تلك الأمانة التي يموت صاحبها لأنه لم يترك أمامك من خيار إلا أداءها وصيانتها كما أدّاها وصانها المجاهد قايد صالح - رحمه الله- وهو الذي جاهد مرتين، الأولى ضد محتل، مستعمر غاشم حاربه شابا يافعا حتى ولى مدبرا أما جهاده الثاني وهوالأكبر، فهو الحفاظ على أمانة الشهداء الأبرار الذين قاسمهم السلاح والكفاح في صفوف جيش التحرير الوطني وأقسم أمامهم على حفظ أمانتهم وصيانة وديعتهم إلى آخر قطرة من دمه غير أنه أنجز وعده دون إراقة قطر دم واحدة، لقد أخلصت النية والعمل فكرّمك أبناء شعب بأكمله حقنت دماءهم ولن تكفكف دموعهم وما إلى دموع الرجال وهي لا تنزل إلا لفقد الرجال، نم قرير العين فقد وفّيت وكفّيت.

توقيـف عناصـر دعـم للجماعات الإرهابيـة و«حراقـة»

«**الشعب**» في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، يوم 23 ديسمبر 2019، ستة (06) عناصر دعم للجماعات الإرهابية بكل من البليدة والشلف/ن.ع.1 وورلة/ن.ع.4.جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش ببرج باجي مختار وتمنراست/ن.ع.6، أربعين (40) شخصا وضبطت مركبة (01) رباعية الدفع ودراجة (01) نارية و(14) مطرقة ضغط و(14) مولدا كهربائيا و(03) أجهزة كشف عن المعادن وأغراض أخرى.

وبإن أمناس/ن.ع.4، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تاجري (02) مخدرات ضُبط لديهما (8000) قرص مهلوس، فيما تم توقيف (16) مهاجرا غير شرعيي من جنسيات مختلفة بعين ڤزام/ن.ع.6.

موقع «الشعـب» الإلكتروني مع الحدث

تناول الموقع الإلكتروني ليومية «الشعب» نبأ وفاة قائد أركان الجيش الفريق قايد صالح منذ اللحظات الأولى لإعلان الخبر الذي كان صدمة على شعب التف طيلة 10 أشهر من الحراك بمؤسسته العسكرية التي تعتبر الدرع الحامي للبلاد.

عزيز.ب

نقل الموقع بآنية الأخبار لمواكبة آخر التطورات في الفاجعة التي ألمت بالجزائريين حيث تناول بيان رئاسة الجمهورية الذي أكد الخبر رسميا بالتفاصيل أين قدم رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون التعازي بهذا المصاب الجلل الذي فقدت فيه الجزائر أحد رجالاتها الأبطال وكذا مسيرته الثرية في خدمة الجيش الوطني الشعبي والجزائر.

وعملت الجريدة الإلكترونية في ظل سرعة تناقل الأخبار والتعازي على تقديم التعازي التي تلقاها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من الدول الشقيقة مصر تونس والصحراء الغربية وكذا من طرف الطاقم الحكومي الممثل في الوزراء حيث نقل الموقع رسالة التعازي الذي قدمها وزير الاتصال حسان رابحي الذي قال إن رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أحمد قايد صالح «أحد المواطنين الأحرار الذين سيشهد لهم التاريخ عن مواقفهم النبيلة».

بدورها وحسب ما تداوله الموقع وبكل سرعة وآنية رسالة التعازي من طرف وزارة الدفاع الوطني التي قالت «الجزائر فقدت بوفاة أحمد قايد صالح أحد رجالاتها الأبطال» حيث حرص كذلك على تتبع جميع الأحداث والتفاصيل لمواكبة كل التطورات بما فيها التعازي التي قدمتها مختلف الهيئات الممثلة في رئيسي المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة ورابطة علماء الساحل.

ولعل أبرز ما تم تتبعه في ظل تطور الأحداث بيان رئاسة الجمهورية بتعيين اللواء سعيد شنقريحة رئيسا لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة في حين في اليوم الثاني من الحداد الذي خصصت له مساحة هامة من الموقع تم نقل أصداء وفاة أحد أهم رجالات الجزائر الأبطال في انتظار متابعة دقيقة لموكب جثمان الفقيد الذي سيشيع اليوم بمقبرة العالية.

كاريكاتير / عنتر